

العلم الأصيل

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

108

السنة العاشرة العدد (١٠٨) لشهر ذي الحجة ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ رَبِّهِمْ وَفِيهِمْ



ولایہ علی بن ابی طالب حصنی کے فخریہ من من عبد

شرف ما بعده شرف

اللجنة المشرفة على إدارة العتبة

شرفنا الله بالانتساب الى أشرف بقعة عرفتها الأرض،
نرتع في حدائق الولاية وتزدحم فوق رؤوسنا الأغصان
الملتئة بثمار حب أهل البيت(عليهم السلام).. فيا لها
من نعمة لو وزعتها على العالم لكفتهم وزيادة..
لنتفان إذن بالإخلاص في خدمة أمير المؤمنين(عليه
السلام) وحرمة الطاهر، ولنا في أمير المؤمنين أسوة
حسنة، فقد عاش(عليه السلام) أعلى مراتب الإخلاص
في المفاهيم كلها التي جاء بها الإسلام المحمدي،
عاش الإخلاص الكامل في الدين والدفاع عن حياضه
إذ قال الله عزوجل فيه: (ومن الناس من يشري نفسه
إبتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد) وعاش الإخلاص
في عبادته إذ قال فيه رب العزة: (إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون)، وهكذا في المواطن الأخرى، عاش عليه السلام
في ذروة الإخلاص بل فتعم الإخلاص منه كثيرون..
لنعد حساباتنا إذن مع الله أولاً ومع ولي نعمتنا أمير
المؤمنين(عليه السلام) ثانياً، لعل لطف الله ولطف أمير
المؤمنين وهو من لطفه عز وعلا يشملنا..
ولنحتفظ بهذا الشرف العظيم وهو خدمة مقام ومرقد
هذا البطل الرؤوف الذي شهد له القاصي والداني بعلو
كعبه وطهارة نفسه وإخلاص عمله حتى ذاب في ذات
الله ..

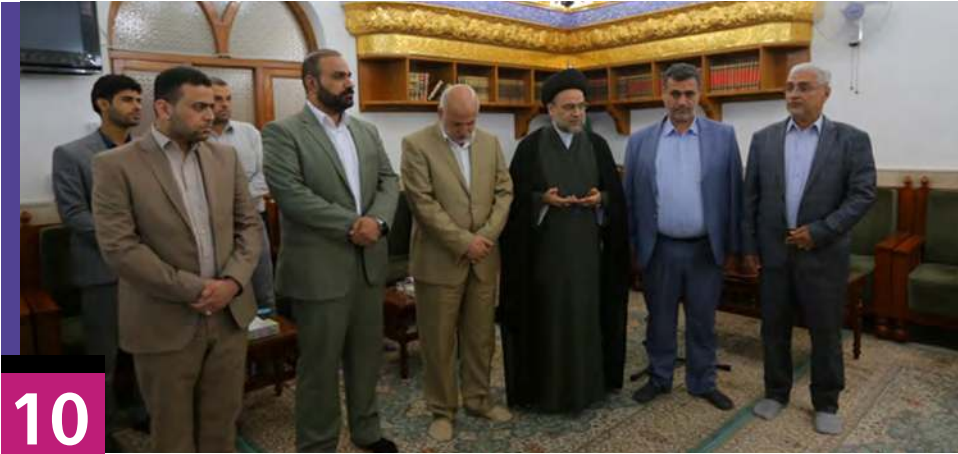
فهلّموا نقدم أفضل ما عندنا لإمامنا وسيدنا ومولانا
ولزائريه الكرام، ونعش الأمل كل الأمل بأن تشملنا
شفاعة النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل
بيته الكرام البررة(عليهم آلاف التحية والثناء)...





اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ





10



15

٩	أخبار
١٥	تقرير(بالمرجعية ودماء الشهداء انتصرنا ومنتصر)
١٨	معمل غسل السجاد التابع للعتبة العلوية المقدسة صعود وتطور في الأداء
٢١	من وحي الوصي
٢٢	الإستطاعة في الحج بين حكم الشرع وفهم العرف
٢٤	يوم الغدير في الشعر العربي
٢٨	عندما يكون للناس فرحة.. الغدير عيد الولاية؟
٣١	فقه وقرآن
٣٢	مسائل شرعية حول التعاملات النقدية:
٣٤	الإسلام دين المعاملة



22

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

وسام المطوك

كرار العيسى

أحمد الماجد

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحیح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



28

٣٦	التوازن وحنوح الفكر..
٣٨	مفهوم الأمي والامية في القرآن الكريم
٤٠	لقاء مع السيد جعفر المروّج
٤٢	تحقيق (نهر الكوفة) يحصد الارواح والفرق ماساة الشباب
٤٧	مكتبات
٤٩	مكتبات موقوفة الى الروضة الحيدرية(مكتبة المرحوم الحاج محمد زكي أحمد)
٥٣	الادبية
٥٤	الشاعر والاديب والعالم الشيخ صادق اطيمش
٥٦	حركة تاريخ الابداع تحت ظلال متغير الواقع الانساني
٥٨	من الأخطاء المنهجية في البحث الأدبي
٦٠	قصيدة(بايع يد الله في غديره)
٦١	براعم وقوارير
٦٦	التنمر المدرسي خطر يهدد أطفالنا
٦٩	اروقته نجفية
٧٠	النجفيون في محطات الاستراحة



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والثقافة

رئيس ديوان الوقف الشيعي يسلم مفاتيح إدارة العتبة العلوية
المقدسة الى اللجنة المكلفة من قبله

المكتبة الرقمية توفر آلاف المصادر والرسائل الجامعية للمطالعين
والباحثين

ورشة الصيانة تؤهل أكثر من (٣٢٥) عجلة تابعة إلى فرقة الإمام علي(ع)
القتالية

العتبة العلوية المقدسة
تتبنى نقل النازحين الراغبين بالعودة إلى ديارهم

شعبة إحياء التراث والتحقيق تنجز فهرسة أكثر من ١٠ آلاف
مخطوطة مصورة

إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شميران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي



العتبة العلوية تشارك في أعمال اجتماع الدورة الثانية للعتبات المقدسة والمزارات في العالم الإسلامي



شارك وفد رسمي من العتبة العلوية المقدسة متمثلاً بالحاج خالد شنون والسيد كزار الموسوي في أعمال الاجتماع الأول من الدورة الثانية لممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العالم الإسلامي والذي أقيم برعاية العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة.

وقال رئيس وفد العتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون: بدأت أعمال الاجتماع بمناقشة سبل الارتقاء بطبيعة الخدمات التي تقدمها العتبات والمزارات الشريفة إلى الزائرين وتذليل كافة العراقيل التي تواجههم، ثم مناقشة الاعتداءات التي يتعرض لها زوار العتبات المقدسة وطرح الرؤى المناسبة لمعالجتها.

وتابع شنون: ان المجتمعين ناقشوا التشريعات والقوانين ذات العلاقة و مداولة بعض المقترحات المتعلقة بأداء وعمل العتبات

المقدسة والمزارات الشريفة، وتشكيل اللجان ذات الاختصاصات المختلفة. وأشار شنون الى: أن الاجتماع استمر لمدة يومين تضمن منهاج اليوم الأول جلستين صباحية ومسائية تخللها لقاء مع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، فيما تضمن اليوم الثاني جلستين صباحية وأخرى مسائية.

السفير البرازيلي في العراق:

مرقد الإمام علي (عليه السلام) محطة للوحدة الإنسانية بين الأمم



زار سفير جمهورية البرازيل في العراق ميغيل دي ماغالهايز مرقد أمير المؤمنين في زيارة تعد الأولى لسفير دولة من قارة أمريكا الجنوبية.. وقد رافق السفير ماغالهايز منتسبو العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة بالعتبة العلوية المقدسة. واطلع السفير البرازيلي على المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في أروقة الحرم الطاهر مبدياً إعجابه واحترامه الشديدين لما شاهده من الأرجاء والمعالم المقدسة إضافة إلى إعجابه بمشاريع التوسعة الجاري إنجازها لخدمة الزائرين. وعُدَّ السفير البرازيلي مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) محطة مهمة للوحدة بين جميع الأمم بمختلف طوائفهم وأعرافهم، مثمناً حفاظة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها من قبل العاملين في العتبة العلوية المقدسة. يذكر أن الوزير المستشار الأول في السفارة البرازيلية في العراق رفائيل توستي قد زار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في وقت سابق تمهيداً لترتيب زيارة السفير العام لدولة البرازيل في العراق الى المرقد الطاهر ومدينة النجف الأشرف.

وحدة الليزر تستخدم أحدث التقنيات لتنفيذ الأعمال المختلفة



أكد عصام عبد الرؤوف مسؤول وحدة الليزر التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة في تصريح خاص للمركز الإعلامي للعتبة. استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنفيذ الأعمال الفنية المختلفة. وقال رؤوف ان «وحدة الليزر عبارة عن مجموعة من المكائن الليزرية التي تقوم بتنفيذ أعمال فنية من قبيل النقش على الخشب والمرمر والأعمال الفنية الأخرى واللوحات التعريفية والقطع الضوئية التعريفية والزخارف النباتية». مشيراً إلى «ان الوحدة تنفذ عددا من الأعمال الفنية بصورة مستمرة لتزويد معرض المبيعات التابع الى العتبة العلوية المقدسة». وأضاف ان «الوحدة شاركت في اعمال عدّة في معرض الكتاب الدولي العالمي السنوي ومهرجان الغدير السنوي الذي يقام من قبل العتبة العلوية المقدسة. وحصل عرض مجموعة من اللوحات الفنية التي نالت إقبالا واستحسانا من قبل الزائرين والوفود». وأشار ان «وحدة الليزر تقوم بتنفيذ أعمال النقوش والرسم والزخرفة على المرمر التي تقدم بشكل هدايا لضيوف العتبة العلوية المقدسة». منوها ان «الوحدة حصلت على عدد كبير من شهادات الشكر والتقدير من جهات مختلفة وذلك لنجاحها بتنفيذ الأعمال التي أسندت إليها وبحرفية ودقة عالية جدا». وبين ان «وحدة الليزر تقوم بتنفيذ أعمال التصميم لأعمال النقوش والزخرفة كافة للأقسام التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة وبحسب الطلب».

رئيس ديوان الوقف الشيعي يسلم مفاتيح إدارة العتبة العلوية المقدسة الى اللجنة المكلفة من قبله



وتيسيره تم نقل مهام إدارة العتبة العلوية المقدسة الى اللجنة المكلفة بذلك، في هذه المناسبة نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل عمل هذه اللجنة عملاً مباركاً ومنتجاً في حل مشاكل العتبة والنهوض بها الى مستويات أفضل إن شاء الله تعالى». من جانبه أكد عضو اللجنة المكلفة بإدارة مهام العتبة العلوية المقدسة المهندس فلاح الصراف: بناء على الأمر الديواني الصادر من رئاسة ديوان الوقف الشيعي فقد قامت اللجنة المكلفة بإدارة مهام العتبة العلوية المقدسة، بالاستلام من قبل رئاسة ديوان الوقف الشيعي، وندعو الجميع بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال خدمة للمراقد الطاهر وزائريه الكرام.

سلّمت رئاسة ديوان الوقف الشيعي مفاتيح إدارة العتبة العلوية المقدسة الى اللجنة المكلفة من قبلها وذلك في مراسم احتفالية جرت في دار ضيافة أمير المؤمنين (عليه السلام) مساء اليوم الاثنين السابع من ذي القعدة / ١٤٣٨ / الموافق / الحادي والثلاثين من شهر / تموز / ٢٠١٧، بحضور رئيس الديوان سماحة السيد علاء الدين الموسوي ورئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في رئاسة ديوان الوقف الشيعي الشيخ طاهر الخاقاني وأعضاء اللجنة المكلفة رسمياً، مع حضور جمع من رؤساء الأقسام والمنتسبين العاملين في رحاب المرقد الطاهر. وقال سماحة السيد علاء الموسوي: بتوفيق من الله تبارك وتعالى

المكتبة الرقمية توفر آلاف المصادر والرسائل الجامعية للمطالعين والباحثين



بادرت الكوادر التقنية والفنية التخصصية العاملة في المكتبة الرقمية التابعة الى شعبة المكتبات بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة الى توفير أنواع المصادر الرقمية للباحث والمطالع الوافد الى مكتبة الروضة الحيدرية.

وقال مسؤول شعبة المكتبات علي لفته في تصريح له: من أجل مواكبة التطور السريع في نشر مصادر العلوم الحديثة توفر مكتبة الروضة الحيدرية بمختلف وحداتها جميع ما يحتاجه الباحثون من مصادر حديثة، ومهمة ومن أهم قنواتنا الرافدة لتلك المصادر تبرز وحدة المكتبة الرقمية.

وأضاف: عملت المكتبة الرقمية على اضافة العديد من المصادر الرقمية لتكون في متناول الباحثين خلال الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٧، منها اضافة ١٠٠ قرص ليزري في شتى المعارف والعلوم ليصل عدد الأقراص الموجودة فيها الى ٥ آلاف قرص، كما عملت المكتبة الى اضافة ٤٠٠ رسالة جامعية مبرمجة ليصل العدد الكلي للرسائل المتاحة لديها الى ١٤,٢٠٠ رسالة».

المكتبة الرقمية بادرت لإصدار موسوعات علمية ومكتبات رقمية جديدة منها (موسوعة تراثا، وموسوعة نون والقلم، ومكتبة الدواوين الشعرية، ومكتبة العلوم الاقتصادية، ومكتبة التاريخ الحديث والمعاصر، ومكتبة الهندسة المدنية، فضلا عن جلب أكثر من ٣٠٠ رسالة من جامعة البصرة، و٤٥٠٠ رسالة من المكتبة المركزية بجامعة بغداد».

وأشار «كما عملت كوادر المكتبة الرقمية التخصصية الى اضافة آلاف الكتب الرقمية بسعة تقنية وصلت الى (٣٠٠ - غيغا بايت)، فيما عملت الكوادر الى تصنيف ١٥ ألف كتاب رقمي تصنيفا موضوعيا، مع تصحيح آلاف الرسائل الجامعية والقيام بفهرسة جديدة ودقيقة للأقراص الليزرية فيها، وأشار الى ان

إدارة العتبة العلوية تناقش إحياء فعاليات مهرجان الغدير السنوي في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



عقدت إدارة العتبة العلوية المقدسة اجتماعاً موسعاً مع اللجنة المكلفة بإحياء فعاليات مهرجان الغدير السنوي التي من المؤمل إقامتها في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذكرى عيد الغدير الأغر، بحضور مسؤولي الأقسام والشعب والوحدات المسؤولة عن إقامة فعاليات المهرجان.

وقال عضو لجنة إدارة العتبة الحفوقي قيصر كيكو: ترأس الاجتماع الحاج محمد حسن رزوقي الذي تم خلاله طرح مواضيع مهمة تخص إقامة فعاليات المهرجان لغرض تسيير المناسبة العطرة بشكل يليق بالمقام الطاهر ولأهمية المناسبة العطرة كونها ترتبط بصاحب المكان الطاهر (صلوات الله وسلامه عليه) بشكل مباشر.

وتابع: تم التأكيد على تنفيذ برنامج موسع لإحياء المناسبة العطرة والحفاظ عليها وبعد التشاور مع أعضاء العلاقة والاختصاص تقرر تقديم دراسة متكاملة لتبيان مدى استغلال المناسبة بأفضل الطرق وإيصالها

إلى العالم أجمع، مشيراً إلى أن الاجتماع اليوم هو الأول وستكون هنالك اجتماعات لاحقة لمناقشة إنجاز مشروع إحياء المهرجان بصورة كاملة.

يذكر أن العتبة العلوية المقدسة تقيم سنوياً مهرجان الغدير الأغر تزامناً مع الذكرى العطرة لإحياء عيد الله الأكبر ذكرى مبايعة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الثامن عشر من شهر ذي الحجة المبارك للعام العاشر من الهجرة النبوية الشريفة.

شعبة إحياء التراث والتحقيق تنجز فهرسة أكثر من ١٠ آلاف مخطوطة مصورة

أنجزت وحدة الفهرسة التابعة إلى شعبة إحياء التراث والتحقيق بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة تنفيذ برنامج تقني يتضمن فهرسة أكثر من ١٠ آلاف مخطوطة وإدراج أكثر من ٨ آلاف عنوان مصور ضمن برنامجها العام لحفظ وصيانة مختلف المخطوطات المتنوعة القادمة من مكتبات عربية وإسلامية وأجنبية وعامة وخاصة.

وقال الشيخ مهند العقابي مسؤول شعبة إحياء التراث والتحقيق في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة المقدسة «تعدّ شعبة إحياء التراث والتحقيق من أهم الشعب التخصصية التي تعمل على النمو والتطور والارتقاء بالعمل كما ونوعاً لخدمة المخطوط والتراث الفكري».

وأشار العقابي إلى أن الهدف الرئيس لتأسيس الشعبة «إحياء التراث الشيعي المخطوط وإعادة إحياء المطبوع، مع تعزيز العمل بالشعبة من خلال إقامة الدورات التحقيقية للراغبين بتعلم فن التحقيق ولدينا عمل منظم ومجدول مع الطموح المتواصل بتنفيذ برامج عمل مستقبلية مبرمجة». مؤكداً «إن هذه الشعبة تضم وحدات عدة

ورشة الصيانة تؤهل أكثر من (٣٢٥) عجلة تابعة إلى فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية



أكد مسؤول شعبة الورشة الفنية التابعة إلى قسم صيانة الآليات في العتبة العلوية المقدسة صيانة أكثر من (٣٢٥) عجلة تابعة إلى فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية ومن مختلف الأحجام وتجهيزها للعمل بصورة متكاملة.

وقال مسؤول شعبة الورشة الفنية المهندس نائر حميد

في تصريح خاص للمركز الاعلامي للعتبة العلوية المقدسة ان «ورشة الصيانة تقوم بانجاز أعمال الصيانة لأكثر من (١٢٠) عجلة تابعة إلى العتبة العلوية المقدسة شهرياً». مبيناً ان «معدل الصيانة الدورية لعجلات العتبة العلوية تتراوح من (٨٠-١٢٠) عجلة يتم صيانتها من قبل الشعبة من مختلف الأعطال».

وأضاف ان «الشعبة تحتوي على عدد من الوحدات التابعة لها بحسب اختصاصها» مشيراً إلى ان «وحدة السمكرة والصباغة تتولى مهام تصليح العجلات المتضررة التابعة إلى فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية جراء مشاركتها في العمليات القتالية في قواطع العمليات». مبيناً «وجود مفرزة صيانة متقلة حيث تعمل هذه المفرزة على صيانة الآليات في أماكن تواجدها في حال التعذر من نقلها إلى الورشة»، منوها ان مفرزة الصيانة المتقلة نفذت عمليات صيانة للمركبات التابعة لفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية في بيجي والموصل خلال عمليات التحرير وذلك لتعذر جلب المركبات إلى ورشة الصيانة المركزية».

مبلغو العتبة العلوية المقدسة

يقلّدون وشاح أمير المؤمنين (عليه السلام) للأبطال محربي للموصل القديمة



يحققون الانتصارات المباركة، فضلا عن نقل توجيهات وتوصيات المرجعية السديدة لهم، حيث أبدى جميع المقاتلين تعاطفا منقطع النظير مع هذه التوصيات، وبلغونا سلامهم مرجعهم الأعلى دامت بركاته على جميع المسلمين».

واصل مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة مهامهم المقدسة في مدينة الموصل بتقديم الدعم المعنوي واللوجستي للمقاتلين الأبطال الذين خاضوا معارك الساعات الأخيرة ضد الطغمة العمياء "داعش"، نقلوا للمقاتلين خلالها سلام ودعاء المرجعية لهم ودعاؤها المستمر بالنصر المؤزر على أعداء الوطن والمقدسات، كما بادروا بتقليد القادة والمنتسبين وشاح أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال مسؤول محور شرقي الموصل في اللجنة الشيخ علاء الموصل، إن "القوات العراقية البطلة قد فتحت السواتر والتحصينات التي كان يتخندق به العدو الداعشي، وكان التقدم ملحوظا ووصلت كافة القطاعات لأهدافها المرسومة، حيث تم مرافقة قوات الفرقة ١٦ في تقدمها في منطقة الخاتونية والقريعات والنبلي جرجيس».

واكد الشيخ الموصل ان «قواتنا البطلة سيطرت تماما على الجانب الأيمن من الموصل القديمة، وباشرت بإخلاء العوائل المحاصرة وإنقاذها من قبل القوات العراقية».

وأشار الشيخ الموصل ان «اللجنة قد أوصلت بشكل مباشر سلام ودعاء المرجع الأعلى دام ظله، فضلا عن بيان مدى حبه لهم وهم

العتبة العلوية المقدسة

تتبنى نقل النازحين الراغبين بالعودة إلى ديارهم



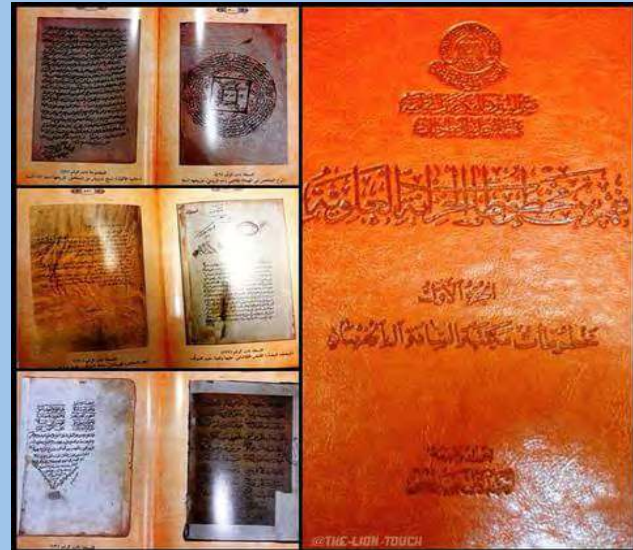
تتبنى شعبة إيواء النازحين التابعة إلى قسم الشؤون الإدارية في العتبة العلوية المقدسة إعادة النازحين الراغبين بالعودة إلى ديارهم بعد إيوائهم في مخيمات النازحين التابعة إلى العتبة المقدسة.

وقال مسؤول الشعبة زمان جواد عباس في تصريح خاص للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة: «إن العتبة العلوية المقدسة باشرت بنقل أكثر من (١٣٢) عائلة نازحة من الموصل والرمادي

من أصل (٢٥٠٠) عائلة ترغب بالعودة إلى مناطق سكناها»، مبينا انه «تم نقل العائلات النازحة إلى الحمدانية والقبة والشريخان وبرطلة وسهل نينوى بالتعاون مع قسم الأليات في العتبة العلوية المقدسة».

وأضاف ان: «شعبة إيواء النازحين تقدم المساعدة للعائلات الراغبة بالعودة إلى ديارهم من خلال تسهيل الإجراءات القانونية المرتبطة مع دائرة الهجرة والمهجرين وديوان المحافظة وتسهيل عملية إصدار الكتب الرسمية الخاصة بنقل الأثاث وتوفير الأليات الخاصة لنقلهم إلى مناطق سكناهم».

مبينا ان «العدد الكلي للنازحين الذين ترعاهم العتبة العلوية بلغ أكثر من (١٤٤٥٠) ألف عائلة داخل محافظة النجف الاشرف»، منوها ان «دعم العتبة للنازحين يتمثل بتهيئة المخيمات لإيوائهم وتوفير الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب» فضلا عن تقديم المساعدات الغذائية والمواد الأساسية طيلة السنوات الثلاث الماضية».



من اهمها وحدة الفهرسة التي تعمل على فهرسة مختلف المخطوطات لمختلف المكتبات العربية والإسلامية والأجنبية والمكتبات العامة والخاصة داخل العراق وخارجه».

وأضاف «تعمل الوحدة على فهرسة نحو ٥٨٤٦ تسلسلا لأكثر من ٨ آلاف عنوان للمخطوطات المصورة وادخال بياناتها ضمن برنامج يتضمن عنوان الكتاب واسم المؤلف وتاريخ وفاته واسم وتاريخ ومكان الناسخ، وموضوع المخطوطة مع ذكر أولها وآخرها».

وتابع «كما تعمل الوحدة على فهرسة مخطوطات ٤٤٨ تسلسلا لما يقارب ٦٠٠ عنوان من مخطوطات جامعة النجف الدينية، وجمع أكثر من ١٠ آلاف مخطوطة مصورة».

وهل انتهت المعركة؟

رياض الخزرجي

لا أملك أن أقدم للعراق إلا هذه الكلمات البسيطة حيث أقف بكل تواضع وانحناء أمام هذه القامات الشامخات التي هزّت عروش الطغاة وأقضت مضاجعهم، فعن أي قامة شامخة أتحدث أعن صاحب الفتوى التاريخية الذي أشعل القلوب فداءً وتضحية من أجل المقدسات وأعاد لها نبضها بعد أن أصابتها سكتة مفاجئة لأكثر من إحدى عشرة سنة، أم أرفع القبعة وأنحني خجلاً أمام الشهداء الذين ودعونا مخرجون بدمائهم الزاكية كي يقولوا للعالم لا زال دمننا ينبض بثورة الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والاضطهاد، أم أنحني أمام الأم العراقية التي شجعت ودفعت بابنها ذي العشرين عاماً أن يترك عروسه ويلتحق بجبهات القتال، أمام من أنحني؟؟ وماذا أقول؟ لقادة الحشد الشعبي أم لقادة القوى الأمنية كافة الذين وصلوا الليل بالنهار من أجل أن يستعيدوا الشرف الضائع والكرامة التي كادت أن تهدر لولاهم، لمن أنحني بعد ذلك ذكروني إن كنت ناسياً، ولكن كم أنا وأمثالي خجلون من أنفسنا لأننا ضعفاء الإيمان لأننا لم نغير إلا بقلوبنا وذلك أضعف الإيمان، ودائماً ما أصبر نفسي بقول جابر بن عبد الله الأنصاري عندما قال لمولاه سمعت رسول الله يقول: {من أحب عمل قوم حُشِرَ معهم} فوالله لقد أحببنا عملكم أيها الأبطال وكانت قلوبنا تعتصر ألماً عندما نسمع بأن رصاصاً اخترقت صدر أحدكم ليودع الحياة، وترقص فرحاً وطرباً عندما يتسرب لمسامعنا إنتصارٌ سطرتموه بتلك الدماء الطاهرة، نعم انتهت داعش انتهت المعركة الكبرى مع هؤلاء اللقطاء الأنجاس انتهت بكل شرف وعزم وانتصار، ولكن هل باعتقادكم انتهت بالفعل المعركة؟! نعم انتهت المعركة العسكرية على أرض الواقع في المحافظات التي دنسها هؤلاء وإن بقيت الحويجة وتلعضر وبعض الجيوب من هنا وهناك وهذه كذلك لها السواعد التي لم تعرف التعب والملل يوماً ما، فهي كفيلة بأن تعالجهم وتنهي المسألة، ولكن السؤال الذي لا بد وأن نعثر له على إجابة متى تبدأ المعركة الحاسمة مع داعش أنفسنا، فأنا أجزم بأن من قاتل داعش وهزمهم بكل اقتدار هزم قبل ذلك داعش نفسه وحطم قيودها فمتى ينتصر من لازالت داعش نفسه تتلاعب بمقدراته ولأعتقد ذلك صعباً، نفرح عندما نتنصر على داعش هذه ونُسِر عندما نتنصر على داعش تلك وكل ما هو يمتُّ بصلة من قريب أو بعيد بفحوى داعش، عند ذلك نستطيع أن نقول انتصرنا على داعش كلِّ داعش، لا أريد أن أقلل من فرحة النصر على داعش الأرض ولكن علينا أن لاننسى أخوات داعش الأخرى، فمن لم يقاتل في جرف النصر وتكريت وديالى والأنبار والفلوجة وصلاح الدين والموصل فليعد العدة ليقاتل ضد داعش في نفسه فإن النصر عاجل إن شاء الله فأما داعش السياسة فهي فرع من داعش أنفسنا وتحصيل حاصل، إذ لازالت المعركة قائمة وبحاجة إلى ثبات أكبر وتضحية أعظم وبمسألة لا مثيل لها فكما قاتل هؤلاء الأبطال بإرادتهم الصلبة كذلك نحن بحاجة إلى مثل هذه الإرادة كي نتنصر بسهولة ويسر على أنفسنا الأمانة بالسوء إلا ما رحب ربي، عند ذلك سنحتفل بكل فخر واعتزاز بهذا النصر الكبير، عند ذلك سنكون من المؤهلين لأن نكون من أنصار إمامنا وقائدنا سليل الأنبياء وابن خاتم الأوصياء فذلك هو النصر الكبير والنصر إن شاء الله بنا جدير، عندها ستنتهي المعركة بحق...

بالمرجعية ودماء الشهداء أنتصرنا ومنتصر

خطبة الجمعة
للشيخ عبد المهدي الكربلائي
بتاريخ ١٩/شوال/١٤٣٨ - ٢٠١٧/٧/١٤م..

إعلان بيان النصر

بعد مرور ثلاثة أعوام من فتوى
المرجعية الدينية العليا بـ (الجهاد
الكفائي) في ١٣ من حزيران ٢٠١٤
على أثر سقوط مدينة الموصل بيد
داعش الأرهابي والدعوة لكل من
يستطيع حمل السلاح للتطوع في
التصدي لهم وافشال مخططاتهم،
وبالفعل لبى المجاهدون النداء
وسطروا أزوع الملاحم في الدفاع
عن العرض والمقدسات وطرد
الظلاميين وتطهير تراب الوطن من
رجسهم..

اليوم ومن على المنبر المبارك
نفسه في العتبة الحسينية المقدسة
اعلن الشيخ عبد المهدي الكربلائي
نبأ النصر وتحرير مدينة الموصل
وعودتها الى حضن الوطن
وتخليصها من سيطرة الارهابيين
الدواعش على يد مقاتلينا الابطال..

قال الشيخ الكربلائي:

(بمناسبة الاعلان عن نبارك للشعب العراقي بجميع مكوناته ولقواتنا المسلحة البطلة ولمن شاركها وساندها من المقاتلين الغياري بجميع مسمياتهم هذا النصر العراقي الكبير مستذكرين بالاجلال والتعظيم تضحيات الشهداء الابرار والجرحى الكرام، ومتوجهين ببالغ الشاء والتقدير لجميع من شاركوا في تحقيق هذا الانجاز التاريخي المهم. وليس لنا ما نقدمه لهم ونكافئهم به مما يفي بقدرهم ويوازي حجم عطائهم الكبير، فعذرا والف عذر لهم ولا سيما لارواح الشهداء وللجرحى المصابين ولجميع المقاتلين الذين تركوا الدنيا ومافيهما للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات ولابائهم وامهاتهم الذين ربوا هؤلاء الابطال على مبادئ التضحية والفاء والايتار.

واذا كان من حقنا جميعا ان نسعد ونفرح بما تحقق من نصر عظيم سيبقى مثار فخر واعتزاز وعلى مر السنين والاعوام. وان كنا على مسافة من تحقيق النصر النهائي. فان علينا ان لا ننسى ان ثمن الانتصار كان غالبا غالبا وهو انهار من الدماء الزكية والاف من الارواح الطاهرة واعداد كبيرة من الجرحى والمعاقين واضعاف ذلك من الارامل والايتام. بالاضافة الى ما نجم عن المعارك العسكرية وجرائم الارهابيين من خسائر كبيرة في الممتلكات والبنى التحتية والابنية التراثية ومعاناة رهيبية واجهها مئات بل الالاف من المواطنين ولا يتوقع ان يتخلصوا من اثارها النفسية والاجتماعية في وقت قريب.

ومن هنا على الجميع ان ياخذوا العبر والدروس مما حصل خلال السنوات الماضية قبل استيلاء الارهاب الداعشي على عدد من المحافظات وبعد ذلك، وان يعملوا بصورة جدية لتجاوز المشاكل والازمات التي يعاني منها البلد وكانت من الاسباب الرئيسية لما حل به على ايدي الارهابيين. ومما يجب التاكيد عليه للمرحلة القادمة:

1- ان يعي الجميع ان استخدام العنف والقهر والشحن الطائفي وسيلة لتحقيق بعض المكاسب والمآرب لن يوصل الى نتيجة طيبة بل يؤدي الى مزيد من سفك الدماء وتدمير البلاد ويكون مدخلا واسعا لمزيد من التدخلات الاقليمية والدولية في الشأن العراقي ولن يكون هناك طرف رابح عندئذ بل سيخسر الجميع ويخسر معهم العراق لا سمح الله.

2- ان يعمل من هم في مواقع السلطة والحكم وفق مبدأ ان جميع المواطنين من مختلف المكونات القومية والدينية والمذهبية متساوون في الحقوق والواجبات ولا ميزة لاحد على اخر الا بما يقرره القانون. ان تطبيق هذا المبدأ بصرامة تامة كفيل بحل كثير من المشاكل واستعادة الثقة المفقودة لدى البعض بالحكومة ومؤسساتها.

3- ان مكافحة الفساد الاداري والمالي وتجاوز المحاصصات الطائفية والفئوية والحزبية واعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسنم المواقع والمناصب ضرورة وطنية قصوى، ولا فرصة امام العراق للنهوض من كبوته مع استمرار الفساد بمستوياته الحالية واعتماد مبدأ المحاصصة المقيتة في ادارة الدولة.

4- ان رعاية الجرحى والمعاقين وعوائل الشهداء وتوفير الحياة الكريمة لهم هي من ادنى حقوقهم الواجبة على الجميع وفي المقدمة الحكومة ومجلس النواب ولا يصح التذرع عن التقصير في حقهم بقلة الموارد المالية فان هناك العديد من الابواب التي يمكن تقليص نفقاتها لتوفير ما يفي بذلك، وقد تم تخصيص رواتب وامتيازات لاناس لم يتحملوا من الاذى والمعاناة في سبيل وطنهم بمقدار يسير مما تحمله هؤلاء الاعزاء فاتقوا الله فيهم واعلموا انكم تسألون عنهم.



.....
على الجميع ان ياخذوا العبر
والدروس مما حصل خلال
السنوات الماضية قبل استيلاء
الارهاب الداعشي على عدد من
المحافظات وبعد ذلك، وان
يعملوا بصورة جدية لتجاوز
المشاكل والازمات التي يعاني
منها البلد
.....

معمل غسل السجاد في العتبة العلوية المقدسة صعود وتطور في الأداء

تقرير: علي كريم

يعد معمل غسل السجاد التابع إلى العتبة العلوية المقدسة أحد شعب قسم الشؤون الخدمية من بين اهم المشاريع الخدمية التي أنشأت في عام ٢٠١٢ لغرض تنظيف وتطهير عشرات الآلاف من السجاد والافرشة الموجودة في الصحن الحيدري الشريف ومحيطه. ويضم المعمل الواقع في طريق نجف كربلاء قرب العمود ٩٦ عددا من الآلات والمعدات المخصصة لعملية الغسل والتنظيف التي تستخدم في إظهار المفروشات والأغطية على اختلاف أنواعها بالشكل الأمثل .

الموجودة حاليا والتي نعمل عليها وادخلنا بعض التطويرات مؤخرا عليها، اذ يعمل على عدة خطوط (كالسجاد) و(البطانيات) و(الحصران) ويتم الغسل بواسطة الماء الصافي لإطالة عمر السجادة وادامتها اكثر وتستخدم المنظفات

وأوضح سلام جبار العامري مسؤول شعبة غسل السجاد عن بعض تفاصيل هذا المشروع الخدمي المهم، قائلا: «لقد تم افتتاح هذا المشروع في الشهر الثالث من العام ٢٠١٢ حيث دخلت فيه بعض المعدات البسيطة وهي



الموجودة من الدولاب والصفافكة وغيرها، وقد طالبنا بزيادة مساحة المعمل وادخال بعض المعدات مع زيادة الكادر لفتح شفتات اضافية اخرى فكلما ازدادت المساحة سيزداد الانتاج للعتبة وباقي المزارات واذا فتحنا شفتات اخرى سيزداد الانتاج بشكل كبير».

ويشير بشار احمد ناصر حول غسل السجاد، قائلاً: «يتم غسل السجاد على مختلف انواعه من اليدوي والكاشان والسوري الخفيف وتبدء اول مراحل الغسل من خلال مرحلة الدولاب وهي مرحلة لطرد الاتربة بعدها توضع على ماكينة لدينا تسمى (الصفافكة) في الغسل ثم تليها مرحلة (رولة العصر) لتكون بعدها (النشافة) واما اخر مراحل غسل السجاد فتكون من خلال الشفط، اما السجاد الكاشان فيغسل بطريقة (الفرشاة) وتدخل عليها آلة حديدية . وانا حالياً نغسل السجاد بمختلف القياسات ومن ثلاثين الى اربعين سجادة في اليوم الواحد وحسب نوع السجادة كالكاشان السميك او السوري الخفيف» واكثر من خمسمئة بطانية. اما عن غسل البطانيات فيبين امير كريم ظاهر «ان غسل البطانيات كان في بدء المشروع وبعد ان كانت بأعدادها القليلة كانت تعتمد على غسالة واحدة بحجم صغير اما الان فتوجد اربعة غسالات وبدرجة حرارة حوالي ٧٥ درجة مئوية، فغسالة البطانيات مع نشافة حرارية وهي المرحلة الاخيرة التي تخرج منها للتجهيز ومعدل غسل البطانيات يتراوح من ٥٠٠ - ٦٠٠ بطانية اما الحصران الموجودة فهي التي تستخدم خارج العتبة بالأروقة».

من شامبو ومساحيق عالية الجودة فضلاً عن الديتول في الغسل والتطهير» .

وأضاف العامري «يساهم المعمل بتقديم خدماته الى محافظة النجف الأشرف بعد اتمام عمله في العتبة العلوية من خلال غسل سجاد المواكب الحسينية والمزارات مثل ميثم بن يحيى التمار وكميل بن زياد وزيد الشهيد وعبد الله ابو نجم والسيدة شريفة بنت الحسن والحمزة الشرجي والحمزة الغربي، وكل هذه المزارات وفقنا بغسل السجادات فيها. اما بالنسبة للمعمل حالياً فهو تحت اشرف العتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الخدمية».

وأشار العامري «وقد تم ادخال ماكينة حديثة للغسل مؤخراً لغسل السجاد وهي ماكينة اوتوماتيك تعمل على مساحة عشرين متر مربع وكلما تمتد المساحة اكثر تعطي انجازاً اكثر فهي ماكينة (فول اوتوماتيك) وتغني عن المراحل

يسهم المعمل بتقديم خدماته الى محافظة النجف الأشرف بعد اتمام عمله في العتبة العلوية من خلال غسل سجاد المواكب الحسينية والمزارات



تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة أدب الطفولة

قنبر

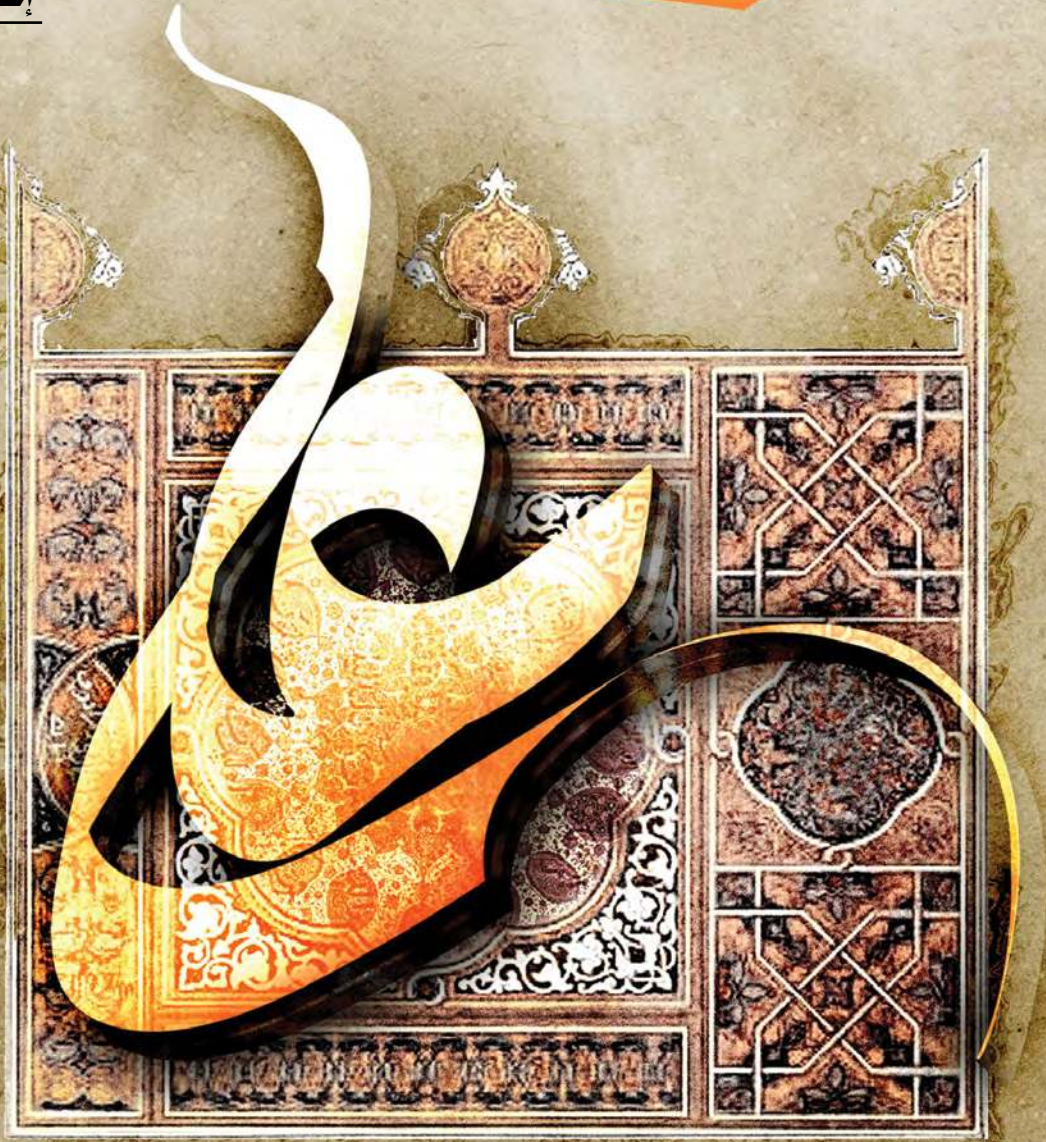
مجلة تربوية مسلية للأطفال



مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي



الإستطاعة في الحج بين حكم الشرع وفهم العرف

يوم الغدير في الشعر العربي

عندما يكون للناس فرحة.. الغدير عيد الولاية

الإستطاعة في الحج بين حكم الشرع وفهم العرف

لاشك أن الحج ركن من أركان الدين وهو واجب على كل مسلم ومسلمة إذا اجتمعت فيه شرائط الوجوب، ووجوب الحج ثابت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله، قال تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)، وروى الشيخ الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من مات ولم يحج حجة الإسلام لم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً.

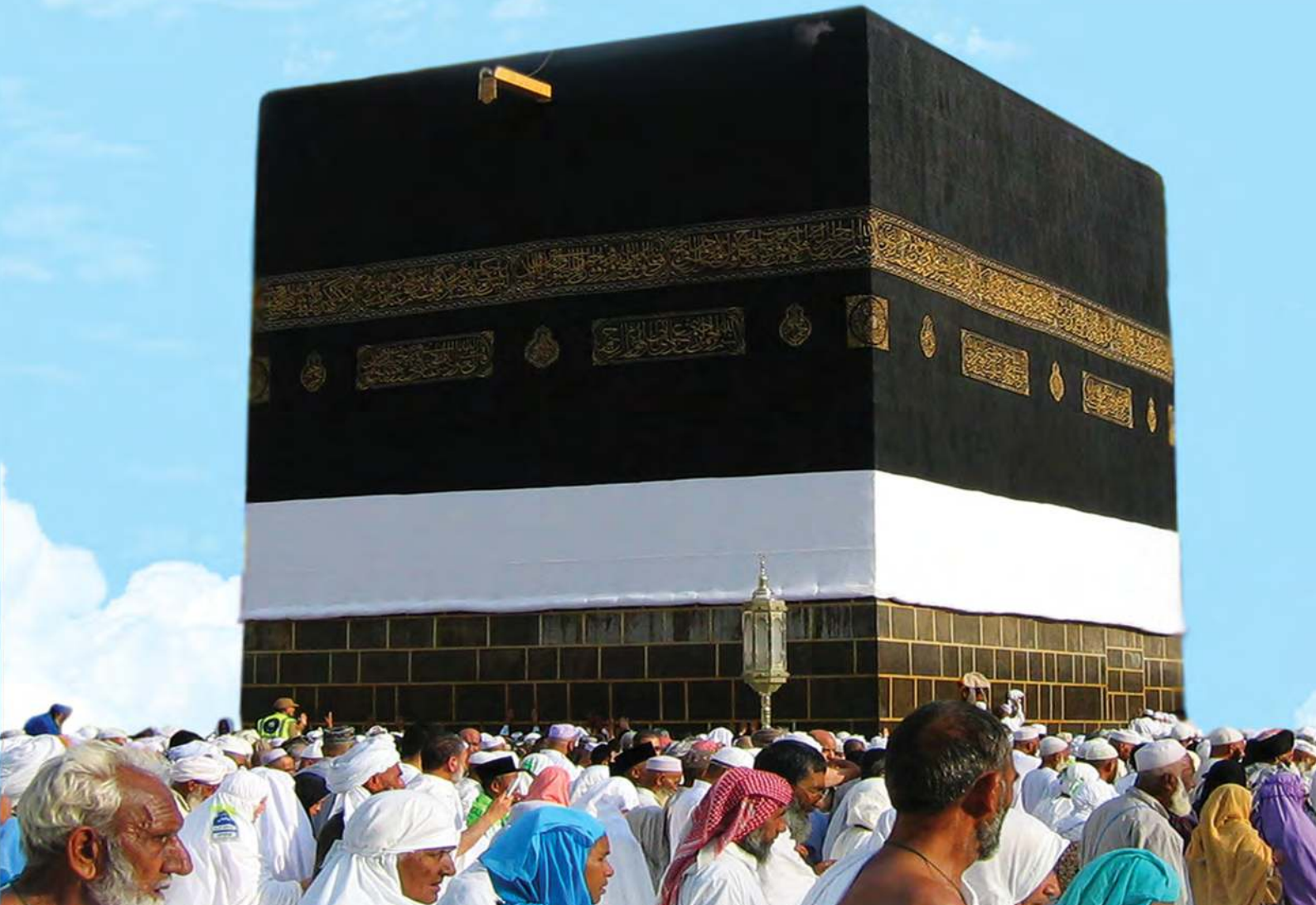
ومن شرائط الوجوب البلوغ الشرعي فلا يجب على غير البالغ سن التكليف وهو عند الذكر خمسة عشر سنة هلالية أو غيرها من العلامات التي تدل على بلوغه وعند الأنثى بلوغها تسعة أعوام هلالية، فمن أتى بالحج بعد سن التكليف مع توفر سائر الشرائط فقد أتى بحجة الإسلام ولا يجب عليه الحج ثانياً إذا طال عمره، وأما الصبي المميز وهو المراهق

كحج النيابة أو ما التزم به من نذر أو عهد.

ويصبح المرء مكلفاً بأداء الحج بعد تحقق أمور عدة وهي ما يطلق عليها بشرائط الوجوب، فإذا تحققت الشرائط وجبت المبادرة إلى أدائه، فإذا لم يبادر إليه من دون الوثوق بإتيانه بعد ذلك كان متجرباً على الله إذا أتى به بعد ذلك وعاصياً ومرتكباً للكبيرة إذا لم يوفق له أصلاً.

الشيخ بدري البدري

وما يجب من الحج على المكلف بعد تحقق شرائط الوجوب عليه إنما هو الإتيان به مرة واحدة في العمر فإذا جاء به فقد أتى بحجة الإسلام وبتكليفه الشرعي، وما يأتي به من الحج بعد ذلك فهو مستحب إذا لم يُعنون بعنوان ثانوي



عمره لعمر التكليف فيجوز له أن يأتي بالحج المستحب بإذن الولي، والصبي غير المميز يستحب لوليه أن يحرم به ويأتي بأفعال الحج معه ويأمره بما يتمكن منه وينوب عنه فيما لا يتمكن منه.

ومن هنا نقف على أمر عري في تعارض مع الموقف الشرعي عند كثير من الناس الذين تحقق عندهم التكليف بأداء الحج مع بلوغهم السن الشرعي، فراحوا يأخرون أداء الحج سنين عدة بل لا يفكرون بالإتيان به ما داموا في بداية أعمارهم، ويعطون لأنفسهم أعدارا مختلفة، منها أنهم ما زالوا صغارا والحياة أمامهم طويلة فإذا عبروا مدة الشباب لعلهم يفكرون بأدائه في مرحلة الكهولة وإن فاتهم ذلك أتوا به في الشيخوخة وهي المدة المناسبة لأداء الحج في نظرهم، وكأن الحج لكبار السن دون غيرهم، والعجيب أيضا ما يقوله بعضهم عن سبب تأخير تأدية الحج: أننا مازلنا في عنفوان الشباب فلنلعب ونلهو بزينة الحياة مازلنا أقوياء أشداء فإذا ضعفت قوانا وذهبت زهرة شبابنا أكملنا مسيرة حياتنا بالحج والتوبة معاً والله يقبلنا ويوفقنا، وذلك المعنى حاصل عندهم بلحاظ ما هو مشهور بين عامة الناس وهو ما يليق برحمة الله أن الحاج حين يرجع من حجّه يرجع كيوم ولدته أمه، كما ورد في رواية ابن أبي الجمهور في (عوالي اللآلئ) في رواية عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (من حجّ هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه). (مستدرک الوسائل: ج ٨، ص ٤١).

وتأخير أداء الحج من الذنوب التي ينبغي للمؤمن أن يتتبه لها ويتجنبها فإن الأمر بأداء الواجبات يبدأ من سن التكليف وهو واحد في العديد من الواجبات كالصلاة والصيام ومنها الحج ولنعلم أن التأخير في أداء الحج إذا وجب وإن كان ذلك مزماناً للتكليف ذنب يدوم مع صاحبه ما دام لم يبادر في أدائه، وأن حال مؤخر أداء الحج حال البالغ الذي لا يصلي ولا يصوم، وأن الجميع مشترك بالذنوب من حيث ترك التكليف ومأمور بالتوبة والإتيان بالعمل.

الحج في عنفوان الشباب

وليعلم الأخوة أن الله تعالى يحب من عبده أن يراه حيث أمره ولا يراه حيث نهاه، وأنه

يحب الشباب الذي يستعمل قوته ويبدل طاقته ويستهلك مدته في طاعة ربه ورضاه فهو حين يسمع النداء لأداء الصلاة يبادر إليها مسرعاً ولسان حاله لبيك يا رب عبدك بين يديك، وحين يهل هلال شهر رمضان يسرع إلى نية الصيام وتطيعه جوارحه بالإمتناع عن لذائذ الطعام ولسان حال جوارحه كلها تتادي لبيك ربنا وتعاليت، وحين يأتي الأمر بتكليف الحج يبادر الشاب القوي في بُنيته الشديد في إرادته إلى أداء واجبات الحج التي تتطلب الطواف حول البيت مزاحماً للحجيج قوتهم وضعيفهم صححهم وسقيمهم، والمشى السريع (السعي بين الصفا والمروة) وهو في عزم وقوة يفقدها كثير من حجاج البيت، إلى إتمام العمرة وأعمال الحج وما فيه من جهد الوقوف في عرفات من دعاء وتهجد وتوسل في بكاء وصلاة تتطلب جهداً، والمبيت في مزدلفة ملازم لتعب وعناء إلى منى ونيل المنى فيها من رمي الجمرات وما يلازمه من رمي شياطين النفس والهوى والذبح والحلق وما فيهما من معان عظيمة، مُبتدئاً مناسكه كلها بلسان المقال والحال معاً: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك.

فما أحبّ الإتيان بطاعة وعبادة الحج حين القوة والشباب وما أجمل تلك الأصوات الفتية وهي تتادي بالتلبية وتلهج بالتوبة والطاعة، وما أقرّ عيونها حين لقاءها ملائكة ربها بالبشرى وجائزة المغفرة والرحمة.

وللأخوة الذين يأخرون أداء فريضة الحج لا لعذر فهو ذنب مستمر، من أخبرهم أنهم يعمرون حتى الشيخوخة، بل من أعلمهم أنهم يعيشون حتى الكهولة، ولم التسويف في طلب التوبة والله وعد المغفرة وقبول التوبة.

ومن شرائط وجوب الحج العقل فلا يجب على المجنون إلا إذا كان جنونه أدوارياً ووقى دور إفاقته بالإتيان بمناسك الحج ومقدماتها غير الحاصلة، وكان مستطيعاً، فيجب عليه الحج وإن كان مجنوناً في بقية أيام السنة، وإذا علم بمصادفة دور جنونه لأيام الحج دائماً وجبت الإستتابة له حال إفاقته.

ومن الشرائط الحرية، وكذلك الإستطاعة ومنها السعة في الوقت فلا يجب الحج على

من ملك المال الكافي للحج مع توفر سائر شرائط الحج إذا لم يوجد لديه المقدار الكافي من الوقت للذهاب إلى الأماكن المقدسة والقيام بالأعمال الواجبة فيها.

ومن الأمور المعتمدة في الإستطاعة صحة البدن وقوته: فلو أن لم يقدر. لمرض أو هرم. على قطع المسافة إلى الأماكن المقدسة، أو لم يقدر على البقاء فيها بمقدار أداء أعمالها لشدة الحر مثلاً، أو كان ذلك حرجياً عليه لم يجب عليه الحج مباشرة، ولكن تجب عليه الإستتابة، وهنا مسألة حيوية لا يأتي بتطبيقها كثير من الحجاج العاجزين عن الذهاب إلى الأماكن المقدسة والإتيان بمناسك الحج فيها، فهؤلاء تكليفهم الحج النيابي لا المباشري ومع ذلك يذهبون بأنفسهم فيجهدون ويُعانون كثيراً ويكونون عبئاً على غيرهم. ومن الأمور المعتمدة في الإستطاعة تخلية السرب وما يعبر عنه بالإستطاعة السريية وغايتها أن يكون الطريق مفتوحاً ومأموناً، فلا يكون فيه مانع لا يمكن معه من الوصول إلى الأماكن المقدسة، وكذا لا يكون خطراً على النفس أو المال أو

العرض، وإلا لم يجب الحج. والنفقة من الأمور المعتمدة في الإستطاعة أيضاً، ويُعبر عنها بالزاد والراحلة، والمراد بالزاد: كل ما يحتاج إليه في سفره من المأكول والمشروب من ضروريات ذلك السفر، والمقصود بالراحلة: الوسيلة النقلية التي يستعان بها على قطع المسافة.

والرجوع إلى الكفاية من الأمور المعتمدة أيضاً في الإستطاعة في الحج، وتعني التمكّن بالفعل أو بالقوة من إعاشة نفسه وعائلته بعد الرجوع إذا خرج إلى الحج وصرف ما عنده في نفقته، بحيث لا يحتاج إلى التكفّف ولا يقع في الشدّة والحر، وبعبارة أوضح: أن يكون المكلف على حالة لا يخشى معها على نفسه وعائلته من العوز والفقر بسبب الخروج إلى الحج أو صرف ما عنده من المال في سبيله، ولا يجب بيع ما يحتاج إليه من ضروريات معاشه من أمواله، ولا ما يحتاج إليه منها ممّا يكون لائقاً بحاله لا أزيد كما أو كيفاً.

اللهم ارزقنا حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام ما أبقيتنا في يسر منك وعافية وسعة رزق.



من ركب يوم الغدير

يوم الغدير في الشعر العربي

محمد الخالدي

كان وما زال الشعر ديوان العرب الذي دونت فيه كل شاردة وواردة في حياتهم. ولاشك أن حادثة الغدير من الحوادث التاريخية المهمة التي جرت في حياة الإسلام. ولهذا دونها الشعراء المسلمون شعرا، مازلنا نرده ونتلذذ بسماعه، وهو يصور لنا ذلك الحدث الكبير الذي حصل بعد فتح مكة في عهد الرسول الأكرم محمد (ص). وعلى الرغم من مرور أكثر من ألف وأربعمائة عاما على تلك الوقفة التي تمثلت ببيعة الغدير الأغر التي تكتسب أهميتها في كونها لم تأت كحدث عابر مر بحياة المسلمين، وإنما جاءت لتكرس مفهوما عقائديا يتجسد بالولاية التي اختص بها الله تعالى الإمام علي (ع) ليتبوأ مكانا قياديا في مسيرة الأمة، ولاسيما بعد انتقال خاتم النبيين محمد (ص) إلى الرفيق الأعلى. وقد تجسد ذلك الأمر الرباني بما أنزله الله على نبيه الكريم (ص)، بإمره أن يصدق ويبلغ بذلك النبا العظيم، من دون تردد ولا وجل. مخاطبا له بالقول: «يا أيها النبي بلغ ما أنزل إليك من ربك» (المائدة- ٦٧).

والحق إن بيعة الغدير كانت في صلب توجهات العقيدة الإسلامية منذ اللحظة الأولى. إذ أنبرى شاعر الرسول حسان بن ثابت لتدوينها قائلًا:
يناديهم يومَ الغدير نبيهم
بخم وأسمع بالرسول مناديا
فقال: فمن مولاكم ونبىكم
فقالوا ولم يبدو هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا
ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له: قم يا علي فإني
رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا له أتباع صدق مواليا

هناك دعا اللهم: وال وليه
وكن للذي عادى عليًا معاديا
ثم تبعه عدد كبير من الشعراء المسلمين متخذين ذات المنحى. وهم ينشدون ويصدقون بقصائدهم. مستذكرين صاحب هذه الذكرى العطرة. الإمام علي ابن أبي طالب (ع). وهو يتوج إماما ووصيا وخليفة للأمة .

وهنا لابد من التذكير بالجهد الكبير الذي بذله العلامة الراحل عبد الحسين الأميني رحمه الله في تأليف موسوعته الشهيرة الموسومة (الغدير في الكتاب والسنة والأدب). والتي تعد من أهم الموسوعات الإسلامية التي تصدت لهذه القضية الكبرى.

إن ما قيل في الغدير من الشعر منذ القرن الأول الهجري وإلى يومنا هذا كبير وكثير بحيث لا يستطيع أحد أن يحصيه. ولهذا سننظر لاختيار بعض المقطوعات الشعرية المنتقاة التي تتلاءم مع هذه المناسبة معرجين عليها ببعض اللمحات والتعليقات التي تتناسب ومقام كل قصيدة .

ولنبدأ بابن الرومي الذي يصف عليًا كالتبر المصفى. مبينا أن محله من الفضل هو كمحل الشمس في العلو. أو البدر في الليلة الظلماء. معرجا على يوم الغدير قائلًا:
وأراه كالتبر المصفى جوهرًا
وأرى سواه لنا قديه مبهرجا
ومحله من كل فضل بين
عال محل الشمس أو بدر الدجى

قال النبي له مقالًا لم يكن
يوم الغدير لسامعيه ممججا
من كنت مولاه فذا مولى له
مثلي فأصبح بالفخار متوجا
ويستغرب الشاعر أبو فراس الحمداني متسائلًا

لمن ينكرون بيعة الإمام علي (ع). فيقول منشدا:
أتراهم لم يسمعوا ما خصه
منه النبي من المقال أباه؟
إذ قال يومَ (غدير خم) معلنا:
من كنت مولاه فذا مولاه
هذي وصيته إليه فافهموا
يا من يقول بأن ما أوصاه
قروا من القرآن ما في فضله
وتأملوه وافهموا فحواه
وهكذا تتواصل القصائد تنشد للغدير مستهجنة قول المخالفين والمنكرين والجاحدين. فهذا الشاعر أبو محمد المنصور بالله يشير إلى هذا المعنى قائلًا:

وقال فيه المصطفى: أنت الولي
ومثله: أنت الوزير والوصي
وكم وكم قال له: أنت أخي!
فأيهم قال له مثل علي؟

وهل سمعت بحديث موسى
يومَ الغدير والصحيح أولى
ألم يقل فيه الرسول قولًا
لم يبق للمخالفين حولا
وهل سمعت بحديث المنزله
يجعل هارون النبي مثله
ونلمح ذات المعنى في أبيات من قصيدة للشاعر النجفي محمد علي الأعسم قائلًا:

سألتك أيها الماشي عنادا
فأوقعك العناد بكل هون
من المخصوص يومَ غدير خم
من الرحمن بالفضل المبين
ومن قال النبي له بأمر
من الباري أتاه عن يقين
ألا من كنت مولاه فهذا
علي الطهر مولاه أسمعوني

جعلت خليفتي فيكم عليًا
وصي وارثي قاضي ديوني
أما الشاعر علاء الدين الحلبي الشهيفي فيرى أن في بيعة الغدير للإمام علي قد كمل الدين. واشتد عضده بعد أن أصابه الوهن. ولهذا اختاره النبي الكريم (ص) ليكون له آخا ولم يختار سواه أحدا من بين صحابته. فيقول منشدا:

يا من كمل الدين الحنيف وللا
سلام من بعد وهن حيله عضدا
أنت الذي أختارك الهادي البشير
أخا وما سواك ارتضى من بينهم أحدا
وفي هذه الأبيات نرى الشاعر إبراهيم الكفعمي

العاملي يهنئ يوم الغدير نفسه بهذه المناسبة
ويعدّه يوماً للحبور والسرور حيث تم به إكمال
دين الإله سبحانه وتعالى وكذلك تمت به
نعمة الربّ الغفور . فيوم الغدير كما يراه
الشاعر هو يوم العقود ويوم الشهود ويوم الفلاح
والنجاح والصلاح لهذه الأمة إذ تتوج به الإمام
علي (عليه السلام) الإمارة. فيقول:
هنيئاً هنيئاً ليوم الغدير

ويوم الحبور ويوم السرور
ويوم الكمال لدين الإله
واتمام نعمة ربّ غفور
ويوم العقود ويوم الشهود
ويوم المدود لصنو البشير
ويوم الفلاح ويوم النجاح
ويوم الصلاح بكل الأمور
ويوم الإمارة للمرتضى

أبي الحسنين الإمام الأمير
ويستمر صوت الشعراء صادحا ليوم الغدير
ليجسد معاني هذه الذكرى الخالدة فهذا
الشاعر والخطيب السيد خضر القزويني ينشد
للغدير ويرى أن العرب قد بلغت مناها بيومه
المجيد فيقول:
عيد الغدير بك العرب
بلغت مناها والأرب
وغدا لها بك في الورى ال
مجد الأثيل ولا عجب
وحدت نشر صفوفها
ومنحت وحدتها الغلب
ورفعت رايتها وفي

عليائها كنت السبب
وينحو الشاعر جعفر النقدي منحى شعريا
تساؤليا مبتدأ قوله بالسؤال عن الأحاديث التي
وردت في ذكر فضل هذا الفتى الكرار (عليه
السلام). مسترشدا بما روي من أخبار الثقة
عن بيعة الغدير وكيف جرت أحداثها على
مرأى من تلك حشود الحجيج وهم يلتقون في
البقعة المباركة (الغدير). فيقول واصفاً:

وسل الأحاديث التي في فضله
أمسّت لها أيدي العدو تحرر
يوم به جبريل جاء مخبرا
عن ربه وهو السميع المبصر
يا أيها المختار بلغ في الفتى ال
كرار ما قد كنت قبلا تستر
والله يدفع كل كيد خفته

من معشر قد خالفوا وتكبروا
فأقام في حر الظهيرة ماله
غير الحدائج ما هنالك منبر
فرقى وكف المرتضى في كفه
وغدا ينادي والبرية حضر
من كنت مولاه فهذا حيدر
مولاه والله المهيمن يأمر
فهو المطاع وخير رجالكم

فدعوا جميعاً بالقبول وكبروا
ويطالعنا الشاعر خليل مغنية بهذه الأبيات
التي تفيض بعطر الولاء لإمام الحق والعدل
والإنسانية. أبي الحسنين فيقول:
أقرأن أي المدح في أسفاره
وشممت أي الذكر في أزهاره
ورأيت كيف اللطف وضاء السن

غمر الجهات الست من أنواره
وعرفت أن اليوم يوم سعادة
قد فاز فيها المرتضى بفخاره
ردد على الأسماع ذكر ولاية
هي تحفة الباري إلى كراهه
ما في البرية غيره كفو لها

فأنته إذ كانت على مقداره
أما أبو القاسم الزاهي البغدادي فيؤكد في
شعره على أن الخلافة من النبي (ص) كانت
لعلي (عليه السلام) بأمر من الله وإنها مثبتة
بالخبر الصادق المأثور وقد جاء بها نص سماوي
فما كان من الرسول الأكرم (ص) إلا أن يبلغه
للناس يقول الشاعر:

إن الخلافة من بعد النبي له
كانت بأمر من الرحمن مقدور
من قال أحمد في يوم (الغدير) له

إن ما قيل في الغدير
من الشعر منذ
القرن الأول الهجري
إلى يومنا هذا
كبير وكثير بحيث
لا يستطيع أحد أن
يحصيه..



نفتان في ذكرى الغدير الأغر

شعر: محمد الخالدي

سفرًا تحدّث عن آلائه الصحفُ
في كلِّ يومٍ لنا في ذكرها شغفُ
ما زالَ لئلاَّ طوداً حيثما يقفُ
أَيُّ من الناسِ مهما زانه الشرفُ
فوجهه كضياءِ الصبحِ ينكشفُ
فأزهرتُ في ثرىِ عليائه النجفُ
حتى عدا بعظيمِ النهجِ يتصفُ
فيضُ الرسالةُ فهو الباءُ والألفُ

يمضي الزمانُ ويبقى ذلكَ الشرفُ
يمضي ويبقى (غديرُ الخم) حادثةً
يسمو ويزهو على أعتابها رجلُ
أبو ترابٍ وهل يرقى لقمته
وهل تماهى سنا إلا بطلعته
قد كرمَ الله في جثمانه وطناً
هو ذا عليٌّ تسامى في مبادئه
هو ذا عليٌّ تجلّى في مناقبه

❖❖❖❖❖

سفرًا تحدّث عن آلائه النفسُ
في كلِّ يومٍ لنا في ذكرها درسُ
يقولُ للشمسِ غيبي إنني الشمسُ
أَيُّ من الناسِ مهما زاده اليأسُ
فوجهه كشعاعِ البدرِ إذ يرسو
فكبرتُ في ثرىِ بغداده القدسُ
حتى علا لن يضاها رأسُه رأسُ
فيضُ الرسالةُ فهو الصرْحُ والأسُ

يمضي الزمانُ ويبقى ذلكَ الأمسُ
يمضي ويبقى (غديرُ الخم) حادثةً
يسمو ويزهو على أعتابها رجلُ
أبو ترابٍ وهل يرقى لنهضته
وهل تماهى سنا إلا بطلعته
قد كرمَ الله في جثمانه وطناً
هو ذا عليٌّ تسامى في مبادئه
هو ذا عليٌّ تجلّى في مناقبه

بالنقل في خبر بالصدق مأثور
فمُ يا عليّ فكنْ بعدي لهم علماً
وأسعد بمنقلب في البعض محبور
مولاهم أنت والموفي بأمرهم
نصّ بوحي على الإفهام مسطور
وذاك إن إله العرش قال له:

بلغ وكنْ عند أمري خيرَ مأمور
ويسترسلُ الشاعر الدكتور مصطفى جمال
الدين ببعض أبياته مخاطباً متسائلاً جماهير
المسلمين: (كيف يظلم من يجري فيه الغدير؟)
فيقول:

ظمئُ الشعراًم جفاك الشعورُ
كيف يظلم من فيه يجري الغديرُ؟
كيف تعنو للجذبِ أغراسُ فكر
لعلي بها تُمّت الجذورُ؟
نبتت - بين (نهجه) وربيع

من بنيه غمر العطاء - البذورُ
وسقاها نبغ النبي وهل بعد

د نمير القرآن يحلو نميرُ؟
فزهتُ واحدة ورقت غصونُ

ونما برعمٌ ونمت عطورُ
ويتساءلُ الشاعر النجفي الراحل عبد الحسين
حمد الكعبي: هل الأمة لم تكن تعرف بأن
علي(ع) هو الوتر وشفيح القرآن؟ ألم تسمع
ما قاله النبي (ص) فيه؟ لماذا ردت على أعقابها
متناسية لشرعة الهادي ومنهجه؟ كل هذه
التساؤلات ضمنها قوله بأربع أبيات فيقول:

ولو أصحنا ف (بلغ) عنك منبئة
بأنك الوتر والقرآن يشفعه

وقولة المصطفى: (مولاه حيدرة
من كنت مولاه) فوق الشمس ترفعه

لكنما القوم قد ردوا على عقب
للات هذا وذا للغنم يتبعه

كأنما شرعة الهادي ومنهجه
زرعٌ وكان لهم ما كان يزرعه

ولأن ما قيل في الغدير لا يتسع له مقالنا هذا
فسنختتم بما قاله الشاعر مهيار الديلمي

الذي يخاطب الإمام الحسين (عليه السلام)
مذكراً بيوم السقيفة ومقارناً بينه وبين واقعة

كربلاء إذ يعد الثانية من نتائج الأولى. فيقول:
فيوم السقيفة يا ابن النبي

طرق يومك في كربلاء
وغصبُ أبيك على حقه

وأملك حسن أن تقتلا
(النصوص الشعرية مستلة من داوين الشعراء

ومن موسوعة النجف الأشرف)).

عَلَّمَ



عندما يكون للناس فرحة..

الغدير عيد الولاية؟

عبد الحسن الشافعي

لعيد الغدير فرحة في قلوب المؤمنين، تعاد عليهم كل سنة، يكون لها طعماً خاصاً مقرونًا بتجديد البيعة لأمر المؤمنين ومولى الموحدين، والانتماء إلى الإسلام المحمدي الأصيل.. إذ جعله الله تعالى عيداً للمؤمنين وعنواناً للفرحة..
الولاية تتبعت آراء بعض المحبين وسألتهم عن مكانة عيد الغدير في قلوبهم، وماذا مثلت هذه المناسبة في قلوبهم..؟

لله مِنْ حَرَّةٍ طَابَتْ وَمِنْ لَبَنٍ
وَكَانَ لِي وَالِدٌ يَهْوَى أَبَا حَسَنِ
فَصِرْتُ مِنْ ذِي وَدَا أَهْوَى أَبَا حَسَنِ

صباح الهاشمي / موظف: يعد عيد الغدير من الأعياد الإسلامية العظيمة والخالدة، وهو اليوم الذي أعلن رسول الله صلى الله عليه وآله فيه للناس إن علي بن أبي طالب عليه السلام هو إمامكم وقائدكم من بعدي، وهو حدث خالد في التاريخ الإسلامي لا يمكن لنا المرور عليه مرور الكرام، فهنيئاً للأمة الإسلامية هذا اليوم المجيد، ونسأل الله العلي القدير بحق هذا اليوم أن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة ويجعلنا من المتمسكين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وأبناءه الطاهرين عليه السلام.

صفاء الفياض / مدرب تنمية بشرية: عيد الله الأكبر، عيد الشيعة الأغر، يوم تنصيب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أميراً للمؤمنين وخليفة للمسلمين. فلا دين بلا أمير المؤمنين عليه السلام ولا نعمة إلا بإتمام الحجة البالغة، «فعلي» ميزان الحق والصراط المستقيم.. وسيظل عيدك سيدي عيد الله الأكبر.. هذا اليوم هو مفترق الطرق، ظهر الحق فيه وكمل الدين.

ماهر الشمري / كاسب: أشكر ربي على هدايته واختياره، أن أتنبؤ بنور الولاية التي يمثلها يوم الغدير، أنه يوم رسم فيه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله طريق الإسلام والحق من بعده. إنه يوم لتجديد الولاء وتأكيد الوفاء لحضرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.. إن هذا اليوم تبشّرت فيه وجوه المؤمنين والأخيار، وتعبست وجوه الضلالة والطغيان..

صالح مهدي / كاسب: ماذا يمكن لي أن أصف يوم الغدير وصوت النبي صلى الله عليه وآله يعلو في ذلك اليوم منادياً مرات ومرات: يا أيها الناس.. يا أيها الناس.. حتى أخذ منهم الميثاق والعهد بالتبليغ والبيعة لمن سيتم المسيرة حتى لا يرجع عهد الجاهلية الأولى بينهم فما كان من هذه الأمة إلا الجفاء والعودة إلى جاهليتهم، فليتهم سمعوا بإذن واعية.

حيدر الطريحي / محاسب: هذا اليوم إجهار الخالق وتصريحه بإبلاغها بعد أن مهد لها وأشار إليها ولكن الناس أبوا الفهم فكان هذا اليوم هو الحجة على العباد إلى يوم يبعثون.

ان وقوف النبي صلى الله عليه وآله في (غدير خم) وإعلانه لخلافة علي بن أبي طالب عليه السلام من بعده هو انتصار للحق والإسلام. ونحن هنا اليوم نؤكد تجديد عهدنا وولائنا وطاعتنا لك يا أمير المؤمنين فتقبل يا الله منا ذلك.

جميل كاطع عبد / حقوقي: تعلقت مشيئة الباري تعالى الحكيمة بتخليد هذه الذكرى العظيمة في كل العصور والأزمان وهي حادثة حضرت بأحرف من نور في قلوب المسلمين.. هي فرحة عظيمة يجدد فيها المحبون عهد الحب والولاية للإمام أمير المؤمنين ويجددون البيعة له.

هاشم محمد / اعلامي: عيد الغدير هو المحكم والفيصل الذي يفرق بين الحق والباطل، والميزان الواقعي لقبول الأعمال، كيف لا وهذا اليوم قد ذكره تعالى في محكم كتابه بقوله (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) وعندها صدح قول الرسول الأعظم (من كنت مولاه فهذا علي مولاه..). هنيئاً لمن تولى أمير المؤمنين عليه السلام.. وهنيئاً لمن حظي بزيارته في الدنيا وشفاعته في الآخرة.. وهنيئاً لمن سار على نهج القويم؛ لأنه صراط الله المستقيم.

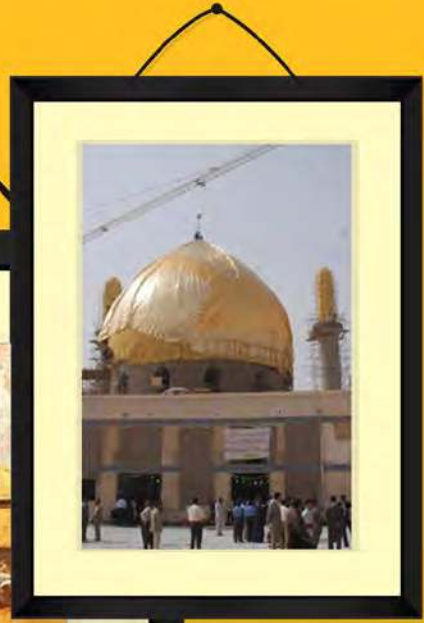
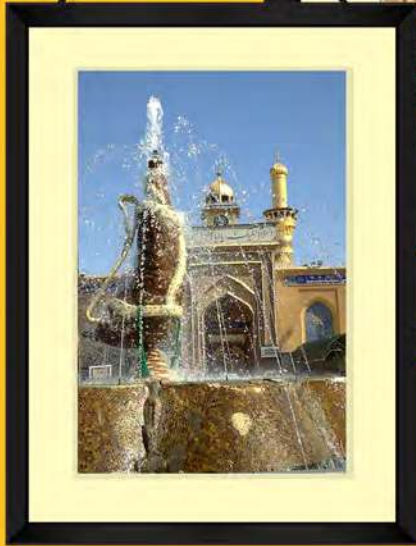
طلال الحكيم / طالب علم: عيد الله الأكبر عيد ليس ككل الأعياد.. عيد أقره الله تعالى في محكم كتابه وجعله واجباً على كل المسلمين.

هو يوم تثبتت الولاية الشرعية لإحقاق الحق وإزهاق الباطل ودحر كل الدسائس التي كانت تحاك على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام من أجل الانفراد بالسلطة والخلافة، فأمر الله تعالى رسوله الكريم بأن يعلن الولاية وأن يقر بالوصية بعده لأمر المؤمنين عليه السلام وأن يجعله السيف الذي يسلطه على رقاب الكافرين المرتدين.

حسام الكوي/ إعلامي: عيد الغدير عيد الأمة الإسلامية جمعاء، عيد الغدير الأغر يوم الإقرار بالأنوار المقدسة، به اكتمل الدين وتمت الرسالة.. وثبتت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه قد تبين الحق بإعلان ما أمر الله عز وجل به للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ).

عمار كتاب الخفاجي / تربوي: هو عيد الله الأكبر وعيد المؤمنين التي تبتهج له الأبصار والأفئدة والقلوب حين تنادي، وتقول: بخ.. بخ لك يا أبا الحسن، يا ولي كل مؤمن ومؤمنة.. ورحم الشاعر الذي يقول:

نَفْسِي عَلَى ذِكْرِ الْمُرْتَضَى طَرِبْتُ
وَيَسْفِينَةَ أَهْلِ الْبَيْتِ قَدْ رَكِبْتُ
هَوِيَّتِي عَلَوِي النَّهْجِ قَدْ كَتَبْتُ
لَا عَذَبَ اللَّهُ أَمِّي إِنَّهَا شَرِبْتُ
حُبَّ الْوَصِيِّ وَعَدَّتْنِيهِ بِاللَبَنِ
رَضَعْتُ مِنْ ثَدْيِهَا رَدْحًا مِنَ الزَّمَنِ
حَتَّى نَمَّا حُبُّ دَا حِي الْبَابِ فِي بَدَنِي



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة ليلاً

فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي



○ مسائل شرعية حول التعاملات النقدية

○ الإسلام دين المعاملة

○ التوازن وجنوح الفكر

○ مفهوم الأمي والأمية في القرآن الكريم

مسائل شرعية حول التعاملات النقدية:

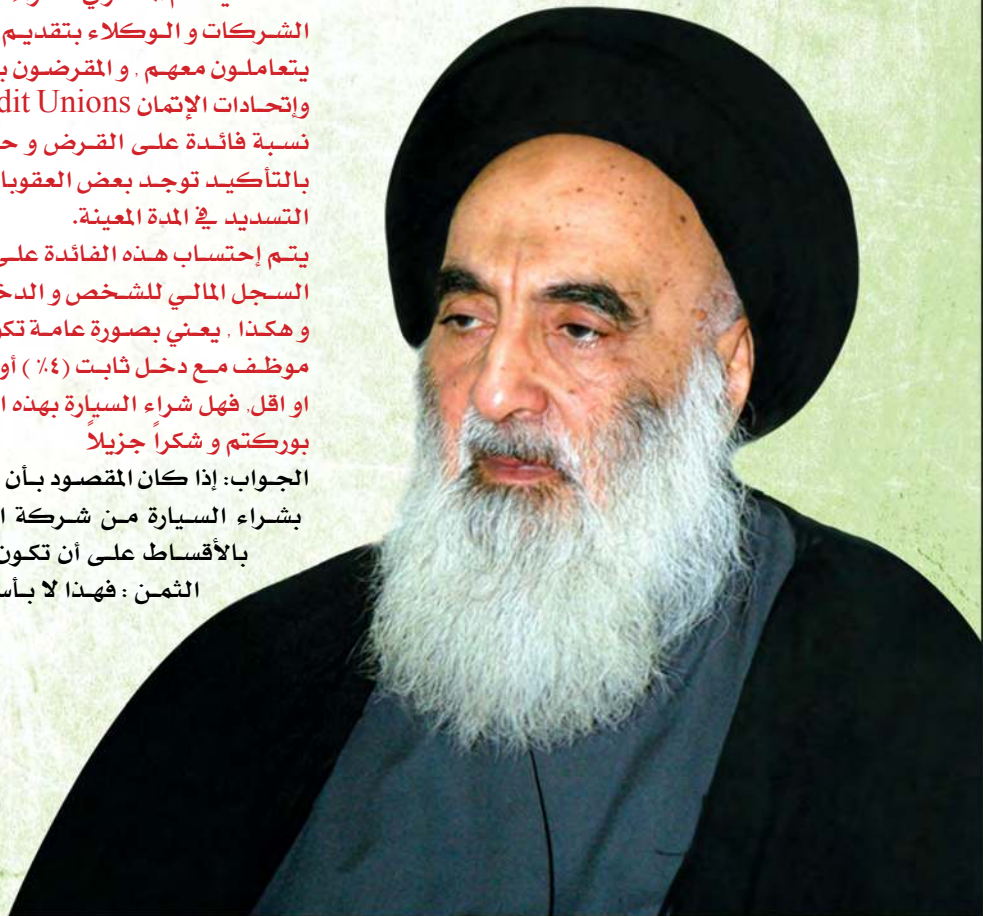
هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المراقدة المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أمّلين الانتفاع بها.

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السؤال: أود الإستفسار عن الحكم الشرعي بخصوص شراء سيارة بالتقسيط، إذ أنّ هناك الكثير من شركات السيارات و الوكلاء المحليين الذين يقدمون خدمات بيع السيارات الجديدة والمستعملة عن طريق الأقساط، فعندما يتقدم المشتري لشراء سيارة بالأقساط تقوم هذه الشركات و الوكلاء بتقديم طلب إلى المقرضين الذين يتعاملون معهم، و المقرضون بالدرجة الاولى هم البنوك واتحادات الإئتمان Credit Unions الذين يقومون بأخذ نسبة فائدة على القرض و حسب مدة يتم تعيينها، و بالتأكيد توجد بعض العقوبات أو الغرامات في حال عدم التسديد في المدة المعينة.

يتم إحتساب هذه الفائدة على معطيات عدة مهمة مثل السجل المالي للشخص و الدخل و إلتزامه بدفع القوائم وهكذا، يعني بصورة عامة تكون نسبة الفائدة لشخص موظف مع دخل ثابت (4%) أو (3.75%) أو (5%) أو أكثر او اقل، فهل شراء السيارة بهذه الطريقة حلال أو حرام؟ بوركتم و شكراً جزيلاً

الجواب: إذا كان المقصود بأن المقرضين هم من يقومون بشراء السيارة من شركة السيارات ومن ثمّ بيعها بالأقساط على أن تكون نسبة الفائدة جزء من الثمن: فهذا لا بأس به. نعم فرض غرامة أو



الجواب: يجوز بأن تبيعه سلفة.

السؤال: هل يجوز بيع مجلات الخلاعة في بلاد تغلب فيها الكفار؟

الجواب: لا يجوز مطلقاً.

السؤال: انا من محبي الكلاب وارغب في معرفة جواز بيع وشراء الكلاب وهل يجوز وضعه في حديقة المنزل؟

الجواب: لا يجوز البيع والشراء ويجوز وضعه في حديقة المنزل ولكنه نجس ينجس ما يلاقيه برطوبة مسرية.

السؤال: هل تصح معاملة بيع لحم غنم مذبوح بلحم غنم حي مع الزيادة؟

الجواب: لا يصح لكونها من جنس واحد فيكون رباً مع الزيادة.

السؤال: هل يجوز لي الشراء في شهر محرم وخاصة انني بحاجة الي شراء ملابس صيفية بالاضافة الي شراء حلي ذهبية؟

الجواب: لا ينبغي ذلك ولا يحرم.

السؤال: قد تذهب المرأة إلى بائع الذهب وتستبدل خاتماً ذهبياً بخاتم ذهبي آخر مثلاً، وتدفع للبائع مبلغاً من المال إضافة إلى خاتمها لتحصل على الخاتم الجديد، فهل هذه المعاملة جائزة؟

الجواب: إذا كان بوزن واحد فلا يجوز نعم يجوز ان تبيعه محبسها وتشتري منه محبسا آخر.

السؤال: هل يجوز التجارة في ملابس الرقص علماً أننا نسكن في أوروبا؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط اذا كان الاستعمال المتعارف لها خاص بالرقص.

السؤال: تقوم الدولة بمصادرة بعض الاليات من الدراجات النارية او السيارات من المواطنين المخالفين لبعض قوانين التسجيل لهذه الاليات بحيث يصار الي حجزها في مآرب للدولة وبعد مرور زمن معين عليها تقوم الدولة بوضعها ضمن المزاد العلني لبيعها لأي شخص فهل يجوز شراؤها مع عدم رضا صاحبها؟

الجواب: اذا كانت الحكومة مخولة من قبل مالئها الشرعي في بيعها بمقتضي شرط معاملي صريح او مضمرة اونحوهما في البضائع التي تخزن في الموانئ حيث تشترط الحكومة لنفسها حق بيعها اذا لم يتم نقلها خلال مدة محدودة فالبيع والشراء صحيحان والا فلا بد من مراجعة المالك الشرعي بشأن ذلك.

السؤال: انا صاحب محل بيع المواد الغذائية وكثير تعاملتي مع الاطفال الصغارالذين يرسلونهم اهلهم للشراء فهل يوجد اشكال؟

الجواب: يجوز في الاشياء اليسيرة التي جرت العادة بتصدي الصبي المميز لمعاملتها.

السؤال: ما رأيكم في ما يسمى البيع بالاجل وكيف يكون؟

الجواب: ان تبيع جنساً بقيمة تزيد على قيمته النقد وهو صحيح مع تعيين المدة.

عقوبة في حال التأخير في التسديد هذا غير جائز. وإن كان المقصود أن أصحاب الشركة هم من يقومون بالبيع مباشرة للمشتري، وتسديد الثمن إنما يكون من المقرضين، وهم بدورهم يرجعون على المشتري بفائدة: فهذا حرام.

السؤال: إشتريت أرض وبعد الإنتهاء من كتابة عقد المبايعة وتوقيع البائع والمشتري والشهود برضا الجميع... تواعدنا لإفراغ الصك في المحكمة... ولكنني تفاجأت بأن البائع قد عدل عن رأيه!

هل الأرض بحكم المغصوبة مني؟
الجواب: إذا تم البيع فلا يجوز العدول إلا إذا كان له خيار.

السؤال: هل يجوز البيع والشراء من محلات تخصص بعضاً من أرباحها لدعم إسرائيل؟

الجواب: لا ترخيص في التعامل بالمنتجات الاسرائيلية ومنتجات الشركات التي يثبت بصورة مؤكدة انها تدعم اسرائيل دعماً مؤثراً.

السؤال: هل يجوز بيع ملابس عليها صورة الخمر، كدعامة لشربها؟

الجواب: يحرم لبسها، والاتجار بها.

السؤال: ما حكم البيع والشراء وفتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء؟

الجواب: إذا عد نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (ع) في هذين اليومين الحزينين فلا بد من تركه.

السؤال: هل يجوز بيع الدم وشراؤه للعلاج؟
الجواب: جائز.

السؤال: هل يجوز بيع وشراء فرشاة الأسنان خيوطها من شعر الخنزير؟

الجواب: يجوز شراؤها وبيعها واستعمالها ولكن يتنجس الفم باستخدامها.

السؤال: ما حكم بيع الذهب المستعمل؟

الجواب: يجوز ولكن اذا كانت المبادلة بين ذهب مستعمل وذهب جديد باختلاف الكمية بطل البيع ولا بد من بيع كل منهما بثمن مستقل.

السؤال: ما حكم بيع وشراء الالعب الحاوية على اغاني الاطفال وموسيقى باللغة الاجنبية؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: انا صاحب محل موبايل واود ان اسأل هل يمكن ان ابيع الاجهزة بالتقسيت مع تحميله مبلغاً معيناً فهل يجوز البيع؟

الإسلام دين المعاملة

أحمد آل محمود الموسوي

ان شخصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) الجاذبة للآخرين وما تميزت به من صفاة انسانية عظيمة اخرى ، كان الد أعدائه يقع تحت تأثيره كونه تعامل مع الاخرين بسياقات و لياقات اسلامية جذبت له المحبين والمريدين بصورة عجيبة و هذه السمة كانت لها مردودات في اطفاء العديد من الفتن التي تقع بين المسلمين والمعادين لهم آنذاك ومن بين تلك المواقف التي اسلم بها مجموع من الكفار بسبب حسن معاملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) هي غزو بني المصطلق.

في الحروب التي كانت تقع بين المسلمين والمخالفين في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت تعامل المسلمين مع الطرف الآخر تحت اشراف ودراية الرسول محمد التي كان يستمدّها من تعاليم ومبادئ الدين الاسلامي التي من خلالها حفظ كرامة الانسان حتى في احلك الظروف وهي ظروف الحرب التي تضيع فيها عادة السلوكيات المنضبطة وتصدر من الكثير من الناس بعد الاخطاء بسبب شدة الاوضاع التي يمر بها الانسان في تلك اللحظة

سبب الغزوة:

وسبب هذه الغزوة ان بني المصطلق كانوا ينزلون على بئر يقال لها: المريسيع، من ناحية قديد الى الساحل، وكان سيدهم الحارث بن ابي ضرار دعا قومه ومن قدر عليه من العرب الى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله، فأجابوه، وتجمعوا وابتاعوا خيلا وسلاحا، وتهيأوا للحرب والمسير معه. فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر، فأرسل بريدة بن الحصيب السلمي ليتحقق ذلك، فأتاهم، ولقي الحارث وكلمه، مظهرا انه منهم، وقد سمع بجمعهم، ويريد الانضمام بقومه، ومن اطاعه اليهم، وعرف منهم صدق ما بلغهم عنهم، فرجع الى رسول الله فأخبرهم بأنهم يريدون الحرب، فلما اخبر بريدة النبي صلى الله عليه وآله بصحة ما بلغه دعا صلى الله عليه وآله الناس فأسرعوا للخروج، فخرج معه سبعمئة ومنهم ثلاثون فارسا منها عشرة للمهاجرين وعشرون للأَنْصار.

المعركة ونتائجها:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في جمع من اصحابه حتى لقيهم عند ماء يدعى (المريسيع) ونشبت الحرب بينهم وبين المسلمين، ولكن صمود المسلمين ويسالتهم التي كانت قد أرعبت قلوب قبائل العرب تسببت في ان لا يطول القتال بين المسلمين وبين بني المصطلق فتفرق جيش العدو بان قتل منهم عشرة رجال، كما وقتل رجل مسلم خطأ، فصاب المسلمون غنائم كثيرة وسبوا جماعة كبيرة من نساء بني المصطلق. (تاريخ الطبري: ٢/٢٦٠)

وقتل فيها علي مالكا وابنه، وسبي علي جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار، فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله فاصطفأها لنفسه، فجاء

ابوها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ان ابنتي لا تسبى، انها امرأة كريمة فقال: اذهب فخيرها، فقال: لقد احسنت واجملت، فاخترت رسول الله، فاعتقها (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء للشيخ جعفر كاشف الغطاء: ١/١١٢).

فلما رأى الحارث هذا الفعل من رسول الله صلى الله عليه وآله آمن هو ووالده به، وأسلم ناس آخرون من قومه كانوا معه فأسلمت هي أيضا.

الزواج المبارك:

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه جويرية بنت الحارث الى ابيها، فزوجه اياها، واصدقها اربعمئة درهم، فلما بلغ الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج جويرية بنت الحارث وكان بأيديهم بعض الأسرى من بني المصطلق قالوا: اصطهار رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلقوا ما كان بأيديهم من أولئك الأسرى وكانوا مئة عائلة، فما علم امراة اعظم بركة على قومها منها، فقد اعتق بتزويجه اياها مئة أهل بيت من بني المصطلق، وكان ذلك سببا في اسلام قبيلة بني المصطلق فكان نصرا للمسلمين.

وهكذا اطلق جميع اسرى بني المصطلق الذين كانوا بأيدي المسلمين رجالا ونساء بفضل ذلك الزواج المبارك.

لماذا تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

جويرية بنت الحارث؟

ان النبي صلى الله عليه وآله عندما قاتل بني المصطلق لا لأجل ابادتهم او سلبهم بل لإسلامهم لأنهم كانوا كفار وحلفاء قريش آنذاك ولأنهم أعلنوا الحرب ضد رسول الله صلى الله عليه وآله.

كان العرب سابقا في احدى سلوكياتهم اذا ارادوا ان يتقربوا الى شخص ما، او يقصدون مصلحة ما، يتصاهرون وهذا أمر متبع عندهم وفيه شواهد كثيرة فلولا زواج رسول الله صلى الله عليه وآله من ابنة الحارث بالطريقة المحترمة والمعبرة عن احترام النبي للإنسان كإنسان، لما كان الحارث وابنته وقبيلته قد أسلموا وآمنوا به وكان هذا سبب الزواج منها دون غيرها من نساء بني المصطلق.

كان العرب سابقا
اذا ارادوا ان يتقربوا
الى شخص ما، او
يقصدون مصلحة ما،
يتصاهرون وهذا أمر
متبع عندهم وعليه
شواهد كثيرة

التوازن وجنوح الفكر...

سيد فاروق محسن ابو العبرة

من خصائص الإسلام مفهوم التوازن والاعتدال، ونحن اليوم بأمس الحاجة الى ان نسترشد منهما لأخلاقنا، ونهتدي الى عقيدة طيبة ملؤها الاستقامة، خالية من الغلو والتعصب والانحراف، وهو ما عبرت عنه مصادر التشريع الاسلامي الكتاب والسنة في بياناتهما، أنهما طبقا للفطرة واقتضاء للحكمة ان في تصرف الانسان مع أخيه الانسان ومع الحيوان والجماد والنبات لا بد من اعتدال ليتحقق مفهوم لقب الخليفة على الأرض.



فالتوازن عصب دين المسلم تقيده ضوابط لئلا يتطرف او ينجر الى ما يخالف طبيعته وانتمائه تحريراً لنفسه وفكره من براثن الهوى، والأمراض الخلقية، وعوارض الشيطان، ولئلا تحصل زيادة وغلو في جانب، او نقصان وتهاون في جانب

اخر، ومن غير انجذاب الى الدنيا وترك الآخرة وبالعكس، وبكليهما تعطيل لمشاريع الانسان، وهو ما قاله رسول الله صلى الله عليه واله حين علم ان رجلا قد انقطع للعبادة وترك الدنيا، قال: من يطعمه ويسقيه؟ قالوا: اخوه، قال: اخوه اعبد منه (اصول الكافي: ٤٨٢/٢)، وهي اشارة الى وجوب مراعاة الاعتدال بين متطلبات الدنيا ومتطلبات الآخرة كما في قول الامام الصادق عليه السلام: (ليس منا من ترك دنياه لأخرته ولا أخرته لدنياه) (وسائل الشيعة: ٤٩/١٢) وكذلك ان يتوازن بين معطيات الروح والجسد، او بين الظاهر والباطن.

المصطلح بين رفض الدواعش وقبول المسلمين
بالنظر لانتشار ظاهرة الغلو عند جماعات متطرفة في المجتمع الإسلامي، بالأمس الخوارج واليوم الدواعش والقاعدة والنصرة، استعملوا البدع وتمادوا في ابدال المفاهيم الاسلامية بمفاهيم لا شأن لها بالاسلام، فاسهمت اعمالهم في صناعة عقيدة جديدة، فدعت الى ضرورة تواجد العلم والمعرفة، وترسيخ الوسطية والتوازن، لكشف زيف ادعاءاتهم على ضوء الثوابت الدينية لردع اولئك المبتدعين المغالين وتبئيه المسلمين الى خطورة اضطراب المعايير وانعكاساتها على سلوكيات افراد الامة وتبيان ما يلصق بالاسلام من تلك

فالتوازن عصب دين المسلم تقيده ضوابط لئلا يتطرف او ينجر الى ما يخالف طبيعته وانتمائه تحريراً لنفسه وفكره من براثن الهوى، والأمراض الخلقية، وعوارض الشيطان، ولئلا تحصل زيادة وغلو في جانب، او نقصان وتهاون في جانب اخر، ومن غير انجذاب الى الدنيا وترك الآخرة وبالعكس، وبكليهما تعطيل لمشاريع الانسان، وهو ما قاله رسول الله صلى الله عليه واله حين علم ان رجلا قد انقطع للعبادة وترك الدنيا، قال: من يطعمه ويسقيه؟ قالوا: اخوه، قال: اخوه اعبد منه (اصول الكافي: ٤٨٢/٢)، وهي اشارة الى وجوب مراعاة الاعتدال بين متطلبات الدنيا ومتطلبات الآخرة كما في قول الامام الصادق عليه السلام: (ليس منا من ترك دنياه لأخرته ولا أخرته لدنياه) (وسائل الشيعة: ٤٩/١٢) وكذلك ان يتوازن بين معطيات الروح والجسد، او بين الظاهر والباطن. فالمشروع الاسلامي يرى في المفاهيم المتوازنة المعتدلة، ادوات تمنع من التسرب الى أخلاق ملتوية او الى عقيدة فاسدة، يميل بها عن الخط المستقيم مثلا الى الافراط والتعصب والتشدد في امور نهى الاسلام عنها في قوله تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) (القصص: ٧٧)،

العقائد الفاسدة، فأولئك أخذوا على عاتقهم التشكيك بكل ما يرتبط بعمل المسلمين انه شرك، وهذا الوهم قادهم الى التشدد ومن ثم الى التكفير والتفجير والافتاء بقتل المسلمين وعدّهم مهذوري الدم بدون التحقق او الرجوع الى القرائن التي تثبت خطأ زعمهم، وهذا حسب عقيدتهم دفاع عن التوحيد.. فساقهم الجهل عن غير معرفة الى تقطيع اوصال الامة، وبث روح التفرقة بين المسلمين فقدموا خدمة مجانية للصهيونية العالمية، وبسطوا لهم اليد على اراضي وثورات الامة الاسلامية فأعانوا على تثبيت اقدامهم في قلب العالم الاسلامي، ولا يهم ما يتداعى من الدين بسبب اعمالهم المنكرة.

أما ادعاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بأسلوب القوة فهي طريقة يعترض عليها الاسلام اذ (لا اكره في الدين) وقول رسول الله صلى الله عليه واله: (ان هذا الدين متين فاعلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى)(شرح اصول الكافي ج ٨- ص ٢٧١).

فالتشدد بالحقيقة من اثار عماهم وخطهم للمفاهيم جعلهم لا يرون ما يراه الاسلام، والمنصفون في دراساتهم الخصائص وطبائع البشر، اثبتوا انهم ليسوا من صفات الانسانية في شيء، وبما انهم مارسوا عقائدهم بخلو، وافراط فاعطوا انطباعا ان الدين الاسلامي دين عنف، فاحظر ما أقدموا عليه انهم ربطوا بين الاسلام والارهاب في عقيدة ازهاق الارواح وهو تعالى يقول: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)(الانعام ١٥١).

الحيوان لا يقتل كما يقتل الوهابي بطريقة مروعة لا لشي الا لأجل مخالفته في الاعتقاد، وبدل ان يعطوا ولأئ لله ولرسوله ولجماعة المؤمنين ارتموا في احضان امريكا واليهود، وامعنوا الاضرار بالامة، التي هي خير امة اخرجت للناس، دستورهم العلم والمعرفة، وبغيرهما لا يطيع المسلم حق الطاعة والايمان وان دخل قلب احدهم فلا يتفرغ كتفرغه في قلب من عرف وعلم، وهذا الفرق جعلهم يتعصبون وقادهم الى ارتكاب افدح الجرائم بحق الانسانية، لرؤيتهم الزائدة عن الحدود الشرعية، وتخطيهم الاعتدال والتوازن الى خارج اطار الشرعية، فتكشفت اراؤهم الضالة عن تحجر الفكر وعمى القلوب المنكرة للحق، فانهم غير مسلمين من منطلق ان ليس في الاسلام مثل هذه الهيئة العدوانية.

سنة الاختلاف

الاختلاف في الاسلام يعني الحرية والارتقاء الى مستوى الاخلاق الانسانية، وانه رحمة ولا يعني مطلقا انه الاعتداء، أو ان نجعل من انفسنا اوصياء على عقائد الناس، فنتعصب ونقاتلهم، بينما

هم يدينون دين الحق، وان اختلفوا في الفروع، ولكنهم مجتمعين في الاصول.

فالتعددية في الآراء بالحقيقة ارادها الاسلام، من سنن الخلق، فقد يختلف الناس في العقائد او في غيرها، لكن الله عز وجل ينظر مدى التزامهم بالتقوى، وما مدى تنافسهم في الهدي كما قال تعالى: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ)(هود/١١٨).

فالمسلم يدين بما يتوفر له من الدليل، لأن المناهج الاسلامية متعددة وكلها في دعواها الحكمة والموعظة الحسنة، والاسلام يفسح المجال للجميع ويترك لهم مساحة للتفكير ولتحكيم العقل، وانصاف الوجدان، فيما يذهبون به الى عبادة الله عز وجل.

ولم يكن بأي فترة في التاريخ الاسلامي ان اكره مسلم قسرا او قهرا على اتباع ملة او طريقة معينة او تقليد مذهب او امام، وعلى هذا الاساس نشأت المذاهب والفرق الاسلامية إلا حركة منبوذة من جميع الامة، سماهم رسول الله صلى الله عليه واله: (كلاب أهل النار او كلاب النار)(كنوز الحقائق للمناوي: ١٢٨/١).

وفعلا خرجت هذه الحركة من تحت الكثبان الرملية، اساءت الظن بجميع من شهد أن لا إله الا الله فافتوا بتكفيرهم وقتلهم، أما بقية المسلمين استعملوا اساليب الرأفة والمحبة واللين والتسامح لتكون مدعاة لتحقيق الأخوة، او رجاء لجلب الآخرين في اعتناق هذا الدين لا تفتيرهم منه وهو قوله تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)(ال عمران: ١٥٩)، وقال رسول الله صلى الله عليه واله: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)(مشكاة الانوار: ٨٥).

الكفار فمن ابعد منهم، عاملهم الفكر الاسلامي بعناية، واعترف ان لهم حقوقا، حق الاقليات كاليهود والنصارى والصابئة، فترك لهم حريتهم في اقامة طقوسهم الدينية، ولم يتعرض لهم، او يقصرهم على قبول الاسلام او شيء منه.

فالشريعة الاسلامية لم تترك هذا المجال مفتوحا، فلم تدع شيئا الا ووضعت له حكما بما يمنع العنف والاعتداء، بل شجعت على كسب الاتباع الذين يدينون مع كل جهة لترى لنفسها الحق بسلمية النقاش، والاستماع الى الآخر، إلا الوهابية، وضعت لنفسها عقيدة خاصة واحكام رفضت بموجبها الآخر، وقائلته الا من تبعهم في طريقتهم، فبلغوا الظواهر دون الحقائق والتشدد بدل التسامح، والغلو والافراط بدل الاعتدال والتوازن والتوسط، وهذا الجديد الطارئ لم تختره البلاد الاسلامية، لأن مزاجها من واقع مبادئها السلمية، اما المبادئ المزيفة المتجملة بالاسلام، فهي من تمارس الإضرار بالمسلمين، وهي ما لا ينبغي ان يؤمن بها المسلم الحقيقي، خروج عن طاعة الله ورسوله.

الاختلاف في الاسلام
يعني الحرية
والارتقاء الى مستوى
الاخلاق الانسانية،
وانه رحمة ولا يعني
مطلقا انه الاعتداء، أو
ان نجعل من انفسنا
اوصياء على عقائد
الناس..

مفهوم الأمي والامية في القرآن الكريم

أ.م.د. عادل عباس النصراوي
كلية التربية الأساسية - جامعة الكوفة

وردت لفظة (الأمي والاميين) في بعض الآيات مرة ينسب اليها في قوله سبحانه (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل) (سورة الاعراف / الآية ١٥٧)، ومرة أخرى ينسب في قوله تعالى: (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون) (سورة البقرة / الآية ٧٨)، والمقصود بعض العرب اعتنقوا اليهودية ولا علم لهم بكتاب التوراة ولا علم له به، وإنما يختلقون كلاماً وينسبونه الى التوراة(ظ: مدخل الى القرآن الكريم / د. محمد عابد الجابري: ١ / ٨١)، وكذلك قوله سبحانه (وقل للذين أتوا الكتاب والاميين أسلمتكم فإن أسلموا فقد اهتدوا) (سورة آل عمران / الآية ٢٠)، فالذين أتوا الكتاب هم اليهود والنصارى، وأما الأميين فهم العرب(ظ:م.ن).



وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) (سورة آل عمران / الآية ٧٥)، والمقصود بالأميين هنا العرب أيضاً (ظ: م . ن).

والأمر نفسه في قوله سبحانه (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) (سورة الجمعة / الآية ٢)، أي العرب.

تلاحظ أن في اقتران لفظ (الأميين) بالكتاب في مجمل الآيات إحياءً بالضدية، أي ضدية العلم بالكتاب السماوي وعدم العلم به، لما كان أهل الكتاب من اليهود والنصارى يعلمون الكتاب قراءة وكتابة وأخباراً، فإن غيرهم من الأميين يفتقرون إلى ذلك (ظ: تأريخ القرآن / نولدكه: ١٣ - ١٤). يعني أن الأميين في النص المبارك هم الذين يجهلون الكتب السماوية وأخبارها عن السماء بوصف الكتب السماوية قبل الرسالة المحمدية كانت منزلة من الله تعالى وترفدهم بأخبار السماء وغيرها من قصص الأولين في حين يفتقر الأميون لذلك، وقد تنبه أحدهم لهذه المسألة وقال: (المسألة لا تحتاج إلى جدال طويل. « النبي الأمي » يعني النبي المبعوث من غير بني إسرائيل) (في السيرة النبوية / د . هشام جعيط: ١ / ٤٣)، وعلل ذلك بما كان لبني إسرائيل من مفاهيم وتقاليد في وصف غيرهم، حين قال: (ولكلمة « أمي » و« أميين » مقابل بالعبرية. وهي «أمم عَلام» أي أمم العالمين من غير بني إسرائيل، وكان اليهود يميزون بينهم وبين الآخرين، والمفهوم ديني وعرقي في آن) (م . ن)، إذاً كان الأميون ليسوا ممن يجهل القراءة والكتابة، فقد نقلت المصادر أن هناك من كان يقرأ ويكتب. والدليل على ذلك عندما أسر المسلمون مجموعة من قريش في بدر جعل النبي (صلى الله عليه وآله) فداهم أن يعلم كل أسير منهم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة .

غير أن أغلب العرب كان يخفيها ولعل السبب في ذلك يعود إلى أنهم كانوا يُعيبون على من يقرأ ويكتب وخاصة من الشعراء إذ (كانوا يتوهمون أن معرفة الشاعر بالكتابة عيب ينقص من شاعريته وذلك لأنهم كانوا يظنون أن معرفة الكتابة أمرٌ حادثٌ طارئٌ على العرب وهو من الأمور المدنية التي كانت تفسد الأعراب سليقتهم اللغوية الفطرية) (مصادر الشعر الجاهلي / د . ناصر الدين الأسد: ٧٦)، ومن

مظاهر هذه الحالة ما نقله ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) عن ذي الرمة من شاهد وقد عيب عليه بمعرفته الكتابة فأنكرها ذو الرمة إذ يقول: (وقال عيسى بن عمر: قال لي ذو الرمة: ارفع هذا الحرف، فقلت له: أكتب؟ فقال بيده على فيه، أي: اكتب علي؛ فإنه عندنا عيب!) (الشعر والشعراء / ابن قتيبة: ١ / ٥٥)، غير أن هذا لم يكن مانعاً من تعلم القراءة والكتابة، بل كان هناك كتاب من الشعراء وغير الشعراء، وقد عثر الدكتور ناصر الدين الأسد على مجموعة من شعراء الجاهلية كانوا يكتبون، منهم: زيد بن عدي العبدي، ولقيط بن يعمر الإيادي، والمرقش وأخوه حرملة، ومن شعراء المدينة سويد بن صامت الأوسي وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك الأنصاري، ومن الشعراء كذلك الربيع بن زياد العبسي، وكان هو وأخوته من الكملة، وأن من صفات الكامل في الجاهلية أن يُحسن الكتابة وكذلك كعب بن زهير وأخوه بجير، ولبيد بن ربيعة العامري (ظ: مصادر الشعر الجاهلي: د . ناصر الدين الأسد: ١١٤ - ١١٥).

إذاً، لم تكن الأمية (بمعنى الجهل بالقراءة والكتابة متفشية عند العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، بل هناك كثيرٌ منهم يحسنها ويُجيدها غير أن مسألة العيب هي التي غلبت ذلك عليهم، ولعل ما ذكر من آيات في الأمي والامية لم يكن يحتمل الجهل بالقراءة والكتابة، كما ويرد على من قال أن لفظه الأمي والاميين من الألفاظ المعربة بادعائهم أن لا أصل لها في اللغة العربية (ظ: مدخل إلى القرآن الكريم / د . محمد عابد الجابري: ٨٢ - ٨٣)، بل هو لفظ عربي يعني الأصل والمرجع والجماعة والدين (ظ: مقاييس اللفظة / ابن فارس: ٣١ - أم)، وهذه المعاني تشترك في الرجوع إلى أصالة الشيء، ولما كان (الأمي) الذي على خلقة الأمة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلة أمه، أي لا يكتب، فكأنه نُسب إلى ما يُولد عليه أي على ما ولدته أمه عليه) (لسان العرب / ابن منظور: ١ / - أم)، بمعنى أن لفظ الأمي قد تطور عن أصل وضعه إلى معاني أخرى تشترك مع الأصول العامة في أصل الوضع، وأن ورود معانٍ ودلالات أخرى في بعض اللغات السامية لا يحدش عروبة هذه اللفظة والادعاء على أنها أعجمية (كانت لقضية عروبة الألفاظ وعجمتها في القرآن الكريم مثار طعن لكثير من المستشرقين، وقد تناولت هذه المسألة بشيء من التفصيل في كتابي (إشكالية فهم النص القرآني عند المستشرقين: ٢١١ - ٢٦٢ فراجع ذلك).

لم تكن الأمية
(بمعنى الجهل
بالقراءة والكتابة)
متفشية عند العرب
في الجاهلية وصدر
الإسلام، بل هناك
كثيرٌ منهم يحسن
القراءة والكتابة غير
أن مسألة العيب
هي التي غلبت ذلك
عليهم

في لقائه مع الولاية

سماحة السيد جعفر المروج «دام توفيقه»:

جهود المؤسسات ليست بالمستوى المتناسب مع موجات الغزو الفكري الهائلة والمنظمة

منذ مدة طويلة عرفت السيد جعفر مصلحا ومرشدا فطالما كانت محاضراته وتوجيهاته تؤثر بشكل كبير في المخاطبين وذلك - وحسب ماراه - لصدقه وجديته في طرح المواضيع التي تهم المجتمع ولاسيما الشباب ، فدائما كنت الحظه يتعامل معهم برفق وتودد لكسبهم ، وللسيد المروج التفاتة جميلة وهو يؤم المصلين يوميا في جامع الامام الحسن عليه السلام حيث يطلب من المصلين ما بين صلاتي الظهر والعصر من طرح اسئلتهم واستفساراتهم واشكالاتهم لمناقشتها ويحببهم بطريقة مقنعة ومحبة تتضمن عبارات الدعاء والهداية ، وفي احد العرات وبعد فراغه من الصلاة طلبت منه اجراء حوار ثقافي فكري لمجلة الولاية حول الواقع الفكري والثقافي للمجتمع فلبى طلبي ذلك برحابة صدر ، فابتدأته سائلا :



حاوره: هاشم الباجي

- على من تقع مسؤولية النهوض بواقع المجتمع الفكري والثقافي؟

من الواضح ان الكثير ان لم يكن أغلبهم من الآباء والأمهات غير مؤهلين للنهوض بالمستوى الفكري للأولاد بشكل مباشر لكن لهم دورا كبيرا في حث الأولاد للتواجد في رياض الفكر والثقافة فجزء كبير وأولي يُلقى على الآباء والأمهات وهذا بدوره يتطلب والدين يتحسسان بشكل واسع دور النمو الفكري والثقافي في صيانة ورقي أبنائهم حتى يكونوا قرة لأعينهم، وبعد ذلك يأتي دور المؤسسة الأكاديمية لاحتضان الأولاد في الابتدائية وربما قبلها وحتما بعدها وفي خلال ذلك يكون للمؤسسة الدينية دور مهم أيضا في استثمار فراغ الأولاد في العطل والمناسبات الدينية ورسم البرامج لذلك.

- ما تقييمكم للواقع العلمي والفكري والثقافي للمؤسسة الدينية والمؤسسة الأكاديمية؟

أرى ان جهود المؤسسات ليست بالمستوى المتناسب مع موجات الغزو الفكري الهائلة والمنظمة التي توجهت بقوة وساعد في تكاثر خطرها عدم أو ضعف تحسس الوالدين بعواقبها الوخيمة، فلا بد من الالتفات لخطر هذا الغزو واعداد العدة لمواجهة.

- هل يقتصر دور المؤسسة الدينية على التبليغ في رفع ثقافة المجتمع؟

لابد للمؤسسة الدينية من اعتماد وسائل واساليب متعددة ومبتكرة تناسب التطور الحاصل في العالم والمجتمعات لنكون قادرين



ما سبب انتشار الكثير من الافكار الدينية المنحرفة والاحادية في المجتمع لاسيما بين الشباب؟

هناك أسباب عديدة، ولكنها أكثرها تأثيراً هو الضعف النفسي والضعف الفكري وفقدان الثقة، بين الموجه والمتلقي ومن المهم الالتفات لهذه النقطة جيداً، وكذلك من الأسباب الأخرى هو الانفتاح على الافكار الأخرى بغير انضباط من خلال وسائل التواصل والفضائيات.

ما هو الحل للوقوف بوجه هذه الانحرافات؟

لا بد من دخول اشخاص مؤهلين نفسياً وعلمياً في عوالمهم والإصغاء لشبههم والجواب بشكل رصين عليها، بدون تعصب وانفعال واثبات هذه الانحرافات فكرياً وعملياً.

كلمة توجهها للشباب؟

أقول للشباب اتخذوا قراراً حتى تبني شخصياتكم بتروء عال، تعرّفوا على الناجحين بعد معرفة حقيقة النجاح، ووفروا في أنفسكم أسبابها بقوة ولا تستعجلوا كيف ينبغي أن تكون شخصياتكم، فمثلاً من قرر أن يكون مدخنًا، ولما عرف بعد ذلك ان قراره كان خاطئًا، هل يستطيع أن يغير حاله بسهولة أو صعوبة ممكن أو غير ممكن هذا مجرد مثال.

على مواجهة الغزاة، فكما اختلفت اساليب غزاة الفكر السلبي فلا بد من الاستفادة من كل اسلوب يحفظ او يرتقي بأنفسنا وأبنائنا بان نكون محصنين ومتفوقين.

ما أبرز المشاريع الثقافية والفكرية الواجب عملها من قبل المؤسسة الدينية والمؤسسة الاكاديمية للنهوض بواقع الانسان الفكري والاخلاقي؟

ارى ضرورة وضع برامج مناسبة ومركزة من قبل ذوي الاختصاص بما يتناسب مع عمر ونوع المتلقي لزرع الفكر الصحيح بخاصة من خلال البرامج الترفيهية والحوارات الثقافية التي بإمكان المشاركين فيها من طرح اي سؤال او اشكال او شبهة ويكون المدير لهذه الملتقيات على قدر كاف من فن التعامل والتلقي والإصغاء وتذويب الحواجز، ولا بد من استخدام الطريق المباشر وهو الحوار الهادئ والنقاش العلمي الرصين لاسيما مع الشباب في الجامعات.

ما مدى التعاون بين المؤسسات الاكاديمية والمؤسسات الدينية؟

للأسف التعاون ضعيف لدرجة كبيرة والأسباب للأسف كثيرة، ومعروفة للطرفين ولا احب ذكرها، وارى ان المؤسسة الدينية والمؤسسة الاكاديمية هي عماد المجتمع ولا بد من تعاونهما بشكل جدي وفعال من اجل الرقي بهذا المجتمع.

**أقول للشباب
اتخذوا قراراً
حتى تبني
شخصياتكم بتروء
عال..**

نهر الكوفة يحصد الارواح والغرق مأساة الشباب

تحقيق: علي الوائلي

كثيرة هي المآسي التي يحصدها شاطئ الكوفة من ارواح الشباب في فصل الصيف فمع كل فصل صيف لاهب يلجأ العديد من الشباب للترويح عن انفسهم ولإطفاء حرارة اجسادهم من خلال السباحة في هذا الشاطئ الكبير واكثرهم لا يحمل معه اي أدوات او معدات تحميه من الغرق ليكون صيدا سهلا يجرفه ماء الشاطئ بسرعته .



العمل وتفاقم البطالة مما أدى الى خلق فراغ كبير في حياة هؤلاء الشباب فدفعهم ذلك لإيجاد ما يشغلهم في يومهم الطويل فمنهم من يذهب الى الكوفي شوبات والمقاهي ولكن في الآونة الأخيرة ومع ارتفاع درجات الحرارة والقطع المجحف للكهرباء وعدم وجود مسابح حكومية مجانية وارتفاع اجور المسابح الاهلية اضطرهم للسباحة في الانهر الموجودة في المحافظة وبخاصة شط الكوفة.

الحقوقي راضي صالح الخاقاني معاون المحافظ للشؤون الامنية يبين ان ممارسة السباحة في شط الكوفة هو خارج الضوابط ومعظمهم لا يجيدون السباحة ويتعرضون لحالات غرق وقد تم توجيه النجدة النهرية والارضية بمتابعة ومنع هؤلاء في شط الكوفة خوفا على حياتهم وللحفاظ على سلامتهم علما ان هنالك مسابح داخل المحافظة وهي مسابح جيدة وموزعة وباستطاعة هؤلاء ان يلجؤوا اليها ويمارسون عملية السباحة اما الجهاز الامني فهو قائم بمهامه وكذلك النجدة النهرية وغواصيها على استعداد لانتشال اي حالة غرق تحدث وكثير منهم ينتشلون الغرقى قبل الوفاة ويتم اسعافهم وايصالهم للمستشفى لكن الناس تلجأ للشط لممارسة السباحة غير النظامية ويؤدي هذا بدوره الى مشاكل جملة وهو ايضا اشغال للجهاز الامني .

ويبين مسؤول الشرطة النهرية الدور الذي تقوم فيه الشرطة النهرية لانقاذ الغرقى فيشير بان الشرطة النهرية في النجف تقوم بانقاذ الغرقى وانتشال الجثث بالاضافة الى الحالات الامنية والتجاوز على الأنهر بالاضافة الى المفازر المنتشرة في جميع انحاء المحافظة من الحيدرية الى القادسية الى العباسية قواطع أخرى بالاضافة فان هناك بديلا بالامكان ان يلجأ له المواطن وهي المسابح على طول النهر ولدينا زوارق تتجول من سدة الكفل حتى ناظم المشخاب تقوم بانقاذ حياة

وهناك تقف السيدة ام حسن على ضفاف شاطئ الكوفة تناجي ولدها الغريق «حسن» وعيناها مليئة بالدموع بعد أن ابتلعه النهر ومئات الغرقى مثله .

كانت تشعل الشموع على قطعة من (الفلين) وترسلها فوق سطح النهر لتسبح وسط أمواجه في المكان نفسه الذي غرق فيه ابنها قبل اسبوعين عندما جاء مع اثنين من أصدقائه الى شاطئ الكوفة ليسبحوا وهو لا يعرف السباحة ابدا.

وتظهر على تقاسيم وجهها الالم والحسرة وهي تتحدث قائلة «كل خميس تأتي انا واخته الوحيدة، وتضرب بكفها وسط الماء الذي بلل عباؤها وملابسها عندما كانت تعاتبه «لماذا اخذت ولدي وقتلتنى بموته».

ام حسن كانت قصتها من بين مئات القصص الأليمة التي تتحدث عن مأساة وضحايا فقدوا اعزاء في هذه الظروف .

احصائيات مختلفة ومتفاوتة تطرحها الشرطة النهرية والدوائر المعنية حول اعداد الغرقى وحول ابرز اسباب هذه الحالات، إذ يشير المقدم الحقوقي حسين زناد مدير الشرطة النهرية في مديرية شرطة النجف الاشرف ان حالات الغرق في فصل الصيف تحدث في كل المحافظات ولكن نحن نحاول التقليل من هذه الحالات من خلال تسيير الزوارق وان اكثر الحالات التي ننفذها هم لا يعرفون السباحة فنحث المواطن على عدم الاقتراب من الاماكن الخطرة.

ويضيف النائب الاول لمحافظة النجف الاشرف عباس العلياي قائلاً: ان الشاب يحتاج لقضاء جزء من وقته كأن يكون في السباحة في شط الكوفة فتحصل حالات الغرق بالنسبة للذين لا يعرفون السباحة فتقوم الشرطة النهرية بواجبها. وهنا اشير الى ان عملية منع الأشاب والشباب للسباحة صعبة لان مساحة الشط وامتداده على طول المناطق كبيرة وايضا ليس من حق المفازر منع الناس للسباحة.

الفراغ الكبير في حياة بعض الشباب وارتفاع درجات الحرارة وعدم وجود مسابح حكومية مجانية وارتفاع اجور المسابح الاهلية اهم اسباب غرق الكثير في الانهر..

فيما يضيف امين عام منظمة رساليون وهي احدى منظمات المجتمع المدني لحقوق الانسان اسبابا اخرى وهي انه ونظرا للإهمال الحكومي لشريحة الشباب وعدم تمكينهم من الحصول على فرص

ان عملية منع الأشاب والشباب من السباحة صعبة لان مساحة النهر وامتداده على طول المناطق كبيرة كما انه ليس من حق المفازر منع الناس السباحة.



عن طريق الزوارق او القتال الحر والقتال الاعزل والدورات مستمرة لتعليم السباحة لمدة شهر. فيما يضيف العقيد سلمان عبد الحسن مدير قسم التدريب والدورات في مديرية شرطة محافظة النجف الاشرف قائلاً «بالنسبة لنهر الفرات الاجراءات التي اتخذت في فصل الصيف اجراءات احترازية بتوجيهات مدير الشرطة لمنع الناس واصبحت لدينا مسابح وهذا رقي وهذا حصل من خلال توجيه مدير الشرطة من خلال الشرطة المجتمعية ومن خلال مؤتمر وجهاء وشيوخ عشائر النجف ولدينا مدربين وسيتم تخرج عدد من المنتسبين الجيدين ايضا من الدورة الاساسية للغوص والتدريب البدني والقتال الاعزل والدورات مستمرة ولدينا تنسيق مع وزير الشباب والرياضة ووعدنا خيرا ببعض المسابح تسخر لمديرية الشرطة واصبحنا المركز الاول لتدريب السباحين».

المسابح الاهلية معقمة وصحية وفيها من وسائل الامان للسباحين.

واما النائب الاول لمحافظة النجف الاشرف عباس العلياي فيطرح حلولا انية لتفادي حالات الغرق بقوله ان الحكومة المحلية تشجع على ايجاد مساحات ترفيهية او مساحات لتوفير الفرصة للشباب النجفي بصورة خاصة لما تعاني النجف كسائر المحافظات ارتفاع درجات الحرارة ولكن هناك مسابح كثيرة في النجف وهي مسابح جيدة على الرغم من ان كلفتها لا تتلاءم مع ذوي الدخل المحدود لكن اخذت بتوفير الكثير من الفرص للسباحين والرواد وهواة السباحة والشرطة النهرية مزودة بمعدات الانقاذ لكن للأسف طول النهر لا يجعل لديهم سيطرة كاملة لانتشار الجثث مما يدفعنا الى ان نشجع على ارتياد المسابح لانها فرصة جيدة وهي مسابح نظيفة وبيئة صحية مع ان المبالغ قد تكون تشكل عائقا ولكن صحة الانسان والحفاظ على حياته هي الغاية لذلك ندعو حتى الذين يمارسون السباحة في شط الكوفة ان يحملوا بعض اطواق النجاة التي من الممكن ان يتمسك بها وندعو لاتخاذ اجراءات السلامة والمسابح فيها شروط السلامة لوجود اشخاص منقذين ونجادات والمياه معقمة وحتى عمليات السباحة لا يمكن السباحة الا بعد عملية غسل الانسان لجسده قبل الولوج للمسبح حتى تبقى مياه المسابح نظيفة ونشجع لانها بيئة جيدة وصحية . ويوضح الصحفي قصي الكناني فيما يتعلق بالمسابح قائلاً: على الحكومة ان ترعى الشباب رعاية كاملة وان تفتح المسابح الصحية وتحت مراقبة ومعقمة بدل ان يذهب الشاب الى النهر حيث يلجأ الشباب الى شط الكوفة والبرزول ويتسبب بالكوارث والفواجع التي يوميا نسمع عنها فالأفضل فتح المسابح في الاقضية والنواحي ومركز المدينة حيث يكون الاقبال اوسعا ويكونوا تحت الا نظار ومضمون صحيا وامنيا . اما مديرية شباب ورياضة النجف وهي المعنية



المواطنين ايضا وكذلك اذا لاحظت تجاوزات على النهر او رمي الانقاض وتتخذ الاجراءات القانونية ونسلمهم للجهات المختصة وكذلك فان دوريات الشرطة النهرية تتجول خلال اربع وعشرين ساعة في النهر لرصد الحالات المشبوهة والدوريات تقوم بتفتيش جميع الزوارق المدنية وتخضع للتفتيش . دورات مكثفة لتخريج غواصين وسباحين لانتشار الغرقى

وتعمل الشرطة النهرية على زيادة كفاءة منتسبيها من خلال تكثيف الدورات والتمتع باللياقة البدنية وكيفية انقاذ الغرقى فيؤكد المفوض كزار ابراهيم رحيم مدرب السباحة والانقاذ في اكاديمية شرطة النجف الاشرف الذي كان يدرّب في احدى الدورات اثناء اللقاء به والتعرف على محاور الدورة بقوله ان هذه الدورة وهي دورة الغواصين تعد الدورة الاولى في النجف الاشرف وعلى مستوى محافظات الفرات الاوسط والدورة مدتها ستون يوما العشرون الاولى منها تكون للياقة البدنية والغواص يجب ان تكون لديه لياقة جيدة جدا والعشرون الثانية هي لتعليم السباحة للذي لا يعرف والسباحة الحرة وهي السباحة الاولمبية وثم يتم تحويلهم للشرطة النهرية ليتعلموا تمارين الغوص الاساسي ولدينا دورات لتعليم انقاذ الغريق واسعافه وهي على انواع منها الغريق المتهيج والغريق العالق والغريق الغاطس والسباح المتعب وهي حركات الغواصين تؤخذ اثناء الدورات وكانت هناك دورات سبقت هذه الدورات المقامة منها كيفية القتال في الانهر

هناك مسابح كثيرة جيدة في النجف وقد اخذت بتوفير الكثير من الفرص للسباحين والرواد وهواة السباحة



سنة مليارات ونصف تم صرفها على المسبح الاولمبي الذي لم يفتح رغم انقضاء عشر سنوات على انشائه

ويشير النجم الى تاريخ انشاء هذه المسابح والتي لم تسلم بعد بحديثه ان المسبح الاولمبي انشأ قبل عشر سنوات اذ كان العمل فيه ٢٠٠٨ ولحد الان يعتبر انه لم يسلم تسليماً كاملاً تسليم اولي لم يسلم مع وجود نواقص كثيرة في عمل المقاول واكثر من مئة ملاحظة على الانشاء ومن المفترض ان ينجزهن واذا عجز عن اكمالهن سيقوم المستثمر بانجازهن وهذا يحتاج الى وقت ومبالغ اضافية واما مسبح الكوفة حديثاً تم ارجاعه الى الوزارة وهو متهاك ويحتاج ايضا الى مستثمر اما التهديم والاعادة واما يرمم لان امكانيات الوزارة محدودة والوزارة لاتدعم الانشطة بسبب الظرف المادي العسير الذي يمر به البلد ١٩

مطالبات برعاية شريحة الشباب وحماية السباحين منهم وفتح المسابح الحكومية

ويرى كثير من الشباب ايجاد الاماكن الترفيهية وخاصة المسابح الاقل اجورا في فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة اللاهبة مما يقبهم من الامراض المصاحبة لبعض مياه الانهر وللحفاظ على سلامتهم وهو الامر الذي اكد عليه كثير من ممثلي منظمات المجتمع المدني ومعنيين بحقوق الانسان للحفاظ على الشباب ولتوفير مسابح معقمة بدل ان تحصد ارواحهم الانهر والاماكن الخطرة في السباحة.

عند ذلك تنتهي ماساة كل من يفقد عزيز من اعزته في شاطئ الكوفة او في غيره لتوفر وسائل السلامة ووجود المياه الصحية المعقمة فيطمئن على ابنائه واعزائه واخوته وهم يروحون حرارة الصيف وينعشوا اجسادهم كي لا تتكرر قصة السيدة ام حسن وبقية الامهات اللاتي فجعن بأبنائهن.

باهتمامات الشباب في عموم المحافظة فبين مسؤولها سعد النجم بان المديرية ترعى اهتمامات الشباب وهذا منبثق من قانون وزارة الشباب التي تعني باهتمامات شبابية ورياضية لدينا منبثقة ويعد نموذجيا مجاور الملعب الدولي وهذا المنبثقة اسمه الغري فيه مسبح ذو حوضين وعلى المواصفات العالمية ولكن لسوء الاحوال الجوية لا يمكن فتحه رغم انه مسبح متكامل وفيه مجموعة من وسائل التعقيم واحواض ومنازع وخدمات كاملة للمسبح، ولكن هو مسبح مكشوف وهذا الكشف بسبب وجود الاتربة فلا يسمح بفتحه في الصيف لان الاتربة تؤثر على الفلاتر ولذلك مضطرين ان نفتحها ووجدنا حل اخر هو البحث عن مستثمر لغرض تسقيف المسبح ونحن في صدد هذا الموضوع والوزارة مهتمة في ايجاد شخص مستثمر من اجل استخدامه صيفا وشتاء.

ثلاثة مسابح حكومية منها اثنان صرفت عليها مبالغ طائلة الا انها لم تفتح وتعرض للتهالك والاندثار

ويستدرك النجم قائلاً لدينا مسبح اولمبي وهو للسباقات الاولمبية وهو عميق يصل سبعة امتار والمسبح الاخر اربعة او خمسة امتار وايضا لايسمح بفتحه لكل المرتادين وانما هو للتدريب والتعليم والمسابقات الدولية او المحلية والمنهج نفسه ايضا سعت الوزارة لإيجاد مستثمر يستخدم المسبح صيفا وشتاء واليوم جاء مستثمر وتم توقيع العقد بخصوص استثماره واستخدامه وهو يقع بين النجف والكوفة على مقربة من الشقق السكنية ولدينا مسبح قديم جدا متهاك لا يصلح للاستخدام وهو مسبح الحي الصناعي.

ويضيف ايضا ان رؤية الوزارة تجد في حل الاشكال لضعف التخصيصات المالية في هذا الوقت فلذلك مضطرة الى الاستثمار وكذلك فان نقل الصلاحيات من الوزارة الى المحافظة جعل عملنا شبه متوقف واصبح العمل مباشرة مع المحافظ ونحن ماضون في هذا الاتجاه وموضوع المسابح محدود.

ويؤكد مسؤول مديرية الشباب والرياضة في النجف ان تاخير الاستخدام لهذه المسابح تعد تهالكا واندثارا للأبنية وليس صحيحا عمليا وهندسيا ولذلك اصبح ضرر للمنشآت في التأخير وهناك اسباب عدة منها قانونية ووكذلك مايتعلق بالمقاول في المسبح الاولمبي اذ لديه تلاكاً كبير وسبب اخر هو الترهل والروتين الاداري الممل وهو كان عائقا في فتح هذه المسابح ونحن نبحث عن الوسيلة العلمية وهو لا بد من تسقيف المسابح لتصبح مغلقة وكل المسابح الاهلية المفتوحة مغلقة بسبب الاتربة والاجواء الباردة شتاء والاجواء الساخنة الحارة صيفا وموضوع المسبح الاولمبي ستة مليارات ونصف ومتملكا ومعرض للاندثار لكن لم يصرف المبلغ كله اذ تلاكاً المقاول في اكمال الملاحظات في الاستلام الاول والوزارة تسعى لإيجاد مستثمر كأحد الحلول.

أرتفاع درجات الحرارة،
وانقطاع الكهرباء،
فضلا عن تفاقم
البطالة.. ادى الى
خلق فراغ كبير
في حياة الشباب
يدفعهم لإيجاد ما
يشغلهم في يومهم
المعمل..

فاقد الشيء لا يعطيه

حيدر رزاق شمران

أخذ يتأوه منزعجاً من شيء بينما كان يتحدث عن الصدق والأخلاق ..

سألته ما الخطب؟ قال: المشكلة في الصغار لا اعرف كيف أتفاهم معهم، فكثيراً ما أجد صعوبة في تعليمهم وتربيتهم على أصول الالتزام، فكل ما أحاول تسييرهم على أمر شعرت بصوتي يرجع كالصدى .. فما أن أتم كلامي معهم حتى أراهم يملؤون علي البيت . بعد برهة قصيرة . ضجيجا وصراخاً ..

فقلت له: ربما كان هنالك خطأ ما في توجيههم .. فلعلك تلح عليهم بأمور لا تتلائم مع أعمارهم الفتية.. فتلملم في جلسته قائلاً: وإن كان كما تقول، فإن الواجب عليهم ان يلتزموا بما أمرهم به، ولكن يبدو لي ان أبناء هذا الزمان لا يطيعون آباءهم كما ينبغي وهم في غمرة (الستلايت) والانترنت)..

رحم الله ذلك الزمان.. كلما ذكرت عصا والدي اقشعر لها بدني خوفاً..

فقلت له: ومن قال لك ان هذا هو الحل الصحيح !!.. فأجابني بحدة: وهل من الصحيح ان يرد علينا ابناؤنا ما نقول لهم اليوم؟ قبل أيام كنت أتحدث مع ولدي الصغير وأبين له فوائد الصدق، وعلى الإنسان أن لا يكذب مهما كانت الظروف، فقال لي ضاحكاً ولكن يا (بابا)، قبل قليل حينما اتصل صديقك على الهاتف يسأل عنك، ألم تخبرني أن أقول له أنك غير موجود؟ أليس هذا كذب؟!..

عند ذلك ضحكت من صاحبي ملء فمي وأخبرته قائلاً: يبدو ان ابنك الصغير ترجم قول من قال (فاقد الشيء لا يعطيه) بطريقته العفوية إذ كان لزاماً عليك يا أخي قبل أن تعلم أطفالك الصدق أن تبدأه بنفسك، حتى تكون مربياً لهم بالأعمال لا بالأقوال..

مكتبات

إعداد:

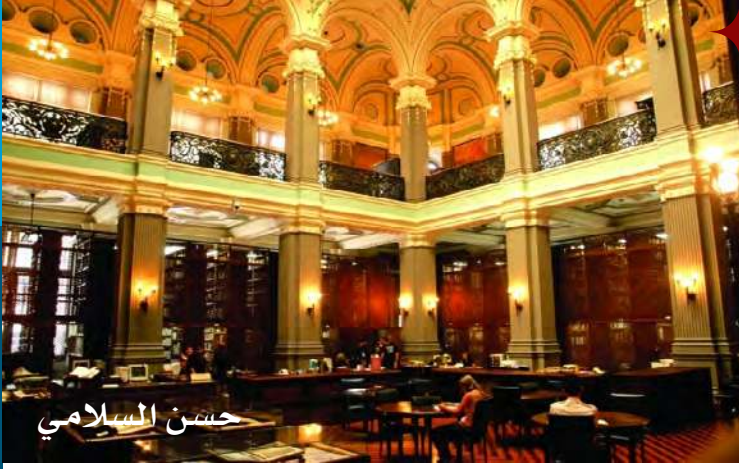
هاشم الباجي
حسن السلامي



مكتبات موقوفة

صدر حديثاً **همسات ثقافية**

كتاب في سطور



المكتبة الوطنية البرازيلية

ماهو حديث من نظم واوعية مكتبية .
المجموعات القيمة التي تحويها المكتبة
تحتوي المكتبة على العديد من المجموعات القيمة التي قدر عدد موادها بنحو ٩ ملايين مادة او وعاء مكتبي، ومن بين المجموعات البالغة الأهمية هنالك المجموعة الصورية، لتيريزا كريستينا ماريا المكونة من ٢١،٧٤٢ صورة فوتوغرافية، جمعها الإمبراطور بيدرو الثاني، وتركها لمكتبة البرازيل الوطنية.

تغطي المجموعة موضوعات تمتد على مدى واسع، إذ توثق إنجازات البرازيل والشعب البرازيلي في القرن التاسع عشر، كما تضم العديد من الصور الفوتوغرافية من أوروبا وإفريقيا وأميركا الشمالية، التقطت هذه الصورة المصور الفوتوغرافي البرازيلي المشهور يواكيم خوزي إنسلي باتشيكو (١٨٣٠-١٩١٢)، وهي تصور تيريزا كريستينا ماريا، زوجة الإمبراطور التي أصر الإمبراطور على تسمية المجموعة باسمها تكريماً لها.

وكانت آخر إمبراطورة للبرازيل تيريزا كريستينا، ابنة الملك فرانسيس الأول، ملك صقلية، وماريا إيزابيلا، ملكة إسبانيا، وقد تم الاعتراف بالقيمة الثقافية لهذه المجموعة دولياً، عندما أدخلت في سجل ذاكرة العالم لليونسكو في عام ٢٠٠٣. كما تحتوي المكتبة العديد من الكتب والدوريات والخرائط والقطع الموسيقية والرسوم والمنقوشات والصور، وغيرها من الوثائق المطبوعة والمخطوطات.

برامج وطنية لتعليم القراءة وتشجيع المطالعة

من بين البرامج التي وضعتها لتشجيع الناس على القراءة برنامج «برولر»، إذ تم إنشاء البرنامج بموجب المرسوم الوطني رقم ٥١٩ في عام ١٩٩٢، وبرغم قلة القوانين الداخلية للبرنامج، فإنها بالفعل ذات مغزى كبير، إذ تهدف إلى تنمية الاهتمام بعادة المطالعة في أرجاء البلاد، وبناء شبكة من برامج المطالعة، إضافة إلى تهيئة الظروف للوصول السهل إلى الكتب والمحفوظات الموجودة ضمن المكتبات.

تم دعم بنود هذا البرنامج، ضمن قانون الكتاب لعام ٢٠٠٣ الذي أدى إلى إمكانية دعم مبادرات المطالعة، بجعل سعر الكتب أخف عبئاً على المكتبات وعموم الشعب، وذلك مع الحصول على توزيع شامل في أنحاء البلاد، وخصوصاً في المناطق النائية الأكثر فقراً التي هي الأصعب من حيث توصيل المواد إليها، كما أن هذا القانون يحفز ويتيح كل السبل الممكنة، للوصول إلى الكتب سواء في المكتبة أو متجر الكتب.

تعد أكبر مكتبة في أميركا اللاتينية والسابعة في العالم ، وهي مستودع التراث الوثائقي والبيبلوغرافي للبرازيل، بسبب غناها بالمجموعات القيمة التي تصل إلى نحو تسعة ملايين وعاء مكتبي، وبسبب كونها أيضاً أول من نظم صفوفها في علم المكتبة في أميركا اللاتينية.

تاريخ المكتبة

بدأ تاريخ المكتبة الوطنية عام ١٧٥٥، وذلك عندما تعرضت مدينة ليسبون البرتغالية لزلزال عنيف، حيث كانت المكتبة الملكية تعتبر من أهم المكتبات في أوروبا في ذلك الوقت، وكانت الخسارة غير القابلة للتعويض للبرتغاليين، الدافع إلى نقل العديد من محتوياتها إلى البرازيل ، وعلى ثلاث مراحل: الأولى كانت في عام ١٨١٠، إضافة إلى اثنتين في عام ١٨١١، وفي بداية الأمر تمت استضافة المكتبة، ضمن الغرفة العلوية لمشفى «ثيرد أوردر أوف كارمل»، الموجودة إلى جانب القصر الإمبراطوري، وذلك طبقاً لميثاق أبرم عام ١٨١٠.

وفي ٢٩ أكتوبر من عام ١٨١٠، وهو التاريخ الذي تم تحديده من أجل التأسيس الرسمي للمكتبة الوطنية، أصدر مرسوم أميربي ينص على أن المكتبة الملكية يجب تأسيسها من الموارد المالية للخزينة الملكية.

تطور المكتبة

تم إصدار مرسوم رئاسي في عام ١٩٠٧، ووفقاً لهذا المرسوم، تم تثبيت واجب الناشرين بإرسال نسخة واحدة من كل منشور إلى ما كان يسمى حينها «بيبلوتيكا ناشيونال» ، فأثرت المكتبة بشكل كبير إضافة إلى دعم القائمين عليها ورفدها بكل



مكتبات موقوفة الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة



مكتبة المرحوم الحاج محمد زكي أحمد

محمد باقر الحسناوي

١٣٣٥هـ - ١٤٠٤هـ

وصلت مكتبة المرحوم الحاج محمد زكي أحمد بتاريخ ١ صفر ١٤٣١هـ، الموافق (١٨/١/٢٠١٠م) الى مكتبة الروضة الحيدرية داخل الصحن العلوي الشريف ، وقد اهدى ورثة المرحوم محمد زكي المكتبة وواقفوها الى المكتبة الحيدرية المطهرة ، وقد ضمت المكتبة (٤٤٠) عنوانا من مختلف العلوم الدينية والتاريخية والثقافية والادبية والسياسية وغيرها .

حياته

ولد المرحوم في مدينة النجف الأشرف سنة ١٩١٧م في محلة المشراق، وأتمّ دراسته الابتدائية وتخرج من ثانوية الخورنق في النجف، انتقل بعد ذلك إلى بيروت والتحق بكلية الآداب في الجامعة الأمريكية في بيروت ، عاد إلى النجف واتجه إلى التجارة، وكان أول وكيل لشركة مارسيدس بنز في النجف، وكان خلال هذه الفترة لم ينقطع عن المطالعة والإفادة من مجالس العلماء وأهل الفضل، وكان يعمل مع والده في إدارة مشروع الماء والكهرباء في النجف، له مجلس أسبوعي يؤمه أهل الفضل والعلم والأدب .

مؤلفاته

له كتابان مخطوطان هما (أحسن القول) وهو كتاب عقائدي وكتاب (الأيام وحوادثها) في التاريخ. توفي في مدينة النجف الأشرف فجر الجمعة المصادف ٧ شوال ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في حجرة رقم (٤٩).

صدر حديثاً

صدر حديثاً كتاب أزمة الهوية في الفكر العربي المعاصر بين الاصاله والمعاصرة
عن دار أمجد في عمان صدر للدكتور علاء عبد الرزاق كتاب جديد بعنوان
«أزمة الهوية في الفكر العربي المعاصر بين الاصاله والمعاصرة»
وتناول الكتاب موضوع الهوية العربية ومكوناتها والازمة الناتجة عن علاقة
الفكر العربي بالفكر الغربي الحديث وما نتج عن هذا الاتصال من بروز
حالة من الشرخ في الذات الفكرية العربية بين موروث اصيل وجب الرجوع
اليه و معطيات حديثة تستلزم الحياة المعاصرة الاخذ منها واقتباسها دون
الاخلال بالمكون الاصيل للثقافة العربية ولقد ترك مثل هذا الجدل بين ما
هو اصيل ومعاصر جملة من النتائج الفكرية التي اغنت الثقافة العربية
وكانت حصيلة لحوار مستمر بين الاجيال التي سعت لبناء الشخصية العربية
والعودة بالحضارة العربية الاسلامية لتمارس دورها كطرف فاعل وأساسي
في الحضارة الانسانية.



صدر حديثاً عن ((دار المكتبة الاهلية للنشر والتوزيع)) في البصرة المجموعة
القصصية (زيد النار) للكاتب (جابر خليفة جابر) .تضم المجموعة سبعة
قصص في مقدمة المجموعة مقطع للدكتور (حسين سرمك حسن) عن
كتابه (جابر خليفة جابر والكتابة السردية الجديدة) حيث يقول ((وقد
قلت كثيراً أن مهمة التميز لأي قاص في البصرة تحديداً تواجهه «معضلة»
اسمها ((محمد خضير)) وقلة قليلة جداً من حكائي البصرة الجدد افلتت
من تأثيرات محمد خضير السردية ومنهم . بل في مقدمتهم جابر خليفة
جابر)) ، تقع المجموعة في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط



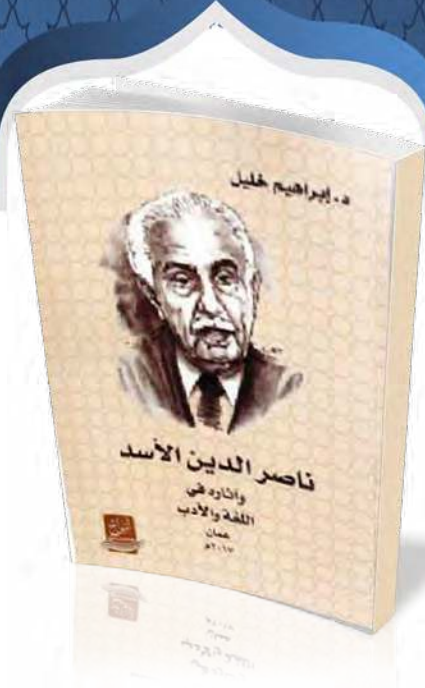
صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن سلسلة الإبداع
العربي، كتاب جديد للكاتب الصحفي اللبناني الشاعر محمد غبريس
بعنوان «قبضة جمر.. دور المثقفين في مواجهة الإرهاب».
يتناول الكتاب رؤية المؤلف حول دور المثقفين في مواجهة الإرهاب وكيفية
التصدي للأفكار الظلامية، التي باتت تنتشر في مجتمعاتنا كالنار في
الهشيم، وتقدمت عن سواها من أفكار ورؤى ثقافية وحضارية.
يقول المؤلف في تقديمه للكتاب: «إن العديد من الدول العربية والأجنبية
تعرضت لأعمال إرهابية بوجوه متعددة، وتحت عناوين وشعارات مختلفة،
وشعر الجميع بأن الإرهاب لن يوفر أحداً، وانطلقت الحملات لمكافحته في
كل مكان، الأمر الذي نتج عنه ردات فعل دموية وقاتلة. ورأى أن المشكلة
الحقيقية تكمن في أن كل دولة تنظر إلى الإرهاب من وجهة نظرها ورؤيتها
الخاصة، وبات الأمر يشكل كارثة إنسانية حقيقية، فتلك الدولة التي تعتبر
أن هذا التنظيم إرهابي، تعتبره دولة أخرى ليس إرهابياً، وتعمل على دعمه
وتغذيته بشتى الطرق، وبتنا في مأزق خطير يهدد الكيانات العربية وينسف
الهوية والتاريخ».



المعرفة

المعرفة المطلقة ..
لا يملكها الا الله.
فهي العلم و القوة والهيمنة
فهو المهيمن والمسيطر .. ذو
القوة العظيم.
فمن يمتلك المعرفة هو الذي
يهيمن!
لكن.. اول المعرفة.. اقرأ
وسلطان العلماء.. لانهم من
أهل المعرفة.
والدول العظمى.. عظمتها
لأنها ذات معرفة أكثر، فلا
حياة بدون معرفة، ولا دين بلا
معرفة
ولا سلطان بلا معرفة
ولا عقيدة بلا معرفة
ولا ولاء بلا معرفة..
والزيارة والشفاعة ..
لا تتم الا بالمعرفة
والمعرفة.. كمال العقل..
وتهذيب النفس.. وسمو الروح

هاشم الباجي



عنوان الكتاب :الاستاذ ناصر الدين الأسد وآثاره في اللغة

المؤلف : الدكتور ابراهيم خليل

الناشر : دار امواج - الاردن

صدر للدكتور إبراهيم خليل من قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية كتاب جديد بعنوان ناصر الدين الأسد وآثاره في اللغة والأدب ، في ١٥٢ ص من القطع المتوسط ، يتضمن الكتاب الذي جاء صدوره متزامنا مع الذكرى الثانية لرحيل العلامة الأسد مقدمة وثمانية فصول وخاتمة ومسردا بالمصادر والمراجع. وتناول المؤلف في الفصل الأول شعر الأسد، وفي الثاني توقف عند ممارسته للنقد الأدبي في حقل الشعر والقصة، وفي الفصل الثالث تناول كتاب الأسد عن خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين، وفي الرابع توقف إزاء جهوده في التحقيق والتصحيح اللغوي، وفي الخامس تناول تحقيقاته الأدبية، وبتقييمه في باطن التراث، أما الفصل السادس فهو خاص بنهج الأسد في كتاب له فريد في بابه، وهو كتاب « الجراد في التراث العربي »، وقد عرض في السابع من فصول الكتاب لأمالي الأسد التي نشرها د. إسماعيل القيام (٢٠٠٦) ، وآخر الفصول جاء عن خليل بيدس بين الأسد وجهاد صالح، وهو فصل يعرض فيه لإشكاليات متعددة، في مقدمتها عدم الالتزام بالأمانة العلمية لدى بعض المؤلفين ممن اقتبسوا الكثير من مؤلفات الأسد دون إحالة إليها أو عزو.

واختتم المؤلف كتابه بالتبويه لما يميز شعره من رقة الحاشية، ومثانة الديباجه، ونقده الأدبي من إثارة لعدد من القضايا التي تتعلق بشعرية القصيدة، ومثانة الحكمة في السرد القصصي والروائي ، ومن حرص على تصحيح بعض ما هو شائع من أوهام الباحثين، واللغويين، والمحققين الأدبيين .

بين الغدير وكربلاء

بقلم رجاء محمد بيطار

ركبان.. وخمسون عاماً من الزمان، وما أكثر ما تتشابه الأيام، بل ما أشبه هذا العام بذلك العام.. فرغم أنف إبليس انتصر آدم، ورغم أنف الجبت والطاغوت انتصر آل محمد صلى الله عليه وآله. أما الركب الأول، فكان عام عشرة للهجرة...

يومها اصطف المسلمون يتزلفون لنبي الرحمة، يتسابقون لإظهار المودة له والطاعة لأمره والسير في ركابه يومها خرج النبي من يثرب إلى مكة ليُلبى نداء الرب، ويؤدي مناسك الحب، ويحج بيت الله الحرام، ويختتم بحجته الأخيرة دعوة الإسلام، والأهم، ليبلغ ما أنزل الله إليه، فإن لم يفعل فما بلغ رسالته.

رياه، أي أمر جليل هذا الذي يحذر به الله رسوله وحبيبه، ويربط تبليغه بتبليغ الرسالة؟! فإذا هو ليس جزءاً من ذلك الكل العظيم حسب.. ليس كلمة يتمم بها ذلك الكتاب المبين الذي ما خطت آياته إلا بخفقات القلوب ودماء النحور وفداء الأرواح، بل هو تمام التبليغ، وختام الوصية، مثلما النبي صلى الله عليه وآله هو خاتم الأنبياء، لا تستقيم الأديان إلا برسالته، ولا تتم مقالة أو عمل صالح بغير عمله ومقالته.

يومها، جمع النبي أصحابه وكل الحجيج، بعدما أدوا مناسكهم وقفلوا راجعين، وأرسل يستبطن من سبقه ويستعجل من لحقه، ليضرب لهم جميعاً موعداً عند ذلك الغدير.. فأدركوا أن الأمر لا يتحمل التأخير. وفي حر ذلك الهجير، اجتمع من الحجاج في جمع غفير، وكيف لا يجتمعون وقد بلغهم أن النبي دعاهم لأمر خطير، أنه يريد أن يخطب فيهم خطبة تكون لهم أبد الدهر كالثهاب المنير، ما إن يضعوه نصب أعينهم فسيكون لهم نجاة من سوء المنقلب والمصير.

وقفوا.. وعيونهم منصبة على ذلك الوجه الوسيم المستدير.. لم تفلح الكهولة والشيب في إطفاء نوره، بل هما زاده جمالاً وجلالاً، حتى كان البدر يستحي من حضوره.

وقفوا.. آذانهم تصغي، وأفواه بعض المنافقين تزيد وترغي، أن كيف يستوقفهم ليخطب فيهم في ذلك الحر وهم ماضون في طريق عودتهم يجدون السير، ليصلوا إلى بيوتهم ومدائنهم وعيالهم ونسائهم فيرتاحوا من طول السفر وعناء الطريق.

واستوقفهم صوته الرنان، ملء القلوب والأذان، يسألهم وقد اعتلى أكواماً من رحال الحجيج ليصبح أوضح للعيان، فيراه ويسمعه القاصي والداني، وطرح سؤاله المشهود:

(أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟)

وتداعت الأصوات تجاوبها الفياحة والوديان، تجيب بالإيجاب، بين مؤمن صادق ومدع يتظاهر بالإيمان، فعاد يرفع صوته ليسمع كل إنسان، ويحرق بنبرته الصداحة حدود المكان والزمان.. عاد يرفع يمينه فيقبض على يسرى ربيبه وحبيبه وصفيه ووصيه وصهره وأخيه في الله دون بني الإنسان، من اصطفاه واجتباها ورفع يمينه بيسراه بأمر الله، وترتفع اليدان حتى تستحيلان يوماً واحدة، ويهتف سيد النبيين بوصيته الخالدة:

(من كنت مولاه، فهذا علي مولاه).. ركبانا.. وخمسون عاماً من الزمان خمسون عاماً من الآلام والأحزان.. ركب خرج بالنبوة وعاد بالولاية، وركب خرج بالإمامة وعاد بالشهادة.

ركب وطد أسس الإيمان، وأخذ البيعة من المسلمين لإلقاء الحجة وإتمام الدين، وركب قام ليحفظ ذلك الإيمان، ويحيي معالم الدين التي كادت تندثر من عظم العصيان وهول الحدثان.

وبين الغدير وكربلاء حديث وأشجان وتنزيل وتأويل لآيات القرآن. بين الغدير وكربلاء ركبانا يمضيان، وتمضي في ركابهما الأرواح قبل الأبدان، فإذا اليد اليمنى تباع وصي محمد، وحامل اللواء، ثم تشتد وترتفع مع شموخ ذلك البنين، لتحمل السيف والقلم بين يدي سبط محمد صلى الله عليه وآله، لتذود عن حياض الولاية، وتحمل القلب والوجدان في ظل تلك الراية، قربانا يتسامى على كل قربان، لإحياء دين محمد صلى الله عليه وآله، فداء لتلك الآية:

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا)

فهنيئاً للمؤمن العارف حق المودة في القربى، وهنيئاً لنا غدير نتوضأ بعذب نداء، وفرات نصلي عنده فلا تكتمل صلاتنا بسواه، وكوثر نرشفه من كف أمير النحل يوم لا ساقى إلاه، فنروي به ظمأ القلوب التي ذابت في هواه، شهدا وعشقا، لا نأبه أن نضحى ونحزن ونشقى، لننال الفرحة الكبرى برضاه، فيرضى برضاه الله.

الأدب

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي



حركة تاريخ الابداع وسبله الانسانية

شاعر وقصيدة .. الشيخ صادق الاطيمش

من الأخطاء المنهجية في البحث الأدبي

قصيدة: ما جفت الصحف في محرابه

لطائف العارف



الشيخ صادق اطيمش

حيدر رزاق شميران

شاعرية الشيخ صادق اطيمش تتميز برقة الأحساس وحسن الاسلوب الشعري الذي كان يوصف بقوة الديباجة ورسانة السبك ولقد لاقى شعره اعجاباً من قبل ادباء عصره حيث كان ادبياً يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

ولادته ونشأته :

هو الشيخ صادق بن محمد بن احمد بن اطيمش الربيعي النجفي وهو عالم فاضل واديب شاعر.

نشأ في النجف الأشرف وتتلذذ على أيدي اساتذتها من اهل العلم في طلب المعرفة واستحصال العلوم المختلفة حتى بلغ على ما هو عليه من الفكر الواسع والعلم الجزيل والثقافة العالية.

شهادته معاصريه :

وممن ذكره صاحب الحصون(١) قائلاً : كانت اسرته من اشهر الاسر في ديار المنتفك هاجر قبله ابوه الشيخ محمد الى النجف الأشرف على عهد الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ثم قفل راجعاً الى اهله في ديار المنتفك وانفذ ابنه المترجم هذا الى النجف الأشرف لتحصيل العلم فاشتغل في العلم وحصل وحضر ودرس على علماء عصره فاصبح احد اعلام النجف الأشرف علماً وفضلاً وادباً ثم رجع الى بلده وكان شهماً وهاماً سخياً كريماً وكان امراء المنتفك يرجعون الى رأيه جالبا قلوب الناس بتقواه وسماحته وكرم اخلاقه وكبر شأنه حتى قصده الناس من كل مكان ومن جملة من قصده الشيخ عبد الحسين الطريحي ومدحه قائلاً:

قد سألتُ الشاء هل لك اهلٌ قال لي صادق الهدى والفعال

وممن ذكره ايضاً النقدي في الروض النضير(٢) بالقول : كان من ارباب العلم والفضل والتقوى ومن اعيان اصحاب الشيخ علي كاشف الغطاء وكان له في الادب محل رفيع في ايامه.

اما الطريحي فقد ذكره(٣) فقال: اقام حفيد اطيمش وهو محمد في النجف الأشرف بعد رجوعه من حج بيت الله الحرام حيث طاب له المقام لمجاورة ضريح الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فابتاع له دوراً خاصة في محلة البراق وسكن هو واقرباؤه فيها . الى ان يقول : وكان عمر ولده - المترجم له - يومئذ خمس عشرة سنة وكان شوقه لطلب العلوم والآداب والتفقه في فقه الشريعة الاسلامية بعد ان زوجه من آل الاعسم فأخذ الصادق يجد ويجتهد ويشتغل حتى نال بغيته وحصل مراده وبلغ اجتهاده واعترف له بالفضيلة واصبح معدوداً من الطبقة الراقية من فقهاء النجف الأشرف وشعرائها وأدباءها ومن الذين لهم منزلة سامية ومكانة فائقة مرموقة لدى اساتذته الاعلام المشهورين بعصره.

وفاته :

توفي الشيخ صادق اطيمش في الشطرة عام ١٢٩٨هـ على رأي صاحب الحصون وعلى قول النقدي ١٢٩٦هـ وقد حمل الى مدينة النجف الاشرف ودفن في مقبرته الخاصة التي تقع

في محلة البراق وقد رثاه الشيخ عبد الحسين الطريحي بقصيدة جاء منها :
ويح تلك الخطوب كم جرّعتنا غصصا للفراق اورت غليلا
فلذا كم رأى الترحل عنها ذو معالٍ سرى فجعد الرحيلا

أرقٌ بالطف..

من قصيدة له في رثاء سيد الشهداء (عليه السلام) اخترنا منها هذه الابيات..
أرق بالطف وكفّ الدمع سكباً

فقد أمسى به الاسلام نهبا

وقد أورى زناد الكفر فيه

بأيد أميةٍ قدحا وثقبا

غداة اقامت الهيجاء حرباً

وآل اميةٍ بالطف حربا

رمت حزب الاله به وقادت

عليهم من بني الاعداء حزبا

سقط فسطا ابو الاشبال فردا

كأحمد صولةً وعلي ضربا

متى تهزز جوانحه عداه

تجد جأشا لدى جنبيه صلبا

وان حمي الوطيس أطار فيه

جناحا من بني صخرٍ وقلبا

الى ان خرّ في البيدا طعينا

وعالج من زؤام الموت كربا

وطبّق خطبه الافاق شجواً

وأظلم يومه شرقا وغربا

تقاصدني الأسي..

ومن قصيدة له في الوجدانيات اخترنا منها هذه الابيات..

سأشكرُ من لقائكمُ القليلا

وأشكو من فراقكمُ الطويلا

اذا نهشت افاعي العين قلبي

جعلتُ دواءه الصبر الجميلا

وان عبثت بمهجتي الرزايا

اقمتُ بصدرها البأس الثقيل

تقاصدني الاسى من كل وجهٍ

وارغامي له كان الدليلا

وبالعيس التي تشتدّ عزماً

اذا ما السير انحلتها نحولا

لأبلغ دون داركمُ محلاً

ودارٌ لا أدمُّ به النـزولا

الهوامش:

١- مجلده الاول صفحة ٩

٢- صفحة ٣٠٦

٣- صفحة ١١٩ للسنة

الثانية في مجلة العدل

الاسلامي.

يتوارد في ذهن المرء تساؤل ملح عن مدى حاجته الى الأدب كوسيلة معبرة وملبية لرغبات المرء ودوافعه الانسانية، أو قد يلح سؤال عن كيفية حمل وولادة هذه الكينونة الماثلة امامه كفعل أو حس انساني وما هي سبل مخاضاتها لتلتحق بالوجود في أطر تختلف في كل زمان ومكان أو قد تأخذ شكلا له ديمومة تكاد تبلغ الخلود.

حركة تاريخ الابداع تحت ظلال متغير الواقع الانساني

شاكر القزويني

الذي عبر مراحل طويلة من النظم والعلاقات التي حكمت البشرية، كالمشاعية والعبودية والاقطاعية والاسلامية والرأسمالية والشيوعية والليبرالية، وان صنفت حسب الباحثين على انها ثلاث فحسب . العبودي والاقطاعي والرأسمالي لطغيان التحليل التاريخي الديالكتيكي الاقتصادي في تفسير حركة التاريخ . محققة بذلك التحول والنمو، من جانبها، تطورا هائلا في شكلها وفي أدواتها وطرائقها، في تداخل عضوي بين ذاك الصراع الانساني في هذه الأنظمة والذي طغى عليه الصراع الطبقي المتحكم به شكل ونظام ملكية أدوات الانتاج التي فرضت قوانين استغلالها من موقع هذه الملكية وأحققتها في القهر والاستغلال والاستعباد للشريحة المنتجة . عبدا وفلاحين وعمال . هذا الصراع الطبقي الذي أعطى حقيقة التناقض الجوهرى ما بين الإنسان في كل معاني وجوده مع الملكية الخاصة المستولية عليه وعلى حقوقه التي تحقق انسانيته وانتمائه الذي استولت عليه تلك الملكية النهممة البشعة، مما استدعى حضور دوي صرخة هذا الصراع تمردا طورا وتوسلا طورا آخر، من خلال ذلك المعبر الغائر في جوهر الانسان واحساسيه وحاجاته الملحة، فنا وأدبا وفكرا مبدعا.

يوتوبيا العالم الحالم

لذا خرج ذلك الفصام بين الواقع والحاجة الانسانية عبر خيالات تقيم أحيانا مدنا فاضلة وجمهوريات سعيدة وجزائر عليها جنان دلمون، تتحقق فيها حياة مفقودة فيها العدل والانصاف والرفاه والسلام، فكانت نتاج فكر «أفلاطون Plato حوالي ٤٢٧-٣٤٧ ق.م» في جمهوريته الفاضلة، كما كانت (مدينة الله) التي رسمها «القديس أوغسطين Saint Augustine ٣٥٤-٤٣٠ م» كنموذج للفلاسفة والمفكرين ثانيا. كذلك فعل السير «توماس مور Sir Thomas More (١٤٧٨-١٥٣٥ م) الذي وضع كتابه (اليوتوبيا) أو المدينة الفاضلة، على جزيرة يحقق فيه نظاما اجتماعيا حالمًا في الخير والسلام الذي تخيله. ثم أتت بعده (مدينة الشمس) للقس والشاعر الايطالي «توماس كامبانيلا

عالم خارق للطبيعة

قد يكون هذا الكائن الحسي والمعنوي المرافق للإنسان منذ بداية وضع قدمه على الأرض يتمثل حركة أو فعلا ما، قد يتجسد طقوسا دينية أو سحرا، يعبر عنها رقصا أو غناءً أو رموزا محفورة يتحكم في ايقاعات ضبطها أديبهم أو مبدعهم آنذاك متلمسا بل وقابضا على هواجس وقلق وانفعالات ابن ذلك العصر البدائي (معرفة وفنا)، سوى انها تجسدت أو عبّر عنها بشكل عملي عضوي خالي من التعقيد نابض بالحياة القادرة على فعل ما لا يمكن انجازه في حركة الواقع الفعلي، فهي المنجز غير التقليدي لإحداث الأثر عبر السحر والعمل الخارق. وترى «دانال.فوكس Danal . Fox» أن البدائي لم يتصور عالمه الطبيعي جامدا صامتا، بل تصوره حيا مدركا، وبثت النظرة الأسطورية في الطبيعة (إنسانية) تعي، وتفعل، وتؤثر. ويتبدى سحر الكلمة وقوة تأثيرها في الفهم الأسطوري للعالم عند البدائيين، فلم تكن الكلمة في ذلك الفهم أداة صياغة لذلك العالم فحسب، بل كانت تمكن من السيطرة عليه والتحكم والتأثير فيه، لقد كانت الكلمة تعاويذ ورقى: تشفى من مرض، وتحمى من ضرر، تجلب سعدا، وتبطل نحسا، تنصر حليفا، وتهزم عدوا، تنزل مطرا وتوقف سيلا.. الخ»

حركة الواقع وديمومة الصراع

وبما ان النتاج الأدبي والفني هو خلاصة العلاقة بين المرء والواقع الذي يعيشه أو يتأثر به، لذا كان حتما أن يكون ذلك النتاج متغيرا ومتحولا حسب ذلك الواقع الذي من يملكه من بديهية ان الواقع لا يقف عند حال وصورة. لذلك كان للإبداع بشتى مشاربه تاريخا كتاريخ الأنسان فيه تقلبات وتغيرات ملامحه وطرقه التي تحركت بين شد وجذب وصعود وهبوط حتى بانث في كل حقبة زمنية بمبنتى ومذهب يختلف عن حقبة وزمن آخر، متأخرا بواقعهم وعالمهم وما يتخذ من علاقات وابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية ... الخ، فكان هناك تطور ملحوظ وحتمي لشكل الإبداع وجوهره منذ بدائية تلك المجتمعات وليومنا هذا

وبوارج تحمل قاذفات تحرق الأخضر واليابس بلا رحمة وهوادة، فالיום تطغى العلوم على الآداب لأنها المحرك الأساسي للحياة وسبل نجاتها، لذا كان من العسير ان يجاري أدباء وفنانوا عصرنا هذا من سبقوهم في حدة الاحساس ورهافته وعذريته وتلقائيته وبرائه، فلا الشعراء اليوم بقادرين على إتيان ما أتته النكالي شعرا ولا الغزل بما توهج ماءه وحيث سال فروى ولا فخرا ولا هجاء ولا حكمة كالتى أتى بها أولئك الشعراء مثلا.

الإيمان والإنسان وقيمه الحرة

لذلك لا بد من ظهور نتاج فني وادبي قادر على التعبير عن هذا العصر، عن انسان داخل ماكينة تتلاقضه بكراتها المسننة وتصهره مراحلهما ويحرقه وقودها الحامي، انسان مبدع قادر على امتطاء ارادة عصره المشدود بكل قسوة التاريخ وعنفوان الحاضر، انسان يسعى للحرية المطلقة من الجمود والخرافة وكل الظلال الجاثمة على العقل والخلق والقلب، انسان يرى العالم من منظور انساني خارق للقيود والقلاع القديمة الرؤى والأباطيل القبيحة المنطلق والغاية، انسان مبدع حر الاعتناق والخطى، قوي الايمان واثق من عزة اعتناقه ومنجاته حين يكون الصلاح غائية والفضيلة موردا، فيكون بناء الانسان وخلصه سبيلا وهدفا للنجاة، انسان مبدع قادر على التحليق بأجنحة كونية تبحث عن اجابات أوسع من أزمانه لتعطي اجابات عن حلول، وترسم طرق عن منافذ للخروج من ظلام دامس بديجور قنم الى شمس تتلمس بني الانسان برفق ورحمة لتحملهم على زوارقها في انهر الأمل والمستقبل السعيد الآمن.

«Tommaso Campanella الجديدة) لفرنسيس بيكون Francis Bacon (وأطلانطا (١٥٦١م-١٦٢٦م).

وقد كانت أغلب هذه التجارب الفكرية التي سرحت في يوتوبيا أحلامهم غير الواقعية الحضور قد ناصبت العداء للملكية الخاصة مبيئة انها أصل الشر وسفك دماء وظلم بني البشر. ومن هنا كان لا بد من حضور للانسان في هذا النتاج الانساني فنا وادبا وفكرا متمثلا ومتأبطا شكلا مختلفا في كل حقبة تاريخية عن الأخرى، فكان بطلا جبارا قريبا للآلهة خارقا وقادرا على قهر الطبيعة ومكرها وكل تهديداتها وذلك في ظل حقبة النظام العبودي، وكان حضور هذا الانسان بطلا عادلا ذو مثل عليا واخلاق فاضلة وشجاعة فذة يسعى لتحرير وانصاف اولئك الأفتنان الجائعون والفلاحين المحرومون من ابسط حقوقهم، فهو المنقذ الذي يسعى للملمة حياة البؤس التي يعيشها هؤلاء اليانسون ليمنحهم حد مقبول من الكرامة والشعب يحلمون به.

الأحاسيس العابرة للقارات

وفي عصر يحكمه المال والأرقام والصورة الدقيقة التفاصيل، حيث تحضر الأحاسيس واقعها الحسي كما يحضر الإزميل بالصخر الأصم، أي في هذا الواقع الواضح والصريح الذي هجر الوهم وأخذ يتلمس الأشياء كما هي وبمسبباتها الحقيقية والعلمية وحيث يكون العقل حاكما وسيدا مطلق السلطة والنفوذ، لا مندوحة فيه لخرافة واساطير البدائيين الا للتسلية واللعب، ولا أبطال خارقون الا من امتلك معدات تسليح مدمرة عابرة للقارات

لطائف العارف

د. خليل المشايخي

❖ هنالك من لا يفرق بين فُج بفتح الفاء أو كسرهما..

ف(فُج) بفتح الفاء مصدر معناه الطريق الواسع أما بكسر الفاء (فج) هو كل ما لم ينضج من الفواكه

نقول: هذا عنب فج

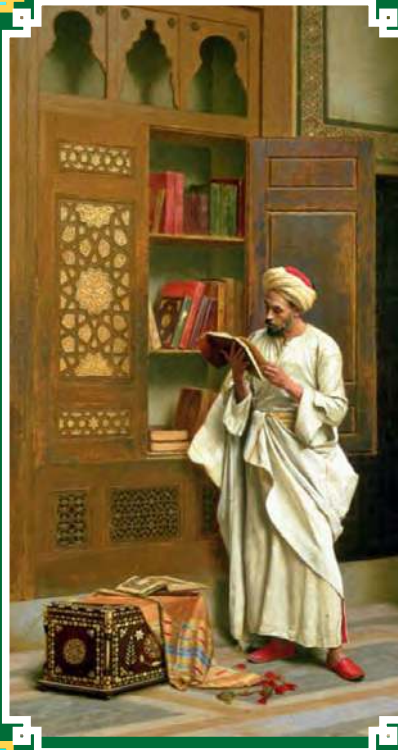
❖ هناك من الكتاب المحدثين من يعمل الفعل اللازم فيعديه دون استخدام حرف جر أو تضعيف احد أحرفه مثال الفعل (فحص) الذي هو بمعنى (بحث) فهو فعل لازم فيقولون: فحص العالم المسألة.. فجعله متعديا بنفسه وهو فعل لازم.. والصواب ان يكون بحرف الجر فنقول: فحص العالم عن المسألة.

❖ ومنهم من يصف المؤنث بصفة الذكر وبالعكس.

مثال: كشف عن فخذة الايمن

وهذا بعيد عن الصواب لأن الفخذ مؤنث

والصواب القول: كشف عن فخذة اليمنى



يسعى البحث العلمي في مجالاته المختلفة إلى معاينة ظاهرة ما، والكشف عن أصولها وأبعادها، ومناقشة ما يتعلق بها من مسائل وأمور مختلفة بغية الوصول إلى نتائج جديدة تضيء المعتم من الجوانب المتعلقة بهذه الظاهرة في سياقها الخاص. وأمام البحث العلمي خيارات منهجية كثيرة لتحقيق هذه الغايات، غير أن ذلك يستلزم من الباحث وعياً معرفياً وثقافياً كبيراً يجنبه الوقوع في أخطاء منهجية تحرف البحث عن مساره وتوصله إلى نتائج مغلوطة. ولعل من هذه الأخطاء المنهجية ما يمكن تشخيصه بسهولة لتكرره في البحوث العلمية ولشيوعه في الرسائل والأطاريح الجامعية، ومنها على سبيل المثال التي تبحث في الظواهر الأدبية المختلفة في مجال النقد الأدبي والدراسات الأدبية العامة.

من الأخطاء المنهجية في البحث الأدبي

م. د. علي مجيد البديري - جامعة البصرة / كلية الآداب

اختيار موضوع الدراسة وتحديده

وتعد الخطوة الأولى في البحث من أهم مراحلها؛ فهي تتعلق باختيار الموضوع، وتحديد حقله: الزماني والمكاني، فضلاً عن اختيار النماذج والعينات النصية لغرض تحليلها، فيحدث أن تختار الدراسة موضوعاً هاماً في الشعر العربي الحديث مثلاً، وتحاول أن تعالجه بطريقة نقدية تجمع بين العناية بموضوعات النصوص الشعرية من ناحية، وبين أساليب بنائها من ناحية أخرى، وتحقق في اقناعنا بجدوى اختيارها لنماذج شعرية معينة، أو في تحديد عدد من الشعراء من بين العشرات غيرهم، والسؤال هو: هل يمكن أن يمثل هذا العدد المحدود جيلاً من شعراء كثيرين يمثلون الاتجاه الأدبي المدروس نفسه في الشعر العربي الحديث؟ وهنا يكون الباحث ملزماً بتقديم ما يقنع القارئ بصحة اختياراته، وبيان خصوصية الشعراء وميزتهم عن غيرهم، التي دفعته إلى اختيارهم.

إن السعي إلى إقناع القارئ بسلامة اختيارات الباحث، يجب أن يكون من خلال التحليل النقدي، فهو وحده الكفيل بتحقيق ذلك، فإذا ما أراد الباحث أن يثبت على سبيل المثال امتياز شاعر ما باستعمال تقنية فنية من تقنيات الكتابة الإبداعية بطريقة فريدة هي من مختصات هذا الشاعر الأسلوبية، فإن ذلك لا يتم إلا من خلال تحليل النصوص الشعرية المختارة بدقة ووعي نقدي وذاتقة خاصة لتكون مثلاً ناجحاً لما يُراد إثباته. وفي النهاية ستجلى أهمية هذا الأمر في انعكاسها على طبيعة نتائج الدراسة وقيمتها المعرفية.

التوازن في التحليل النقدي

يحدث في بعض الدراسات أن تكون غاية البحث غير واضحة تماماً، فيقع الباحث في منزلق اتخاذ النص وثيقة دالة على إيمان الأديب بفكرة أيديولوجية معينة، وكأن الغاية هي إثبات ذلك من عدمه، منصرفاً في



كثير من مواضع الدراسة إلى ملاحقة المعنى وشرح مضامين النصوص، متجاهلاً أساليب تشكيل المعنى وأنماطه، ويتحول النموذج التطبيقي في بعض الحالات إلى مجرد شاهد لكلام عقدي جاهز، منقول من مصدر ما، وكأن الباحث ينطلق من أفكار جاهزة ليدعمها ويدلل على حضورها في الحياة من خلال النص الأدبي!. ويعود سبب ذلك إلى غياب المنهج النقدي الواضح في الدراسة.

من جانب آخر، تقع بعض الدراسات في اضطراب عند تحليل بعض النصوص، فيقف عند بعض الملامح الأسلوبية في تحليله لمقطع من نص أدبي ما، ويهملها في مقاطع من نصوص أخرى من غير مبرر علمي مقبول، مكثفياً بشرح مضامينها وإهمال بيان دلالة هذه الأساليب أو محاولة الوقوف على أنماطها. ونجد الباحث في محاولته العناية ببعض الظواهر الأسلوبية يلجأ إلى الاختيار والانتقاء العشوائي، فتارة يعنى بالتركيب الصوتي للكلمات، واستتطاق دلالات الأصوات وربطها بالتجربة الشعورية للأديب بطريقة لا تخلو من تقويل النص مالم يقله، وتارة أخرى يعنى بمفردة ثانية من مفردات البناء الفني للنص، الأمر الذي يفقد التحليل النقدي توازنه في تناول النصوص الأدبية.

حول توظيف المقتبس في البحث

لا شك أن مما تتبين فيه شخصية الباحث طبيعة المصادر التي يعتمد عليها، ومدى أهميتها في الموضوع الذي يريد دراسته، وهو ما يسمى بـ (مكتبة البحث)، فضلاً عن طريقة إفادته من هذه المصادر، وتوظيفها في متن الدراسة، فضرورتها تتأكد في مرحلة التأسيس النظري لظاهرة ما، سيتناولها البحث لاحقاً، وعلى الباحث أن يحذر من منزلق طالما وقع فيه الباحثون؛ يتمثل في أن بعض المنطلقات النظرية التي يستعين بها الباحث في التمهيد لدراسته قد يهيمن حضورها سلباً، بطريقة تجسد فيها يقيناً مسبقاً، أو فكرة مسبقة جاهزة سيتم (إخضاع) النصوص لها لاحقاً. وهو ما يعد ابتعاداً عن الموضوعية في تناول، وخلال بادياً في التحليل.

إن مما يعد من أبعديات البحث العلمي أن يعتمد الباحث على المصادر والمراجع الأصلية بشكل مباشر، ويبتعد عن النقل من الكتب الوسيطة، ونقصد بالمصادر الأصلية هو الرجوع إلى مصادر متخصصة في الموضوع الذي هو قيد الدراسة، فهناك مصادر متخصصة بالشعر ونقده، وأخرى بالنثر وفنونه المتعددة، فضلاً عن

وجود مكتبة متخصصة لكل منهج نقدي من المناهج الحديثة في التحليل الأدبي.

ومن الأخطاء المنهجية المتكررة لدى الباحثين، ما يتعلق بتوظيف نصوص نقدية مقتبسة من مصدر معين، تتضمن تشخيصاً لحالة ما خاصة بأديب عباسي أو أموي مثلاً، ضمن كلام عن أديب حديث!، بطريقة يفهم منها أن الأخير هو المعنى بذلك، ويصل الأمر أحياناً إلى عملية قص حكم نقدي حول نص قديم والصاقه ضمن تحليل نص لأديب حديث. لا بد أن يعي الباحث أهمية التوظيف الناجح للمقتبس، فالعملية ليست تزويقية، والمقتبس ليس كلاماً يرمم به متن الدراسة، أو حشواً تملأ به الفراغات، هو يؤدي وظيفة بنائية في متن البحث، يعضد من فكرة ما ويقويها، وقد يؤسس لوجهة نظر معينة، ويضيف جديداً.. إلى ما لا يعد من الفوائد ووجوه الأهمية المتعددة.

تحديد المصطلحات في البحث

هناك مسألة أساسية في البحث العلمي تتعلق بالدقة في استخدام المصطلحات وتوحيدها في الدراسة، وهو أمر يتطلب، بلا شك، مراجعة مفاهيم هذه المصطلحات في الخطاب النقدي. أو أن يرجع الدارس على أقل تقدير لأي من الدراسات التي اعتتت ببيان ذلك وتحديده بشكل واضح. وهنا يجب توحيد آلية التحليل النقدي وتحديد مفاهيمه. ويرتبط هذا الأمر بالمنهج النقدي الذي يعتمد عليه الباحث في دراسة؛ فيحدث أن يخرج الباحث في كثير من المواضع عن حدود المنهج الذي يتبعه في التحليل، ليستعين بأراء نظريات ومناهج تتقاطع في رؤيتها حول تحديد بعض المفاهيم، فكيف يمكن التوفيق، مثلاً، بين نظريتين تختلفان في الأصول المعرفية والمفاهيم والإجراءات، في موضع واحد!، إذ ترى الأولى أن تحقق أدبية النص مرهون بأمر منها صلته بمنشئه، خلافاً للثانية التي تقول بـ (موت المؤلف)؛، وهذا ما يعطي انطباعاً لدى القارئ بأن الباحث لا يميز بين النظريات المختلفة في تحديد المصطلحات المشتركة. وستكون الأفكار مزيجاً غير متجانس من مرجعيات نظرية مختلفة، وربما متقاطعة في بعض مقولاتها وأدواتها الإجرائية. وأخيراً.. إن تأشير الأخطاء المنهجية لا يمكن أن يحدد بنقاط، أو يحصر بظواهر، لأنها مستمرة طالما استمر البحث العلمي في سعيه إلى الكشف عن الظواهر الثقافية المختلفة ودراستها، والخطأ من شأن المتعلم، وحسب الباحث الجاد أن يكون متعلماً على سبيل نجا.

إن إقناع

القارئ بسلامة

اختيارات الباحث

يكون من خلال

التحليل النقدي

لأثبت امتياز شاعر ما

بإستعمال تقنية فنية

من تقنيات الكتابة

الإبداعية بطريقة

واسلوب فريد

إن مما يعد من

أبعديات البحث

العلمي هو أن يعتمد

الباحث على المصادر

والمراجع الأصلية

بشكل مباشر، ويبتعد

عن النقل من الكتب

الوسيطة

بايع يد الله في غديره

شعر : شاعر القزويني

أَنْعَمَ بِوَصْلِ جَمِيلٍ حَجَّ وَاعْتَمَرَ
 الْيَوْمَ أَتَمَّ رَبُّ الْكُونِ نِعْمَتَهُ
 بَايَعَ عَلِيًّا فَبَابُ الْحَقِّ بَاسِطَةٌ
 وَيَخْبِخُ الْبَدْرُ فِي أَرْجَاءِ قَبْتِهِ
 طَافَ النَّبِيُّونَ فِي دِينِ يُوحِدُهُمْ
 وَفِي الرُّوَقِ تَرَى أَسْمَاطَ شِيعَتِهِ
 بَيَانُهُ غَايَةَ الْإِنْسَانِ، أَعْتَقَهَا
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آلاءِ رَحْمَتِهِ
 وَلِلْمُؤَالِي وَالْأَهْ وَأَيُّسِدَهُ
 بَايَعَ يَدَ اللَّهِ أَوْلَى أَنْ تُبَايِعَهَا
 ضَلُّوا عَنِ النُّورِ بَغْيًا فِيهِ إِنْقَلَبُوا
 مَنْ لَا يُضِيءُ مَعِينُ النُّورِ نُطْفَتُهُ
 هُوَ الْوَصِيُّ وَكَنَّهُ الدِّينِ شِيعَتُهُ
 هَلَّ الْغَدِيرُ وَمَشْكَاةُ الْهُدَى نَطَقَتْ
 أَضْحَى الْوَلِيِّ بآيَاتٍ وَمَلْحَمَةٍ
 نَوْزٌ تَلَأًا فَيضًا فِي تَعْبَدِهِ
 وَلِلْيَتِيمِ رَوْومٌ قَلْبٌ مُنْكَسِرٍ
 فَمَنْ بَيَانِهِ أَلْقَى اللَّيْلُ ظَلَمَتَهُ
 رَمَزُ الْعَدَالَةِ وَالْإِنْسَانُ رَفَعَتُهُ
 سَكَنَى الْبَرَايَا فَمَا ضَنْتُ مَرُوءَتُهُ
 وَاصْطَفَتِ النَّاسُ وَالْأَنْهَارُ تَتَّبَعُهُ
 فَكَانَ فِي شِيعَةٍ لِلطَّفِّ قَدْ رَحَفُوا
 وَنَهَجُهُ أُمَّةٌ قَدْ آمَنَتْ فَنَجَتْ
 بِهِ بَيَانٌ كَمَشْكَاةِ أَضَاءِ بِهَا
 عَيْدٌ يُبَدِّدُ ظُلْمَاءَ لَهَا عَكَفُوا
 دَرَبٌ مِنَ النُّورِ ذَابَتْ فِيهِ أَطْرُقُهُمْ
 وَوَلَايَةُ حَصْنَتُهُمْ فِي رَوْضِهَا آمَنَتْ
 سَفِينَةُ الْحَقِّ وَالْقُرْآنُ مَا اخْتَجَبُوا
 بِقِيَّةِ اللَّهِ فِيهَا الْكُونُ مُؤْتَمَنٌ
 أَهْلُ الْكِسَاءِ بَعْرَشِ اللَّهِ قَدْ خَتَمُوا
 الْيَوْمَ عِيدٌ وَكُلُّ الْكُونِ قَدْ حَضَرَ
 وَأَكْمَلَ الدِّينَ بُنْيَانًا كَمَا أَمَرَ
 أَكْفَهَا بِغَدِيرِ الْعِشْقِ حَيْثُ جَرَى
 فِيهَا صِرَاطٌ مِنَ التَّبْلِيغِ قَدْ هَدَرَ
 صَلُّوا بِزَوَارِهِ وَتَهَجَّدُوا السُّورَا
 قُلُوبُهُمْ لَاهِبَاتٌ بَايَعَتْ مَطَرَا
 مَنَائِرًا مِنْ شَمُوسِ أَدْنَتْ نَظَرَا
 سَكِينَةً وَرِضًا سَعَى وَمُدْخَرَا
 بَرُوحِ قُدْسِهِ مَحْفُوظًا وَمُنْتَصَرَا
 فَعُصْبَةُ الضَّبِّ وَالشَّيْطَانُ قَدْ نَكَرَا
 قَامَ النِّفَاقُ وَبِالْآيَاتِ قَدْ كَفَرَا
 مُكَابِدًا بِأَجِيحِ الْخُسْرِ مُسْتَعْرَا
 وَالْمَرْجِعِيَّةُ سُرُّ الْوَحْيِ فِيهِ مَرَى
 مِنَ الْفِ بَابِ سَنَا وَبِنُورِهِ زَهْرَا
 جُنَّتْ بِهِ الْخَلْقُ حُبًّا يَغْلِبُ الْقَدْرَا
 عِشْقًا عَلَى سُنَّةِ الْأَحْرَارِ قَدْ فُطِرَا
 بِدَمْعِهِ خَبَزَ التَّحْنَانَ مَا سَجَرَا
 وَيَتَّقِيهِ سَطُوعُ الشَّمْسِ لَوْ نَظَرَا
 وَحَيَّ تَلْقَاهُ فِرْقَانٌ بِهِ انْتَصَرَا
 رُوحًا يُوَزَعُهَا فِي لُبِّهِمْ بَصَرَا
 فَاخْضُوضَرَتْ طَيِّبَةً لَمَّا جَنُوا ثَمَرَا
 وَكَانَ فِي زُمْرَةٍ مَا صَافَحَتْ شَمْرَا
 تَحَطُّ فِيهَا النُّهَى كِي تَلْتَمِ الْأَثْرَا
 قُلُوبِنَا، فَعَلَّتْ أَلْبَابِنَا قَمَرَا
 وَصَعَّعَ الطُّهْرُ بِالْأَصْلَابِ فَانْتَشَرَا
 يَشَعُّ مِنْهُ صِرَاطٌ وَحَدَّ الْبَشْرَا
 رُوحُ الزُّهْرِ وَفَاضَتْ بِالسَّنَاءِ قُرَى
 هُمْ النِّجَاةُ وَحِرْزٌ لِلَّذِي مَخْرَا
 هُدَاتُهُ لَوْ أَضَاعَتْ أَعْيُنٌ بَصْرَا
 وَخَصَّ طَهْرًا فَمَنْ مِنْ خَلْقِهِ شَكْرَا ؟

بدرية

إعداد

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي



البنية الاساس لصلاح الاسرة

عناد الزوجة واتساع دائرة الخلاف

التنمر المدرسي خطر يهدد أطفالنا

التخطيط لقضاء العطلة الصيفية

الدموع تطيل عمر المرأة

البنية الأساس لصالح الأسرة

فريال الكريطي

إن الهدف من حياة الإنسان على وجه الأرض هو تحقيق الحياة الطيبة وهذه الحياة لازالت بعيدة عن قيم وصالح الإنسان فإذا أردنا أفراداً صالحين علينا ان نبني أسرة صالحة وهذه الأسرة يأتي صلاحها من الأب والأم خاصة.

فإذا أردنا ان تكون أسرتنا صالحة محضة علينا الاهتمام بالأم فهي البنية الأساسية لصلاح الأسرة فبصلاحها يصلح المجتمع وتقدم العكس صحيح فلذلك على الزوج ان يختار شريكة حياته بشكل دقيق جداً لأن كلما كانت مثقفة وذات عفة ينعكس هذا عند أطفالها فهي تعد بمثابة الأرض الخصبة لضمان التربية الصحيحة، ولو رجعنا الى العترة الطاهرة (عليهم السلام) لرأينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) كثيراً ما نرى تأكيدهم على هذه المسألة بالذات، فقد ورد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) (حسن الأخلاق برهان كرم الأعراق) وقد ذكر القرآن الكريم عائلة آل عمران على أنها إحدى العوائل القيمة التي أنجبت شخصية عظيمة الا وهي السيدة مريم (عليها السلام) ومنها كان النبي عيسى (عليه السلام) وهما الشخصيتان اللتان كان لهما دور كبير في التفسير والتحول التاريخي لمجتمع بشري بأكمله كما أثار القرآن بصراحة إلى قيمة وصلاحية عمران وامرأته ولذا

أشار إلى العفة التي كانت عليها السيدة مريم (عليها السلام) وجعلها بمثابة أهم العوامل في حمل وتربية ونمو النبي عيسى (عليه السلام) فقد ورد في هذا الصدد في القرآن الكريم (وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ) سورة الأنبياء / آية ٩١. إذن العفة والعرق الصالح وبما أن الأم هي الأساس لذا نقول أنها محور الأمة الصالحة فعلينا السعي لتثقيفها والنهوض بواقعها.

الدموع تطيل عمر المرأة

مروة كريم

المرأة أكثر بكاء من الرجل بسبب هرمون البرولاكتين الذي ينظم إفراز اللبن وينشط نمو أنسجة الثدي .. وهذا الهرمون يفرزه الجسم كرد فعل للتوتر والأحزان ولمشاعر الاكتئاب التي تتابها، وهو يرتبط بالبكاء، وعندما ترتفع نسبته في الجسم يسبب البكاء لأبسط الامور. والدموع أسلم طريقة لتحسين الحالة الصحية، وهو أسلوب طبيعي لإزالة المواد الضارة من الجسم، والتي يفرزها عندما يكون الإنسان تعسا أو قلقا، ويقوم المخ بفرز مواد كيميائية للدموع مسكنة للألم. والبكاء أيضا يزيد من عدد ضربات القلب، ويعتبر تمرينا مفيدا للحجاب الحاجز وعضلات الصدر والكتفين، فبعد الانتهاء من البكاء تعود سرعة ضربات القلب إلى طبيعتها وتسترخي العضلات وتحدث حالة شعور بالراحة، فتكون نظرة الشخص إلى المشاكل التي توتره وتقلقه أكثر وضوحا، بعكس كبت البكاء والدموع الذي يؤدي إلى الإحساس بالضغط والتوتر المؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل الصداع والقرحة.. لا تخجل من البكاء!! فذرف الدموع لا يعتبر دليلا على ضعف الشخصية أو عدم النضج، وكبتها يعرضك لأزمات القلب واضطرابات المعدة والصداع وآلام المفاصل، فحاول أن تعبر عن مكنون نفسك، ولا تنظر للتقاليد التي تشجع المرأة على التعبير عن مشاعرها وعواطفها وان البكاء حالة طبيعية لتعامل الجسم مع هذا التوتر، فاستعدادها الفطري للبكاء الكثير يطرد من جسمها السموم فيطول عمرها.



تنمية التفكير الابداعي في رياض الاطفال

د. خديجة القصير



رياض الاطفال لها دور كبير في حياة الطفل لا يقل أهمية عن دور المدارس، بل تعد أهم مرحلة في حياته لأنها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطوّر مهارات الطفل الحركية، وتساعد على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوّي شخصية الطفل إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، واحدى المهارات التي تتميزها رياض الاطفال عند الاطفال هي مرحلة التفكير الابداعي وتتم هذه العملية من خلال الدور الذي تبذله معلمة الروضة بالدرجة الاولى فهي التي تزرع لدى الاطفال القابلية على التفكير الابداعي من خلال عدة امور يأتي في مقدمتها نوعية الأسئلة التي تطرحها عليهم والتي تكون اسئلة مفتوحة نوعا ما لكي تساعده على

التي تتمثل بتكريم الطفل ومكافأته جراء النشاطات التي يقوم فيها.

٣- تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه وحث مهاراته بطريقه ايجابية تكون ذات تاثير مهم على نموه في المستقبل
٤- زرع جو يسوده التفاؤل والتعاون بين الاطفال في الروضة وعدم التفريق في المعاملة بين بعضهم البعض لان هذا يعود باثار سلبية مستقبلا على الطفل ونشاطه.

٥- خلق بيئة داخل الروضة تسودها المثبرات التي من شأنها ان تشجع الطفل وتستثير مواهبه داخل البيئة التي يعيش فيها.

٦- حث الطفل وتشجيعه على طرح مآلديه من افكار مهما كانت نوعيتها وعدم الاستهانة بما يطرحه من هذه الافكار او التقليل من شأنها.

اكتشاف الامور الغامضة التي تحيط به، فضلا عن انها هي التي تحث الأطفال على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير من خلال انها تسمع لهم لكي تتمكن من التعرف على أفكارهم عن قرب، وتهيئة البيئة المناسبة لهم لاكتشاف ماهو محيط بهم وفهمه.

وهنا يبرز دور المعلمة وبشكل جلي في تشجيع جميع الافكار التي يطرحها الاطفال مهما كانت جودتها واحترامها وتوفير الفرصة لهم كي يتعلموا ويفكروا ويكتشفوا دون تضيق النطاق عليهم. ولكي تتم هذه العملية وبنجاح لابد من مراعاة عدة امور منها:

١- زيادة في عدد النشاطات التي يمارسها الاطفال في الروضة والتي تعمل على تشجيع التفكير الابداعي لديهم.

٢- تشجيع الاطفال على التفكير الابداعي من خلال عملية التقييم

العمو يرفع النظام المناعي للجسم

فاعف عني) «رواه البخاري»

ان الله تعالى لا يحب شيئا إلا وفيه الخير لنا فهو عفو يحب العفو ولذلك فهذه الصفة لا بد من أن تأتي بالخبر على من يتحلى بها. والله تعالي أعطى عباده الأمل بالعفو عن الذنوب يقول تعالي (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) الشورى ٢٥.

وقد اكتشف الباحثون في علم النفس أن ممارسة العفو تشط النظام المناعي لدى الإنسان لأن الإنسان عندما يغضب فإن أجهزة الجسم تتنبه وتستجيب وكان خطراً ما يهدد وجودها، مما يؤدي إلى ضخ كميات كبيرة من الدم، وإفراز كميات من الهرمونات ووضع الجسد في حالة تأهب لمواجهة الخطر. ضغط الدم سوف يرتفع، عملية الهضم سوف تضطرب، النظام العصبي سوف يتعب ويرهق، يضيق التنفس، والعضلات تتوتر...

ونلاحظ إن هذا التوتر يؤدي إلى إرهاق الجسد في حالة تكراره، وبمجرد أن يغفر ويعفو تزول هذه التوترات وتزول الرغبة بالانتقام وتهدأ أجهزة الجسد بسبب زوال الخطر، وهذا ما يعطي فرصة للنظام المناعي بممارسة مهامه بكفاءة عالية.



العفو صفة من صفات الله تعالى فهو الذي يعفو عن عباده ويغفر لهم ولذلك فهي صفة يحبها الله عز وجل. والنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالعفو وطبق هذه العبادة في أهم موقف عندما فتح مكة المكرمة، ومكّنه الله من الكفار وعفا عنهم وكان من نتيجة هذا العفو أن دخلوا في دين الله أفواجا.

وان ممارسة العفو تقلل من الأمراض التي تصيبنا وأن الإنسان الذي يتمتع بحب العفو والتسامح يكون لديه جهاز المناعة أقوى من غيره، ولقد كان من أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبخاصة في ليالي رمضان وليلة القدر (اللهم إنك عفو تحب العفو

التخطيط لقضاء العطلة الصيفية

رملة الخراعي

والعطلة الصيفية فيها فراغ تجعل من الشباب والشابة يلجأ إليها ليقفل الفراغ وكثير من المغرضين يستغل هكذا اوقات لجذب الشباب ويتلاعب بأفكارهم ، فتحصين الشاب بالثقافة الاسلامية الاصلية مهم ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق الابوين وخاصة الجانب العقائدي لان الفتنه اليوم لاتؤمن على احد ، فالعطلة الصيفية خير فرصة لادخال شبابنا في دورات عقائدية لتحصينهم من التلوثات الفكرية التي تغزو مجتمعاتنا ،

التشجيع على القراءة

ومن الامور المهمة التشجيع على المطالعة كونها ترفع من المستوى الفكري ويزيد في المعلومات ويعود بالمنفعة على الجانب الفكري والجانب الدراسي بل تنفع في مختلف مواقف الحياة ومواجهة المشكلات وحلها بل تعتبر وسيلة معرفية مهمة لفهم اكبر قدر من الامور ، فهي اداة التطور والرقى لانها تبني العقل وتنميته ، وخاصة اذا كانت المطالعة تبدأ مع الشباب في مقتبل عمره تكون أكثر تأثيرا مما لو تقدم به العمر ، واطقات الفراغ في العطلة الصيفية تكون اكثر من بقية أيام السنة فاستغلالها بهذا الجانب مهم فعلى الكوادر التربوية تشجيع الطلبة على هذا الأمر وكذلك اولياء الامور

التدريب الصيفي

من الضروري ان ينجز الشاب والشابة بعض الاعمال المنزلية ليتعلم على تحمل المسؤولية ، فالشاب مثلا ممكن ان يقوم بزرع الحديقة او التدريب على اصلاح بعض حاجيات المنزل مثلا: كاصلاح حنفية الماء او يتدرب على تغيير المصابيح وهكذا الفتاة تتدرب على اعمال المطبخ كتعلم بعض الطبخات او فنون ادارة البيت ، هذه الامور ضروري ان يتعلمها الشاب والشابة لسد الفراغ اولا وليتعود على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه، ولا يقتصر الامر على الامور المنزلية فاللشاب مساحة أوسع للتدريب على هكذا أمور لاكتساب خبرات مفيدة فيمكن له العمل في مؤسسة ثقافية او شركة تكسبه خبرة جديدة فالعمل الجماعي مهم كونه ينمي المهارات بشكل اسرع وهكذا الشابة ممكن ان تدخل في دورات تعليم الخياطة او الاعمال اليدوية، فهذه التدريبات مهمة وتقتل الفراغ وتعود بالفائدة على الشاب والشابة.

بعد نهاية كل عام دراسي هناك فترة راحة للطلبة تتراوح ما بين ٣ إلى ٤ اشهر فكيف يستغل الطالب هذه الفترة وكيف يخطط لها ؟ ربما تتحير بعض الاسر في هذه الفترة وخاصة فيما يتعلق بسد فراغ الشاب والشابة بهذه الفترة بعيدا عن التراكمات السلبية فغالبا ما يقضي غالبية الطلاب اوقات الإجازة الصيفية بين مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية والسهر إلى وقت متأخر من الليل في مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن حتى لا تتحول هذه الإجازة إلى مضیعة للوقت وجالبة لسلوكيات سلبية، يمكن استثمارها في طرق أخرى ترتقي بمهارات الشاب والشابة وتستثمر طاقاتهم، وتكون ممتعة ومسلية في الوقت عينه

التخطيط اولا

ان عنصر التخطيط من العناصر المهمة قبل الإقدام على أي عمل خاصة اذا كان متعلق بتنمية سلوك واكتساب مهارة، فمن الضروري ان يخطط الابوين للعطلة الصيفية لانها فرصة من خلالها يمكن تنمية شخصية الشاب والشابة وتوسعة مداركهم وتنمية قدراتهم ، لذا يجب تنظيم الوقت بين أنشطة مختلفة ومتنوعة ترضي رغباتهم مع مراعاة عنصر الملل ، فالشاب والشابة في مقتبل العمر يتتابه الملل سريعا فلا بد من التنوع الذي يبعد الملل ، فمثلا الاهتمام بتوزيع الاوقات فلا يصح ان نضع له دورة في حفظ القرآن وبعدها مباشرة دورة فقهية فهذا يسبب مللا فيجب ان نفضل بينهما بجانب ترفيهي كمشاهدة برنامج تلفزيوني هادف او ممارسة رياضة ما او القيام بنزهة قصيرة فالترفيه في بيئة مفتوحة نشطة وغير مملة يجتمع فيها مع اقرانه ويمارس بعض رغباته تفتح اساريره ويستقبل مايتلقى من نصائح ومعارف ، فالمرونة مهمة في البرامج التعليمية التي نضعها لابنائنا كي لاينفروا

التحصن من التلوث الفكري

الكثير من الفضائيات ومواقع التواصل تثبت سمومها للشباب من خلال التلاعب بأفكارهم عن طريق برامج او منشورات



عناد الزوجة واتساع دائرة الخلاف

زهراء حفيظ

قد يبدأ الأمر بمشكلة صغيرة تتطور مع العلاج السلبي لها الى مشكلات قد تنتهي بالطلاق، اذ تشير الابحاث الاجتماعية الى أن العناد بين الزوجين احد الاسباب الرئيسية لتفاقم المشكلات بينهما، وأنه يلقي بظلال نفسية وتربوية وانفعالية على الزوجين وقد تمتد الى اولادهم، وقد يكون الزوج مسئولا عن عناد زوجته بتسلطه وعدم استشارته لها وتحقير رأيها والاستهزاء بها مما قد يدفعها في طريق العناد كما أن المعاملة القاسية للزوجة من الزوج وعدم تقديرها واحترامها قد يدفعها للعناد للتغلب على هذا الاحساس. اليك عزيزتي الزوجة اذا لم يكن بمقدورك تحويل عنادك الى طاقه اصرار لتحقيق اهداف ايجابية او التخلص من صفات سلبية فيجب على الاقل ان تمنعي عنادك من ان يقوض حياتك الزوجية وذلك بعدة وسائل:

- ابعاد الاطفال من دائرة الخلاف بين الزوجين الناجم عن العناد وعدم الاستعانة بهم للانتصار لرأيك او مواقفك
- استحضار نية حسن التبعل عند وقوع الخلاف، عن حصين بن محصن ان عمه له اتت النبي صلى الله عليه واله في حاجة ففرغت من حاجتها، فقال لها النبي صلى الله عليه واله الك زوج انت؟ قالت: نعم، قال كيف انت له قالت: ما آلوه الا ما عجزت عنه قال: فانظري اين انت منه فانه جنتك ونارك وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

بين جدتي وجدتي خلاف دائم

رقية هشام

اخبار طيبة تلك التي اسمعها من بيت الجد مفادها ان العجوزين بينهما علاقة ودية وحميمة وانهما يتبادلان الحديث والاحترام، ولكن ما ان يمر نيفا من الايام تصلني انباء غير سارة ان الجددين قد حدثت بينهما مشكلة ما وقد اختلفا وتخاصما وعزل كل منها مكان رقومه ومأكله وجلوسه، والمشكلة الاكبر من هذه ان الخصام بينهما يستمر لأيام طويلة او لأشهر يتبع ذلك انقطاع الابناء والبنات المتزوجين من التواصل مع اهلهم والمجيء اليهم بسبب الاجواء المشحونة والتوتر بين كيبيري العائلة آملين بقدوم الايام ان ينصهر جبل الجليد بين الغريمين وتعود المياه لمجاريها ويصطف افراد العائلة مرة اخرى.

في الحقيقة كنت اظن ان هذه المشاكل التي تعصف في بيت جدتي بين الحين والآخر هي فريدة في المجتمع ولا توجد في بيوتات اخرى من مدينتي ولكن قد تبين لي فيما بعد ان هناك عوائل كثيرة تعاني هي الاخرى من هذه المحنة التي يبديوا انها مزمنة في هذه البيوت، كما خلاف شخصيتين في هذا العمر يثير الجدل بين الناس الشباب وطبقات المجتمع المختلفة كون ان المقصودين في الحديث بلغا من العمر مرحلة يجب يتجاوزوا تلك الخلافات البسيطة التي لا تستحق ان تحصل بسببها اي خصام او تصادم بينهما، ولكن حسبا اعتقد ان مجتمعنا يحتوي على ما يبدو بكثريا من نوع اخر وهو يفت في العائلة الواحدة ويفرق بين الزوجين وهي عدم تنازل احد الشخصين للأخر اضافة الى الموروثات الاجتماعية التي لا تمت لأي دين منزل

وقانون

موضوع، اذ وصل بنا الحال نختلف بسبب نوع الاكل المطبوخ وعدم كوي الملابس وربما هناك اسباب اتفه من هذه التي ذكرناها. في الوقت الذي يحتدم الخلاف بين الجددين ، نشاهد بعض الشخصيات من كبار السن ومن كلا الجنسين يمثلون اروع صورة وقذوة لما دونهم من خلال تعاملهم مع الناس وأبنائهم وزوجاتهم ، ويتبادلون احسن الكلام مع افراد عوائلهم اصحاب اراء سديدة يتفهمون الآخر ويشتركون في فض النزاعات

التممر المدرسي خطر يهدد

التممر المدرسي، الترهيب أو الاستقواء، هذه كلها أسماء مختلفة لظاهرة سلبية نشأت في الغرب وبدأت تغزو مدارسنا بفعل تأثيرات العولمة والغزو الإعلامي الغربي وقد وردت تعريفات عديدة لهذه الظاهرة منها تعريف المؤسس للأبحاث التمر الدراسي دان لويس على انه: أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية لها تأثير لما تمثل: التهديد، التوبيخ، الإغاضة والشتم، كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ، والتممر لا يحدث إلا في حالة عدم التوازن في الطاقة أو القوة (علاقة قوة غير متماثلة)؛ أي في حالة وجود صعوبة الدفاع عن النفس..

م. م زينب القصير

أسباب الظاهرة

تُرجع الدراسات أسباب ظهور التمر في المدارس إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساساً بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع فضلاً عن تأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية وعموماً يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التمر في النقاط التالية:

أولاً: الأسباب الأسرية:
تميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب، ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة واستبدالها بالصفات الحسنة والتربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أوهما معا عن تربية أبنائهما ومتابعتهم، مع إلقاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت .

وإلى جانب الإهمال، يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التمر، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء، لا بد أن يتأثر بما شاهده او سمعه. وهكذا فإن الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة، يميل إلى ممارسة العنف والتمر على الطلبة الأضعف في المدرسة.

ثانياً: الأسباب مرتبطة بالحياة المدرسية .:

ارتقى العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقه، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين فالطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتمر على البعض الآخر، تماماً كما يقع في المجتمعات عندما تتراجع هيبة الدولة والمؤسسات . إلى جانب ذلك يمكن أن يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وكما للسلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفع هذا الأخير إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل الفصل، مما يخلق بالتالي بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التمر.

ثالثاً: الأسباب مرتبطة بالإعلام والثورة التقنية

تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية، امتداد الى هذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية . وهناك من خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف، لذلك ينبغي على الأسرة عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والسعي للحد من وجودها، كما ينبغي على الدولة أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة وذلك بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم . وإلى جانب الألعاب الإلكترونية ما يعرض في التلفاز من أفلام سواء وتزايد مشاهد العنف والقتل الهيجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة.



درد أطفالنا

علاج ظاهرة التنمر المدرسي

أولى الخطوات لعلاج هذه المشكلة هو الاعتراف بوجودها إذ إن معرفة الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الظاهرة والهدف الرئيسي من المعالجات هو الوصول لمدارس خالية من التنمر لضمان بيئة آمنة للأطفال إذا ندرج عدة خطوات لعلاج هذه الظاهرة.

١- العلاج الأسري

تعد الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في سلوك الطفل، وليكون التدخل الأسري فعالاً، لابد من التروي وعدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالمتنمر قبل أن تتضح الرؤية، واستشارة جميع المتدخلين في حياة الطفل، بما في ذلك بحث الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطفل في المدرسة فيما يخص التحصيل الدراسي، والتي يمكن أن تكون وراء سلوكه العدواني. وفي حالة ثبوت تنمر الطفل، يجب مناقشته بهدوء وتعقل، واستفساره حول الأسباب التي تجعله يسلك هذا المنحى تجاه أقرانه، وتوضيح مدى خطورة هذا السلوك، وآثاره المدمرة على الضحية. وفي جميع الأحوال، يجب تفادي وصف الطفل بالمتنمر أو المتنمر أو أي نعته أمام زملائه، لأن ذلك يمكن أن يأتي بنتائج عكسية وخيمة، كما يجب على الآباء عدم اختلاق الأعداء للطفل والتبرير لأفعاله وبخاصة أمام المعلمين والزملاء. من جهة أخرى، ينبغي التحكم فيما يشاهده الطفل في التلفاز، وتذكير الأطفال بوجوب احترام مشاعر الآخرين أثناء عرض مشاهد لأشخاص يتعرضون لمواقف مضحكة أو محرجة، وإقناعهم أن هذه الأمور غير مسلية وشرح شعور الآخرين إذا ما كانوا ضحايا لمثل هذه التصرفات.

وعموماً ينبغي على الوالدين التعامل معاملة موضوعية لأن الأطفال الذين يتنمرون على الآخرين عادة ما يواجهون مشاكل خطيرة في حياتهم المستقبلية، وقد يواجهون اتهامات جنائية، وقد تستمر المشاكل في علاقاتهم مع الآخرين.

أما في حالة كان الابن ضحية للتنمر، فيجب على الوالدين إبلاغ الإدارة، والشروع في تعليم الطفل مهارات تأكيد الذات، ومساعدته على تقدير ذاته من خلال تقدير مساهماته وإنجازاته، وفي حال كان منزعجاً اجتماعياً بالمدرسة فيجب إشراكه بنشاطات اجتماعية تسمح له بالاندماج مع الآخرين وبناء ثقته بنفسه.

دور الأهل لمنع التنمر المدرسي

للأهل دور كبير وفعال في معالجة الظاهرة ويكمن دورهم بعده خطوات منها

أولاً: تشجيع الطفل على الحديث والإنصات له سواء كان الضحية أو المعتدى مما يجعل المعلم يتعرف على المشكلة قبل أن تظهر. ثانياً: وجود قادة للمدرسة يشجعون الآخرين على الإبلاغ الفوري، من خلال تيسير الوصول إلى الأخصائيين المديرين على تقييم ومعالجة المشكلات السلوكية والأكاديمية، وذلك عن جميع الملاحظات المتعلقة بعلامات الإنذار الدالة على قرب حدوث الخطر.

ثالثاً: الحقوق، لكل طالب الحق في أن لا يتعرض



للإيذاء، وفي أن يتعلم في بيئة آمنة.

رابعاً: المسؤوليات، يجب أن يتحمل المربون مسؤولية توفير إشراف أفضل ومراقبة أكثر، حيث إن إزالة الخوف من حياة الطلاب يمكن المعلمين أن يؤديوا أعمالهم بفاعلية أكثر، كما يجب أن يتحمل الطلاب المسؤولية أيضاً إزاء احترام حقوق زملائهم وحقوقهم. خامساً: العمل ضمن مجموعات: يمكن أن يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعات، ليعملوا معاً، دون أن يترك لهم حرية اختيار الرفاق، على أن يختار طريقة لا تشعرهم بأنه ينوي التفريق بينهم.

سادساً: المعلم أو المربي هو القدوة فعليه أن يعلم بطرق مفيدة وسليمة دون أن تؤذي، والإيذاء اللفظي قد يكون اشد من الإيذاء الجسدي.

سابعاً: القوانين يجب أن يظهر الآباء وموظف المدرسة تطبيق القوانين وأنهم لن يتسامحوا مع أي طالب يؤدي طالباً آخر، سواء أكان الإيذاء بدنياً أو نفسياً.





إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا

يعلم معهد الكوثر القرآني النسوي

لتعليم وتحفيظ وتفسير القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة
عن فتح باب التسجيل في دورته الثالثة



للاستفسار:

مراجعة شعبة القرآن الكريم غرفة رقم (٢)
في الصحن العلوي المطهر

أو الاتصال على الأرقام الآتية:

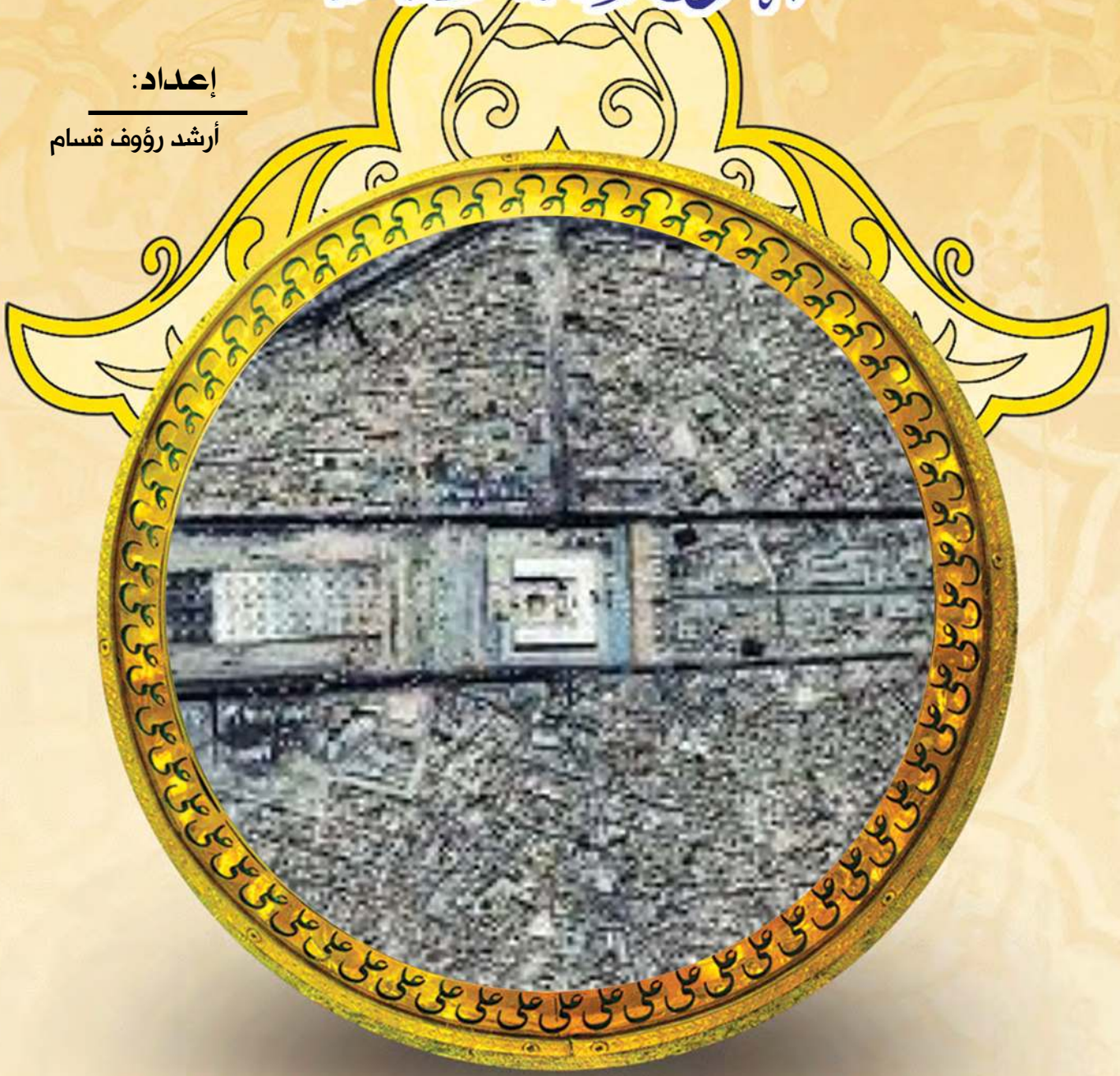
٠٧٨٠٧٧٠٣٤٩٠ أو ٠٧٨٣١١٠٠٧٩١



الزُّوقَةُ النَّجْفِيَّةُ

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



النجفيون في محطات الاستراحة

حوار في مجلس الثلاثاء الثقافي

**(رجال مهنيون..
من سيرتهم عبرة)**



ان اهل النجف قديما - وكما هو الحال في الوقت الحاضر - يجهدون انفسهم في الحصول على لقمة العيش الكريمة وبالطرق الشريفة الحلال ونظرا لقلة وصعوبة الحالة الاقتصادية ومصادر الرزق كانت هناك معاناة وضغوط على شريحة الرجال التي تسعى الى رزقها منذ الصباح الباكر وحتى ساعات المساء وفي مختلف المهن والتي في مجملها مهن قاسية لذلك صاروا بحاجة الى اوقات راحة ومحطات استراحة يلجؤا اليها للترفيه والترويح عن النفس حتى يستعدوا ليوم عمل جديد ومشاق اخرى.

النجفيون في محطات الاستراحة

من الذكر الحكيم وصور تشابيه لبعض الائمة عليهم السلام والمرآقد الدينية، كما تُصَف الأرائك بصورة متقابلة ومتعاكسة حسب مساحة وشكل المقهى وتكون هذه الأرائك مفروشة بافرشة جميلة (أزر) كما ان هناك مكانا للدلال العربية التي تقدم القهوة النجفية بطعمها اللذيذ وبنكهة الهيل المميزة.

كما ان هناك مكان لـ (للأركيلة) التي تقدم للزبائن حيث صوتها الجميل من خلال الفقاعات المتكونة من سحب الهواء داخل الماء الصايف الرقراق اذ ان هذه (الأراكيل) تكون باللون زاهية مع انبوب مطاطي(قامجي) شامي ملون وكل ذلك يشكل اجواء جميلة تعدُّ استراحة محببة لكثير من اهالي النجف وقتها ونذكر من تلك المقاهي التاريخية العالقة في اذهان الكثيرين:

- (مقهى عبد ننا) ويقع في ساحة الميدان

عريقة، اذ كانت ذا تنظيم حسن ومناظر جميلة ابتداء من مكان اعداد الشاي والقهوة والمشروبات الساخنة حيث تسمى (المنائل) او المشهور بـ(الوجاغ) وهو مكان مرتفع عن الارض يكون فيه حصى ناعم مع فحم (جمر) وهو موقد لإعداد (تهدير) الشاي النجفي (الزنكين) (من راس القوري) حسب ما كان يطلق عليه في حينها، حيث كانت تُصَف أباريق(القوري) الشاي المصنوعة من الخزف الصيني والهندي والاوربي، بكثرة في الموقد (الوجاغ) وكذلك في رفوف محيطة بالموقد في واجهة المقهى ليملاً الجدار بانواع مختلفة من الاباريق الجميلة وبالألوان الزاهية ايضا.

كما ان جدران المقهى الاخرى تملأ بالصور المختلفة منها لزعماء الحوزة الدينية ورجال الدين والخطباء والمشهورين واحيانا زعماء سياسيين وابطال في مجالات اخرى اضافة لأيات

(المقاهي) هي واحدة من أهم هذه المحطات حيث تعد متنفسا لرجال المدينة بعد يوم عمل شاق، فضلا عن كونها ملتقيات يتبادل فيها الأهالي الحديث حول شؤونهم العامة ويستمعون خلالها لأخبار بعضهم البعض، كما يعد مكانا ثقافيا فيه تسرد القصص والحكايات والنكت والمواقف الطريفة كما كان للشعراء حضور مميز من خلال الجلسات الشعرية والادبية، كما ان للسياسة نصيبا من الاحاديث خصوصا عندما يحضر الناشطون السياسيين من اهل النجف المولعين بالسياسة والفكر والفلسفة مع العلم ان جميع الاحاديث كانت لا تخلو من ذكر الله جل وعلا ورسوله الكريم واهل بيته الاطهار.

كما ان المقاهي النجفية ايام زمان كانت تشكل مباني فلكلورية بطراز نجفي جميل إذ تدل على حضارة مدينة



راحة يخلد فيها الرواد للترفيه والتسلية من خلال هذه الاجواء اللطيفة بعيدا عن الضوضاء ومشاكل العمل والحياة خصوصا ان المقهى مزينة بالمرايا والنقوش الجدارية التراثية، ومؤثثة بالتخوت الخشبية المريحة بمساندها المنجدة بالسجاد المنقوش ذو الالوان الزاهية وكانت تريح الرواد وهم يتبادلون اطراف الحديث وشجونه وكان الملاحظ في المقهى ان من روادها أيضا هم اغلب المشييعين الذين يحضرون لدفن موتاهم من المدن الاخرى حيث يجدون الراحة وكذلك اقربها من استعلامات (مكتب الدفن) سابقا .

- (مقهى ابن مذبوب) يقع في بداية شارع الصادق مقابل خان الهند .
- (مقهى ماشاء الله) ويقع في دورة الصحن الشريف مقابل مسجد الخضراء .
- (مقهى عبود) ويقع في سوق الحويش مقابل (عكد) مدرسة اليزدي .
- (مقهى فيروز) ويقع قرب شارع الصادق ضمن سوق المسابك .
- (مقهى ابو المسامير) يقع في شارع الخورنق .

وهواتها حضور مميز فيها .

- (مقهى الانكراني) ويقع في الميدان قرب دائرة البريد والبرق سابقا وقرب المسجد الحيدري ايضا وكانت بطراز فني ومعماري جميل كانت تحوي على حوض ماء دائري تحيط به مزهريات فيها الورود كانت تبعث في النفس

مقابل الباب الشرقي لسور مدينة النجف قرب السوق الكبير ويعد من اكبر المقاهي في المدينة وقد سميت باسم صاحبها(عبد ننا) كانت تزدهم بالرواد طوال الوقت ومن مختلف الطبقات والميول فكانت مجلسا للادباء والتجار والكسبة وكان لبائعي الاسلحة



حوار في مجلس الثلاثاء الثقافي



والنقاشية وفي مختلف المجالات علمية وأدبية وفنية ودينية واجتماعية.. والحمد لله كانت جميعها محاضرات رصينة ومفيدة وبحضور شخصيات مختلفة من شرائح المجتمع من أكاديميين وناشطين ومثقفين وادباء وشعراء وتجار وكسبة وكذلك من الطلبة وكانوا من داخل النجف وخارجها يقصدون هذا المجلس وان شاء الله هو مستمر في عطائه من اجل خدمة الحركة الثقافية والادبية والعلمية في محافظة النجف الاشرف، كما ان لمجلس الثلاثاء الثقافي نشاطا تعاونيا حيث اسعى جاهدا للتعاون مع جامعة الكوفة على سبيل المثال والجامعات الاخرى من اجل رفد الحركة العلمية والمعرفية لعامة الناس بكل ما يسهم في زيادة الوعي المعرفي والثقافي كما لدينا تعاون مع مؤسسات ثقافية وعلمية مختلفة سواء أكانت حكومية او مؤسسات مجتمع مدني فمثلا لنا تعاون مع البيت الثقافي النجفي التابع لوزارة الثقافة وغيرها من المؤسسات الاخرى. وفي الختام تقدم الاستاذ مكي السلطاني بالشكر لمجلة الولاية التابعة للعتبة العلوية المقدسة وذلك بحضورها المجلس وبصورة مستمرة وما هذا الحوار الا جزء من هذا الاهتمام الثقافي والمعرفي من قبل ادارة العتبة العلوية المقدسة.

الحيرة فيشكل ذلك مثلثا حضاريا يستمد منه كل معاني الثقافة والادب والفنون، وكما يعلم الجميع ان مدينة الكوفة المقدسة هي حاضرة دينية وتاريخية وثقافية وانسانية حيث كانت ولا تزال الرافد المهم والجزء النابض بالحياة في جسد الثقافة العربية والعراقية لا بل العالمية ايضا وهي التي اشتهرت بجامعها الكبير كما تميزت بكبار علمائها ورجال الفكر والادب والشعر والفقهاء والقيادة فكما اتخذها الامام امير المؤمنين عليه السلام عاصمة لدولته ومقرا لسكنه ومنطلقا لعدله وعدالته وفكره وعبقريته ليشمل الارض بسؤدد علمه ورسالته المكملة لمسيرة اخيه وابن عمه خاتم الرسل محمد صلى الله عليه واله. وها هي الكوفة اليوم تعود من جديد لترسم خريطة التواصل بين اعمدة المثلث الحضاري لتربط النجف الاصيل بالحيرة والمناذرة حيث الجذور الضاربة بقدم المعرفة والثقافة وما مجلسها هذا وفي يومنا هذا وفي مدينتنا هذه الا حلقة صغيرة من سلسلة طويلة مترابطة ومستمرة من حلقات الفكر والثقافة والمعرفة، فعلى بركة الله وبمساعدة عشاق الثقافة والادب تقام هنا في مجلس الثلاثاء الثقافي العديد من الجلسات والندوات الحوارية

وانت تدخل الى مجلس الثلاثاء الثقافي في الكوفة العلوية المقدسة في دار الاستاذ مكي السلطاني تستوقفك لوحة كبيرة كتب عليها بالخط العريض (المثلث الحضاري - النجف - الكوفة - الحيرة) ومن ثم عبارة مجلس الثلاثاء الثقافي.. وعن هذا الموضوع تلکم لنا راعي المجلس الثقافي الاستاذ مكي السلطاني قائلاً: ان مدينة النجف الاشرف هي امتداد لمدينة الكوفة، والكوفة هي مكمل للنجف وكلاهما بعمق تاريخي هو





Glazing is an original Iraqi handicraft

التزجيج صناعة عراقية أصيلة

“Najaf Charter” “ميثاق النجف”

-And almost my eyes utter peace on the
-The land of Iraq, and my tears are my words
-What tears .. what words.. all are wet pearls
-Wallflowers mixed them with regular ones
-Cheap made those precious gems from each side
-While the features of the splendor and generosity

وكاد ينطق طريقي بالسلام على
أرض العراق فهذي أدمعي كلمي
ما الدمع ما اللفظ إلا لؤلؤ رطب
خلطت منتشراً منه بمنتظم
أرخصت دراً غلامن ذا وذاك على
معالم للعلى والعز والكرم

فاضل كمون



استمراراً لموضوعنا (رجال مهنيون) نتواصل بالبحث عن أولئك الذين قدموا عطاءً لهذه المدينة المقدسة فصار حرياً بنا أن ندون عنهم لنكشف تلك الروح الوثابة في تلك النفوس المعطاء من أبناء هذه المدينة لنستمد من سيرتهم عبرة..

تميزت النجف الأشرف بواقعها الصناعي والحريفي.. فشهد لها بذلك القاضي والداني حتى غدت محطة وواحة لكل من ينشد الفن والسلامة.. واليوم نتكلم عن شخصية نجفية قدمت وعلى مدى خمسة وعشرين عاماً من الجهد المهني في ميدان العمل الصناعي، هو الميكانيكي المعروف (فاضل الحاج ناجي جبر) والمعروف في الوسط المهني بـ (فاضل كمون)،

بدأ (فاضل) حياته المهنية في منطقة (الجبيل) المعروفة في النجف، وعند الميكانيكي (الأسطة) رسول تقي مع (الخلفة) شاكر دوش، وازداد الميكانيكي فاضل كمون قائلًا: تعلمت المهنة جيداً، ثم انتقلت أنا وشاكر دوش إلى ورشة أخرى، ومن ثم انتقلت إلى الوظيفة الحكومية عندما أعلنت مصلحة نقل الركاب عن حاجتها إلى ميكانيكي محركات ديزل

فتعينت في الورشة الميكانيكية وعلى ملاك مصلحة نقل الركاب، فمارست العمل منذ البداية مع الميكانيكي المحترف (الفيتز) شاكر الفحام و(الفيتز) باقر الفحام وهم من أبرع الميكانيكيين في النجف وقد تعلمت منهم الشيء الكثير و بعد مضي فترة من الزمن أرسلت في بعثة فنية خارج القطر في هنكاريا وكانت تخص ورشة مكائن (هيكاروس) المجرية الصنع في بلد المنشأ هنكاريا فاجتزت الدورة بنجاح حيث استفدت منها كثيراً خصوصاً من حيث المزاوجة بين الخبرة العملية والنظرية، فحن في النجف كنا نختص في ذات المحرك وتترك اختصاص التفرعات إلى مهن أخرى مثل الحداد والكهربائي وغيرهم ولكن في الدورة الفنية تعلمت أن اجمع بين اختصاصي المحرك منفرداً وميكانيكية التفرعات مثل حدادية الاكسل والكبير (مغير السرعة) وكنت أنا مع زملائي في الدورة مواظبين على التعلم لاكبر قدر ممكن من المعرفة في اختصاصنا لننقل اخلاق وطننا ومدنيتنا حيث كان ذلك محط اعجاب الكثير وقد أنبهر بنا المدربون الاجانب والمترجمون في الدورة اضافة الى اعجابهم بقدراتنا الفنية إذ كنا نقدم لهم افكاراً وملاحظات غالباً ما ينصتوا لها حيث قال لي احدهم انكم تمتلكون معلومات عن هذه المكائن بقدر ما نملكه نحن أهل البلد المصنع. وعلى كل حال انتهت الدورة ومنحنا شهادة خبرة بدرجة جيدة ثم عدنا بمعلومات اوسع وقد وظيفناها في خدمة العمل فكانت الباصات من ناحية الصيانة الميكانيكية جيدة جداً في مدينة النجف الأشرف، وكنت دائماً أتردد على الورش الخاصة (لأسطوات) النجف الأشرف حيث كنت اذهب الى ورشة الخراطة الخاصة بـ (الأسطة) جاسم الكرمانى الذي كان ماهراً وذكياً في مهنته وعندما عرض عليه مشكلة معينة كان غالباً ما يرشدني لما هو صحيح ودون مقابل وفائدة مرجوه له وبالعكس كان يساعدني كثيراً في تجاوز مرحلة الخراطة التي يمكن ان يستفيد هو منها كأجور إذا ما شجع على ذلك لكن كان (الاسطة) جاسم الكرمانى عنده الأمانة والإخلاص وفائدة ونجاح سمعة مدينته الفنية والميكانيكية هي بالمرتبة

الأولى وكذلك ورشة عبد الزهرة والحاج مهدي قسام وكذلك ورشة عباس حميدة وورشة سيد شهيد الحمامي وولده سيد رزاق الحمامي وكثير من الاسماء اللامعة في سماء النجف الأشرف .

واتذكر في يوم من الايام أرسلت في مفرزة تصليح باص لمصلحة نقل الركاب كان ذاهباً الى كربلاء وبعد خان النص اصابه عطل في المحرك فذهبنا على الفور الى مكان الباص ومعى مفرزة كاملة من معدات التصليح واصلحت الباص في غضون ساعة وكان هذا العمل يحتاج يومين لإنجاز مثل هذا العمل، وحصلت على كتاب شكر وتقدير لهذا الجهد ولكن بعدها حصلت لي مضايقات كثيرة جداً من قبل المسؤول الامني في المصلحة وقد اعتقلت في مديرية الامن بسبب اعدام اخي المرحوم (حسين كمون) بتهمة انتمائه الى حزب الدعوة واستمرت المضايقات والمطارادات لي بالرغم من انني لم اقدر في عملي وكنت مخلصاً لمدينتي واهلها باعتبار ان باصات المصلحة كانت تقدم خدماتها لابناء مدينة النجف الأشرف الى أن جاء يوم من الايام وارسل عليّ مدير مصلحة نقل الركاب واخبرني بان هناك امر بنقلي الى وظيفة اخرى خارج مدينة النجف الأشرف فقلت له اذا عندي رجاء عندكم روج لي معاملة تقاعدي حتى استراح من هذا العمل فكان لي ما أريد، وعندها اكملت (٢٧ سنة) خدمة فعلية كميكانيكي محركات وكنت اذكر من السواق الجيدين في مصلحة نقل الركاب والذين خدموا المدينة في مجال عملهم مثل (سالم بعيوي ابو صبيح و نوري سعيد والحاج بشير ومحمد علي جدي ويحيى اللامي) وغيرهم من العاملين في المصلحة و الذين قدموا خدمات جليلة، ولا يفوتني ان اذكر موقع مصلحة نقل الركاب كورشة ميكانيكية وادارة كان في موقع كراج الداخل قرب مجسرات ثورة العشرين حالياً ولا يمكن نسيان ذلك الموقع لما يحمله من ذكريات جميلة خصوصاً كان العمل فيه أخلاصاً لمدينة النجف ورمزها المشرق دائماً امير المؤمنين عليه بن ابي طالب (عليه السلام) الذي نتوق يحشرنا الله واياكم معه يوم القيامة انه سميع مجيب

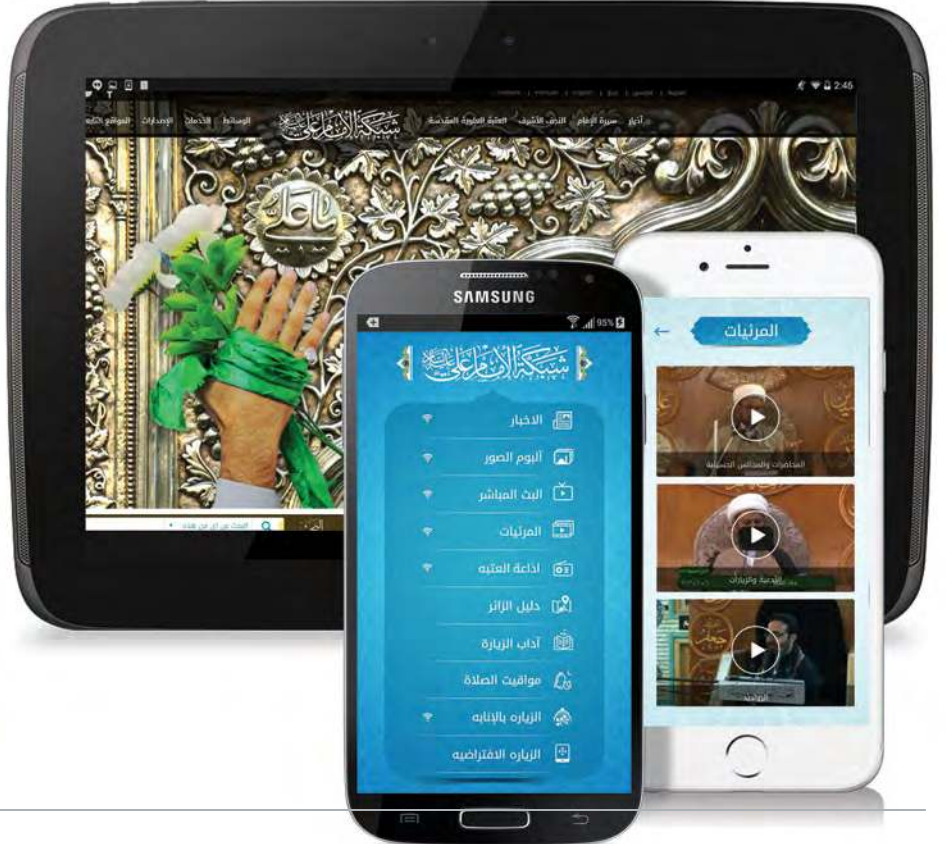


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



من حكم واقوال الامام امير المؤمنين عليه السلام

• الدنيا دار ممر إلى دار مقر. والناس فيها
رجلان: رجل باع فيها نفسه فأوبقها ورجل
ابتاع نفسه فأعتقها
• لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ
أخاه في ثلاث في نكبته، وغيبته ووفاته
• ما قال الناس لشيء طوبى له إلا وقد خبا
له الدهر يوم سوء
• اول الدين معرفته وكمال توحيده
الاخلاص له، وكمال الاخلاص له نفي
الصفات عنه.
• الاستغناء عن العذر أعز من الصدق به
• ما أيها الناس متاع الدنيا حطام موبئ
فتجنبوا مرعاه. قلعتها أحظى من
طمأنيتها وبلغتها أزكى من ثروتها



قال الحسين الطفرائي في المقارنة بين الصديق والعدو:

جمال عدوك ما استطعت فانه
بالرفق يطمع في صلاح الفاسد
واحذر حسودك ما استطعت فانه
إن نمت عنه فليس عنك براقد
ان الحسود وان أراد تودداً
منه أضر من العدو الحاقد
ولربما رضي العدو اذا رأى
منك الجميل فصار غير معاند
ورضا الحسود زوال نعمتك التي
أوتيتها من طارف أو تالد
فاصبر على غيظ الحسود فتاره
ترمي حشاه بالعذاب الخالد
أو ما رأيت النار تأكل نفسها
حتى تعود الى الرماد الهامد
تضفر على المحسود نعمة ربه
ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

قصة اصحاب الاخدود

كان في صنعاء
في اليمن ملك من
التابعية (قوم تبع)
و يقال له ذو نواس،
وكان يهودي
الديانة فبلغه أن
رجلاً من النصارى
وصل إلى أرض
نجران يدعو الناس
إلى النصرانية قائلاً
لهم: ان عيسى ابن
مريم نسخ بشريعته
شريعة اليهود، فأحبه الناس وآمن به أهل نجران،
فغضب الملك ذو نواس وسار إليهم بجنود من حمير،
وأمر بشق أخدود كبير (شق) وأحضر الحطب
والوقود وأشعل النار، و صار يأتي بواحد واحد بأن
يرجع عن الديانة النصرانية ويرضى باليهودية، فإن
أطاعه تركه، وإن أبى أحرقه بتلك النار المحرقة. لم
يترك أحداً من شيخ عجوز أو طفل صغير أو امرأة
إلا والقاء في تلك النار المحرقة، و كان يستمتع و
يتلذذ في مناظر أولئك المؤمنين وهم يحرقون. لم يبق
بذلك أحد من النصارى، وكان كل من بقي من
اليهود فقط، ولم ينقم أولئك اليهود على النصارى في
ذلك الزمان، إلا أنهم آمنوا بالله تعالى رياءً وتمسكوا
بدينهم وإيمانهم، فكان فعلهم مستوجباً لغضب الله
ونزول نكال الدنيا وعذاب الآخرة.



كوكب يمطر الزجاج



وقال علماء الفلك إن درجة الحرارة في الكوكب تبلغ ١٠٠٠ درجة مئوية وغلافه الجوي يهطل مطرا من الزجاج، وسرعة الرياح فيه يمكن أن تصل إلى ٧٠٠٠ كلم/ساعة.

الجدير بالذكر أنه لأول مرة يتسنى لعلماء الفلك تحديد لون كوكب يقع خارج النظام الشمسي، إذ يقع على بعد ٦٣ سنة ضوئية من الأرض، ومع ذلك يعد أحد أقرب الكواكب إلينا

اكتشف باحثون من جامعة أكسفورد كوكبا ازرق لامعا يمطر زجاجا، وذلك بمساعدة التلسكوب المداري «هابل»، الذي ساعدهم في معرفة أن لدى الكوكب جو ضبابي يعطي تأثيرات بصرية مختلفة مثل الشروق والغروب.

و يدور الكوكب الذي أطلق عليه اسم HD 189733b حول مدار نجمه ويعتبر احد الكواكب الغازية وهو أكبر حجما من المشتري.

خندق ماريانا

هو أعمق نقطة في سطح الكرة الأرضية وتقع في غرب المحيط الهادي إلى الشرق من جزر ماريانا الشمالية. يبلغ طول الخندق حوالي ٢٥٥٠ كيلومتر ويبلغ عرضه ٦٩ كيلومترا وهو مستطيل الشكل. يصل عمق أبعد نقطة في خندق ماريانا حوالي ١١.٠٣ كيلومتر تحت سطح البحر وهي (تشالنجر).

إذا كانت قمة جبل إفرست (أعلى جبل على الأرض بارتفاع يبلغ ٨,٨٤٨ مترا) قد وُضعت في أعمق نقطة في خندق ماريانا، فسيظل هناك ٢,٠٧٦ مترا من الماء فوقها. جزء من نظام قوس إيزو-بون-ماريانا يُشكل حدودا بين صفيحتين تكتونيتين، حيث أن الحافة الغربية لصفحة الهادئ تزلق تحت صفيحة ماريانا الصغيرة. بسبب أن صفيحة الهادئ هي أكبر الصفائح التكتونية على الأرض على الإطلاق، وقد مضى على المادة القشرية عند حافتها الغربية وقت طويل منذ تكونها (قبل ما يصل إلى ١٧٠ مليون عام) مما جعلها تكتنز وتصبح كثيفة للغاية، فإن ارتفاعها يختلف بشكل هائل بالنسبة إلى صفيحة ماريانا عند النقطة التي تنزلق فيها قشرة صفيحة الهادئ. وهذه المنطقة العميقة هي مكان خندق ماريانا. وحركة هاتين الصفيحتين مسؤولة أيضا عن تكوّن جزر ماريانا. عند قاع الخندق حيث تلتقي الصفيحتان، يُولد عمود الماء فوق ضغطا يبلغ ١٠٨.٦ ميجا باسكال، وهذا يُعادل أكثر من ألف ضعف الضغط الجوي القياسي عند مستوى البحر. وتقع فيها محمية خندق ماريانا الوطنية. بسبب أن الأرض

لبست كروية تماما، فإن الخندق ليس أقرب جزء من قاع البحر إلى مركز الأرض - فجزء من قاع المحيط المتجمد الشمالي أقرب بـ ١٣ كيلومترا على الأقل إلى مركزها من قاع الخندق. تعود تسمية الخندق لجزر زنجي خال المسماة بواسطة انغولا عام ١٦٦٨، والتي كانت مستعمرة إسبانية. وقد سميت الجزر بهذا الاسم تكريما لملكة إسبانيا ماريانا من النمسا أرملة ملك إسبانيا فيليب الرابع.

في أوائل عام ٢٠١٠، كشفت دراسة للحياة في خندق ماريانا عن وجود مركبات لكاربيوس في عينات أخذت من عمق تشالنجر، وهي عبارة عن صفائح من كاربونات الكالسيوم لطحالب صغيرة تسمى «الكوكوليثوفورات»، إضافة إلى شظايا من أشكال حياة من العوالق. وقد بنت هذه المخلوقات المجهرية بيوتها من مواد مثل السيليكا والمعادن مثل الكوارتز، والتي يُعتقد أنها وصلت إلى هذا العمق عن طريق «ثلج بحري» سريع الغرق انجرف في المحيط.

أشعار الكلام

حشد الله..

فائق الشمري

يضحك الأطفال يلعبون..

يمرحون.

فجأة، تتلبد السماء بالغيوم.. يعمّنا السكون..

الأطفال خائفون.. يهمسون..

أكاد أسمع الإعصار..

رحى تدور.. ينبحون..

وجوههم قبيحة، أفاعي ثوبها البشر..

أتنظرون..؟

يقتلون، ينبحون..!

من ظهر كوفان..

ينادي:

يا عراق

حذار هذا الشر والخطر..

تزرعد الحرائر، تجهز الصواعق،

قد سنت البروق..

فتواك قد استنفرت كل العروق.

تتجحفل الرايات، تستنهض الهمم..

حشد الله.. إمام منتظر..

بغيرة الجنوب قاتلوا..

أيرجعون..؟

للموت نحو الله.. يزحفون.

يا عراق..

فداك الأهل والبنون..

أشرق الشمس..؟

ليكتب التاريخ، حكاية الزمن..

تحية للوطن الغيور..

تحية للنخل والجبل..

للحشد، للسهل والنهر..

الشيعة

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل
بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى
أولياءه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي
مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦

احجز نسختك من

الوقائع

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

